



الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يمد يده لمصافحة نظيره الجنوبي مون جاي إن على «الخط الفاصل» بين الشطرين أمس (إ.ب.أ)

كيم عبر الخط الفاصل وتعهّد تفكيك «النووي»... وترحيب دولي سقوط «الجدار الكوري»

سيول - لندن: «الشرق الأوسط»
في مشهد أعاد إلى الأذهان سقوط جدار برلين بين الألمانيتين، الغربية والشرقية، في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1989، سقط «الجدار» بين الكوريتين المتمثل في «الخط الفاصل» الذي عبره الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون للقاء نظيره الجنوبي مون جاي إن. ووقع كيم ومون إعلاناً يتضمن الموافقة على العمل من أجل «نزع السلاح النووي بالكامل من شبه الجزيرة الكورية». وجاء في بيان مشترك أن البلدين اتفقا على مواصلة المحادثات الدولية «بهدف إعلان نهاية الحرب الكورية». وأعلن أنهما سيعملان على التوصل إلى اتفاق لتحقيق سلام «دائم» و«راسخ» في شبه الجزيرة. ووصف مون قرار كيم بعبور «الخط الفاصل» بأنه خطوة «شجاعة» و«رمز للسلام». ورد كيم: «كنت متحمسا للقاء في هذا المكان التاريخي، وإنه لأمر مؤثر بالفعل أن تأتي كل هذه المسافة إلى خط ترسيم الحدود للترحيب بي بنفسك». ويلي هذه القمة لقاء مرتقب بين كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي كان في طليعة المرشحين بلقاء الزعيمين الكوريين الجنوبي والشمالي وكتب في تغريدته: «الحرب الكورية إلى خواتمها». وأعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هيو تشونين، أن الصين «تشيد بالخطة (تفاصيل ص 10 و 11)

«مسيرات العودة» تتحدى القوة الإسرائيلية المفرطة

غزة - تل أبيب: «الشرق الأوسط»
شهدت «مسيرات العودة» في خامس جمعة لها أمس، مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين، على الأقل، وإصابة أكثر من 600 آخرين برصاص جنود الاحتلال على حدود قطاع غزة، فيما نددت الأمم المتحدة باستخدام القوة المفرطة ضد المحتجين. وذكر مسعفون أن شابين لقيا حتفهما جراء إصابتهما بعيار ناري في الرأس خلال المواجهات بشرق غزة، فيما قتل الشاب الثالث عبد السلام بكر (29 عاماً) شرق خان يونس. وأكدت مصادر طبية أن أكثر من 600 متظاهر أصيبوا بجروح مختلفة واختناق بالغاز خلال المواجهات المستمرة قرب السياج الفاصل مع إسرائيل. وكان من بين المصابين 11 من الطواقم الطبية والصحافية. فيما وصفت حالة ثلاثة من الجرحى بأنها خطيرة. وأشارت وزارة الصحة الفلسطينية إلى أن 19 طفلاً و7 سيدات أصيبوا خلال المواجهات، لافتة إلى أن 75 مصاباً من مجمل الإصابات تعرضوا لإصابات بارصاص الحي. وحث المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، أمس، إسرائيل على منع قواتها من استخدام «المفرط» للقوة ضد المتظاهرين الفلسطينيين في قطاع غزة، مطالبا بمعاينة المسؤولين عن مثل هذه الأفعال. (تفاصيل ص 3)

ترمب أكد أن طهران لن تحصل على سلاح نووي... وتحدث عن زيارة محتملة للقدس ميركل لكبح جماح إيران وتعتبر الاتفاق غير كافٍ



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يصافح المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في البيت الأبيض أمس (إ.ب.أ)

واشنطن، هبة القدسي
بعدما كسب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأسبوع الماضي، إلى وجهة نظره حول الاتفاق النووي مع إيران وعرض الأخير التفاوض حول «اتفاق جديد» مع طهران يعالج المخاوف الأمريكية، جاء أمس دور المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي اعتبرت في مؤتمر صحافي مع الرئيس ترمب في البيت الأبيض أن الاتفاق النووي ليس كافياً لكبح جماح إيران. وقالت المستشارة الألمانية: «نعتبر الاتفاق النووي الإيراني مرحلة أولى ساهمت في إبطاء أنشطتهم على هذا الصعيد بصورة خاصة (...). لكننا نعتقد أيضاً من وجهة نظر ألمانية أن هذا غير كاف لضمان كبح طموحات إيران واحتوائها». وقال الرئيس الأمريكي إنه وميركل اتفقا «على مواجهة سلوك إيران المتطرف في سوريا». وأضاف ترمب أنه تم بحث سبل منع إيران من امتلاك سلاح نووي، وأشار كذلك إلى أن الاتفاق النووي لم يعد كافياً، متعهداً ألا تحصل طهران على سلاح نووي. وكرر اتهامه للنظام الإيراني بنشر الفوضى في المنطقة. وفي بروكسل، وعلى هامش اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أكد وزير الخارجية الأمريكي الجديد مايك بومبيو أنه «من غير المرجح» أن تلتزم الولايات المتحدة بالاتفاق النووي الإيراني ما لم يتم التعامل مع أوجه القصور في الاتفاق التي حددها الرئيس ترمب، خاصة معالجة برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، ودور طهران في زعزعة الاستقرار في المنطقة، علماً بأن واشنطن حددت 12 مايو (أيار) المقبل موعداً نهائياً لإعادة فرض العقوبات الأمريكية على إيران، ومن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى إنهاء الاتفاق. من ناحية ثانية، أعلن ترمب أنه قد يزور القدس بمناسبة افتتاح السفارة الأمريكية التي قرر نقلها من تل أبيب، وسط استنكار عربي ودولي. وقال إن «السفارة في القدس كانت وعداً قطعه العديد من الرؤساء، كلهم قطعوا وعوداً انتخابية ولم يجدوا يوماً الشجاعة لتفكيكها. أنا فعلت ذلك. وبالتالي، فإنني قد أتوجه إلى هناك». (تفاصيل ص 9)

غزة - تل أبيب: «الشرق الأوسط»
شهدت «مسيرات العودة» في خامس جمعة لها أمس، مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين، على الأقل، وإصابة أكثر من 600 آخرين برصاص جنود الاحتلال على حدود قطاع غزة، فيما نددت الأمم المتحدة باستخدام القوة المفرطة ضد المحتجين. وذكر مسعفون أن شابين لقيا حتفهما جراء إصابتهما بعيار ناري في الرأس خلال المواجهات بشرق غزة، فيما قتل الشاب الثالث عبد السلام بكر (29 عاماً) شرق خان يونس. وأكدت مصادر طبية أن أكثر من 600 متظاهر أصيبوا بجروح مختلفة واختناق بالغاز خلال المواجهات المستمرة قرب السياج الفاصل مع إسرائيل. وكان من بين المصابين 11 من الطواقم الطبية والصحافية. فيما وصفت حالة ثلاثة من الجرحى بأنها خطيرة. وأشارت وزارة الصحة الفلسطينية إلى أن 19 طفلاً و7 سيدات أصيبوا خلال المواجهات، لافتة إلى أن 75 مصاباً من مجمل الإصابات تعرضوا لإصابات بارصاص الحي. وحث المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، أمس، إسرائيل على منع قواتها من استخدام «المفرط» للقوة ضد المتظاهرين الفلسطينيين في قطاع غزة، مطالبا بمعاينة المسؤولين عن مثل هذه الأفعال. (تفاصيل ص 3)

انطلاق انتخابات لبنان في 6 دول عربية

ضربة أميركية - أوروبية لدعاية «داعش»

خالد المشري... عدو حفتر وحامل أجنحة «الإخوان»

مودي في بكين لـ «إذابة الجليد»

أنقرة تتحدث عن تحرك مع واشنطن في منبج

أنقرة: «الشرق الأوسط»
قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس، إن تركيا ستتحرك مع الولايات المتحدة في منطقة منبج السورية، وذلك عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي الجديد مايك بومبيو في بروكسل. وحسب وكالة «رويترز» أدلى جاويش أوغلو بهذا التصريح لمحطات تلفزيونية تركية بعد الاجتماع مع بومبيو الذي ذهب مباشرة لحلف شمال الأطلسي أمس بعد 12 ساعة فقط من أدائه اليمين للمنصب. وقال الوزير التركي إن فرنسا لا وجود لها في منبج، وأضاف أن بلاده قد تل رفعت بعد تأكيدات روسيا أن المقاتلين الأكراد لم يعودوا موجودين فيها. وأبلغ كاليين الصحافيين الأجانب في إسطنبول بأن تركيا اقترحت إخراج المقاتلين الأكراد من منبج على أن تتولى القوات الأمريكية والتركية بشكل مشترك إدارة الأمن في المنطقة. وقال: «لا نزال نعتقد أن ذلك يمكن تحقيقه وقابل للتحقيق». (تفاصيل ص 6)

«الحشد» يحدث شراً داخل البيت الشيعي العراقي

بغداد، حمزة مصطفي
تتنظر الكتلة السياسية الشيعية في العراق موقفاً حاسماً من المرجح الأعلى على السبستاني في خطبة الجمعة المقبلة حول استغلال انتصارات «الحشد الشعبي» لأغراض سياسية، مشيراً إلى أن من قاتلوا وفقاً لتلك الفتوى لم يشاركوا لأغراض دينوية أو مكاسب سياسية، وأن دورهم ينتهي بانتهاء القتال والحرب. وبينما تبادلت الكتلة السياسية الشيعية منها الاتهامات بشأن استغلال اسم «الحشد الشعبي» وفتوى

«فورد» تقلص طرازات سيارات الصالون

لندن: «الشرق الأوسط»
من «الأميركي الحنون» و«الأب الأميركي» انتهى بيل كوسبي، النجم الذي أضحك الملايين، مداناً ومينوياً، فقد قضت محكمة في مدينة نوريسنتاون بولاية بنسلفانيا أول من أمس بإدانة كوسبي بالاعتداء جنسياً على امرأة عام 2004 بعد تخديرها. وبعد محاكمة استمرت ثلاثة أسابيع، قد يواجه كوسبي (80 عاماً) حكماً بالسجن لما يصل إلى 10 سنوات لكل تهمة من بين ثلاثة اتهامات بالاعتداء العنيف غير اللائق على امرأة تدعى أندريا كونستاند (45 عاماً)، وذلك حسب ما ذكرت «رويترز» أمس. ومع قراءة نص القرار، ارتبك كوسبي واكتسى وجهه بالحزن، فيما بكت ليلى برنارد، وهي امرأة

كوسبي من «الأب الأميركي» إلى مدان منبوذ

المدنحت باسمه قال لمحطة «إيه بي سي» إن الممثل في أحسن حال، ويقضي الوقت مع زوجته كاميل، وما زال يصر على براءته من التهم الموجهة له. وقال القاضي ستيفن أونيل، إنه يمكن لكوسبي أن يظل تطبيقاً بكفالة مليون دولار انتظاراً لإصدار الحكم فيما بعد إذا سلم

تمتع بخصم 10٪ على رحلتك المقبلة لدى flydubai.com عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية

للتنجيم طلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠١٢٤١٠٠

تمتع بخصم 10٪ على رحلتك المقبلة لدى flydubai.com عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية

للتنجيم طلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠١٢٤١٠٠

سامبا sambabank.com

تمتع بخصم 10٪ على رحلتك المقبلة لدى flydubai.com عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية

للتنجيم طلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠١٢٤١٠٠

سامبا sambabank.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

مقر حفرتر يستعد لاستقبال زائرين أجانب بعد عودته إلى البلاد ليبيا: حكومة السراج توقع اتفاقيات أمنية مع أميركا



جانب من حفل الاستقبال الذي خصص للمشير حفرتر من قبل قادة عسكريين ومحليين في بنغازي أمس (أ.ب)

من التفورات في المطارات والحدود البرية الليبية. كما أكدت في هذا الصدد أن الولايات المتحدة وليبيا تتعاونان معاً، بالإضافة للجهود الإقليمية لمكافحة الإرهاب، وتعزيز الأمن في المنطقة المغاربية، وتحقيقاً لهذه الغاية، أعلنت انضمام ليبيا إلى شراكة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء، التي رأت أنها ستوفر فرصاً جديدة للمسؤولين الليبيين للتواصل مع نظرائهم عبر الحدود، قصد تحسين الأمن في ليبيا والمنطقة والعالم.

لكنها أشارت في المقابل إلى الظروف الصعبة للغاية، التي لا يزال الليبيون يواجهونها يوماً بعد يوم، وإنهاء الاحتجاجات غير القانوني، قبل أن تؤكد أن بلادها ستواصل دعم برامج الأمم المتحدة والشركاء الأوروبيين لمكافحة تهريب البشر في ليبيا. من جهة أخرى، أعلن المهندس مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنقطة الليبية، أنه ناقش أمس مع شركة النفط البريطانية (BP) وشركة «ENI» الإيطالية أهمية استئناف نشاطاتهما الاستكشافية، التي توقفت في الفترة الماضية بسبب الظروف التي مرت بها البلاد.

وقال صنع الله إنه التقى مؤخراً مع مسؤولين بالشريحتين، مؤكداً أنهما ابتدأا رغبتهما الأكيدة للعودة السريعة لاستكمال أنشطتهما الاستكشافية التي توقفت.

المقابل بتحسين الوضع الأمني في جميع أنحاء ليبيا». وأوضحت المسؤولية الأميركية أن الاتفاقية شملت قطاعات الشرطة والإصلاحات والعدالة، بالإضافة إلى مذكرة نوايا لتعزيز أمن المطارات في ليبيا، معتبرة أن هذا الجهد هو جزء من استراتيجيتها ثنائية الأوسع لتحسين الأمن، والحد

الذي اجتماعه في بروكسل مع فيديريكا مورييني، الممثلة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، والتطورات السياسية في ليبيا. كما عبر، في بيان مقتضب، عن شكره لدعم الاتحاد الأوروبي لأنشطة الليبي في تونس محمد العلول، إن اللقاء «نتج عنه عدد الاتفاقيات مع حكومة السراج، تحدد التزاما

لدى اجتماعه في بروكسل مع فيديريكا مورييني، الممثلة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، والتطورات السياسية في ليبيا. كما عبر، في بيان مقتضب، عن شكره لدعم الاتحاد الأوروبي لأنشطة الليبي في تونس محمد العلول، إن اللقاء «نتج عنه عدد الاتفاقيات مع حكومة السراج، تحدد التزاما

الشرقية بالمطار، وتعاقد ضباط ونواب وأعيان قبليون على تحنيتهم مع كلمات ترحيب. وقال حفرتر مخاطباً مستقبله بنبذة ساخرة، وهو جالس أمام عدد كبير من المكروفونات على منضدة مزينة: «المفروض أحدثت وأنا واقف وليس جالساً، ولكن فُرض علينا الجلوس».

وأبقى حفرتر على التخلّص من الإرهاب كاولوية له وللجيش، مشدداً على ضرورة القضاء على المتطرفين الإسلاميين، وتحرير ليبيا من هذه المجموعات التي تنغص حياة الليبيين، وقال بهذا الخصوص: «أنتم تريدون حياة حقيقية، وليست تمثيلاً كما يأتون بها من خلال انتخابات أو غيرها... هذا الكلام نضعه كله على جانب... ربما يكون فيه شيء حقيقي... وربما يكون فيه تمثيل كثير».

وكان حفرتر قد أجرى محادثات مغلقة مع كبار المسؤولين المصريين على هامش زيارة قصيرة لمدة يومين، بحث خلالها التطورات الراهنة في المشهد الليبي، كما التقى بعض أفراد عائلته، وفقاً لما أكدته مصادر مرافقة له لـ«الشرق الأوسط».

في غضون ذلك، توقعات مصادر مصرية ومسؤول غسان سلامة، رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا، إلى القاهرة، اليوم، لإجراء محادثات مع وزير الخارجية المصري سامح شكري حول الوضع الراهن في ليبيا. وكان سلامة قد أعلن أنه ناقش

القاهرة: خالد محمود

وقعت حكومة الوفاق الوطني، التي يتزعمها فائز السراج، في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، عدداً من اتفاقيات التعاون الأمني مع الولايات المتحدة الأميركية، وتزامن ذلك مع استعدادات مكثفة شهدها مقر المشير خليفة حفرتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، لاستقبال وفود عربية وأجنبية خلال الفترة القليلة المقبلة في مدينة الرحمة القريبة من بنغازي (شرق البلاد). ولتشر مكتب الإعلام التابع للجيش مشاهد مصورة لما وصفه بحفاوة ترحاب، واستقبال من قبل قادة عسكريين ومحليين لحفرتر لحظة عودته مساء أول من أمس، بعدما قضى رحلة علاجية في فرنسا قبل عودته إلى مقره عن طريق القاهرة.

وكان حفرتر، الذي غاب عن الأنظار منذ فترة، قد أنهى حالة من الجدل حول وضعه الصحي، الذي لم يقدم أي تفاصيل إضافية عنه، مكتفياً بالقول لكبار القادة العسكريين والرعاة المحليين، في كلمة تلفزيونية في المطار، «أريد أن اطمئنكم أنني بصحة جيدة، وليس كما يقولون بهم»، في إشارة إلى خصومه السياسيين، وما أشاعته قنوات تابعة لـ«الإخوان المسلمين» عن تدهور وضعه الصحي. وبعد استعراض طابور الشرف، جلس حفرتر في صالون كبير بالقاعة

خادم الحرمين والرئيس الكولومبي بحثا هاتفياً العلاقات الثنائية



الرياض: «الشرق الأوسط»

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس، خلال اتصال هاتفي جرى بينهما، أمس، أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وفرص تطويرها، كما بحث عدداً من الموضوعات المشتركة.

«أطفال الجبال»... مشكلة معقدة تواجهها سلطات الجزائر

البالغ عددهم 6 آلاف من عفو رئاسي، بموجب قانون أصدره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سماه «الوثاق المدني»، وكان حديث عهد بالحكم. وعادة ما تأتي «توبة» الإرهابيين نتيجة لـ«مفاوضات» مع الجيش، كانت في وقت مضى تستغرق وقتاً طويلاً، بعكس ما يجري حالياً، وذلك لوجود قناة لدى «بقاليا» المتشددين بأن «الجهاد» الذي أعلنوه منذ 25 سنة وصل إلى طريق مسدود، وقد أتاني «التوبة» في بعض الأحيان محصنة لمعام أجراها أقارب المتطرف معه، بغرض إقناعه بالانخراط في «قانون المصالحة» (2006)، الذي يعرض عليه إلغاء أحكام السجن التي صدرت بحق، مقابل تسليم نفسه وسلاحه من دون أي شرط.

وتطرح عائلة المتشدد «صالح»، التي عاد أفرادها إلى حضن المجتمع، بحدة مصير ما يسمى حالياً «أطفال الجبل»، الذين ولدوا ونشروا الوزارة ثلاث صور تظهر فيها النساء والأطفال بوجوه مغطاة، ويرجح أن الصور أخذت في موقع عسكري.

وأضاف البيان أن معلومات وفرها أعضاء عائلة المتطرفين، «سمحت لرجال الأمن باسترجاع مسدس رشاش من نوع كلاشينكوف، وثلاثة مخازن وكمية من الذخيرة». وتم ذلك داخل مخبأين بمنطقة المليية، غير بعيد عن جيجل. كما تحدث البيان عن «نتائج محققة تثبت فعالية المقاربة المنتهجة من طرف القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، في القضاء على ما تبقى من شراذم الإرهاب، ومحاربة الجريمة المنظمة من كل أشكالها».

ولم يذكر بيان وزارة الدفاع شيئاً عن مصير رب العائلة المتطرف، أو أي شيء عن ظروف مغادرة أفراد عائلته معاقلي المتطرفين، ولا الجماعة المسلحة التي كانوا ينتمون لها. وعرفت جيجل في تسعينات القرن الماضي نشاطاً لافتاً لتنظيمين إرهابيين، هما «الجماعة الإسلامية المسلحة»، التي خرجت من عباءتها «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» عام 1998، التي تحولت بدورها إلى «القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» مطلع 2007، أما التنظيم الثاني فهو «الجيش الإسلامي للإنقاذ»، الذي حل نفسه عام 1999 بناء على مفاوضات مع المخابرات العسكرية، واستغاد أفراد

الجزائر، «الشرق الأوسط» أفادت وزارة الدفاع الجزائرية أمس بأن عائلة متطرف تتكون من 10 أفراد سلموا أنفسهم للجيش بولاية جيجل (300 كلم شرق العاصمة)، يوجد من بينهم أطفال، وهو ما يطرح مشكلة معقدة بالنسبة للسلطات، تتعلق بكيفية وسبل إدماج «الأطفال الذين ولدوا في مخبأى الإرهاب خلال سنوات الدم والدموع»، في المجتمع. وتعرف منطقة جيجل، على وجه التحديد، الحركة «توبة» في صفوف المسلحين الإسلاميين، وكانت إلى وقت قريب المعقل الرئيسي للذراع الحزبي للإسلامية للإنقاذ» المحظورة.

وجاء في بيان لوزارة أن عائلة الإرهابي المسمى «ف. صالح»، تتكون من زوجته وابنة الإرهابي «ف. أسماء»، وخمس نساء، وطفل ورضيعين. موضحاً أن رب العائلة التحق بالجماعات المتشددة عام 1998، وقد نشرت الوزارة ثلاث صور تظهر فيها النساء والأطفال بوجوه مغطاة، ويرجح أن الصور أخذت في موقع عسكري.

وأضاف البيان أن معلومات وفرها أعضاء عائلة المتطرفين، «سمحت لرجال الأمن باسترجاع مسدس رشاش من نوع كلاشينكوف، وثلاثة مخازن وكمية من الذخيرة». وتم ذلك داخل مخبأين بمنطقة المليية، غير بعيد عن جيجل. كما تحدث البيان عن «نتائج محققة تثبت فعالية المقاربة المنتهجة من طرف القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، في القضاء على ما تبقى من شراذم الإرهاب، ومحاربة الجريمة المنظمة من كل أشكالها».

ولم يذكر بيان وزارة الدفاع شيئاً عن مصير رب العائلة المتطرف، أو أي شيء عن ظروف مغادرة أفراد عائلته معاقلي المتطرفين، ولا الجماعة المسلحة التي كانوا ينتمون لها. وعرفت جيجل في تسعينات القرن الماضي نشاطاً لافتاً لتنظيمين إرهابيين، هما «الجماعة الإسلامية المسلحة»، التي خرجت من عباءتها «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» عام 1998، التي تحولت بدورها إلى «القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» مطلع 2007، أما التنظيم الثاني فهو «الجيش الإسلامي للإنقاذ»، الذي حل نفسه عام 1999 بناء على مفاوضات مع المخابرات العسكرية، واستغاد أفراد

حاشدة على حكمه، وتضم قائمة المتهمين في القضية عدداً من كبار قيادات الجماعة من بينهم، عصام العريان، ومحمد البلتاجي، وباسم عودة، وعبد الرحمن البر، وصفوت حجازي، وأسامة ياسين، ووجدي غنيم، وعاصم عبد الماجد، وعصام سلطان، إضافة إلى طارق الزمر. وقسرت النيابة إحالة المتهمين للمحاكمة في أغسطس 2015، ووجهت لهم تهمة ارتكاب جرائم «التجمهر واستعراض القوة والقتل الممدد مسبق الإصرار والترصد والإتلاف العمدي وحيازة مواد في حكم المفرجات وأسلحة نارية بغير ترخيص».

ووجهت لهم تهمة ارتكاب جرائم «التجمهر واستعراض القوة والقتل الممدد مسبق الإصرار والترصد والإتلاف العمدي وحيازة مواد في حكم المفرجات وأسلحة نارية بغير ترخيص».

غير أن المتحدث باسم الجيش لول وواي كوانق قال إن قائده كان يشكو من الالام في المعدة ومن مرض الملازيم عند وصوله المستشفى العسكري في جوبا، موضحاً أنه يستجيب للعلاج في أحد المستشفيات الكينية. وقال: «التقارير الطبية الأولى تقول إن جميع نتائج الفحوصات الطبية مطمئنة، وهو يستجيب للعلاج بشكل مشجع للغاية على الرغم من مشاكل في المعدة بسبب الغذاء والإرهاق»، وأضاف: «جاء ذلك نتيجة الأخبار المحزنة لرحيل رئيس هيئة أركان الجيش جيمس أوجونفو الذي توفي في القاهرة الأسبوع الماضي إثر علة لم تمهله طويلاً وتم تشييعه أول من أمس الخميس».

وقد تولى غابريال جوك ريباك منصب قائد الجيش بالإنابة بعد وفاة زميله جيمس أوجونفو الأسبوع الماضي، كونه القائد الثاني في الجيش ومن المقربين للرئيس سلفا كير، وكان مجلس الأمن الدولي قد فرض في يوليو (تموز) 2015 حظر السفر وتجديد أصول مالية على ريباك ضمن كيار الضباط في الجيش الحكومي، كما فرضت عليه الولايات المتحدة عقوبات لاتهامه بارتكاب جرائم في الحرب الأهلية المستمرة منذ أربع سنوات وعرقلة جهود السلام، وأنه يهدد الاستقرار في جنوب السودان ويعمل على توسيع النزاع في البلاد.

وقالت التقارير الدولية إن الجنرال غابريال جوك ريباك كان وراء تسليح وتعبئة أكثر من ألف شاب لخوض الحرب الأهلية، كما أنه ساهم في إصلاح ديابات لاستخدامها ضد قوات المعارضة المسلحة بزعامة نائب الرئيس السابق ريك مشار.

العنف والانضمام لجماعة محظورة، والتجمهر والتظاهر والتحريض ضد مؤسسات الدولة بقسم الرمل أول، وعلى صعيد ذي صلة، تواصل محكمة جنائيات القاهرة، محاكمة محمد بديع مرشد «الإخوان» و738 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ«رفض اعتصام رابعة العدوية»، لاستكمال سماع مرافعات الدفاع، وكانت قوات الأمن فضت اعتصامى رابعة والنهضة في 14 أغسطس (آب) 2013، بعد اعتصام استمر 47 يوماً اعتراضاً على عزل الرئيس إيسوف محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان» في يوليو (تموز) 2013 بعد احتجاجات

حاشدة على حكمه، وتضم قائمة المتهمين في القضية عدداً من كبار قيادات الجماعة من بينهم، عصام العريان، ومحمد البلتاجي، وباسم عودة، وعبد الرحمن البر، وصفوت حجازي، وأسامة ياسين، ووجدي غنيم، وعاصم عبد الماجد، وعصام سلطان، إضافة إلى طارق الزمر. وقسرت النيابة إحالة المتهمين للمحاكمة في أغسطس 2015، ووجهت لهم تهمة ارتكاب جرائم «التجمهر واستعراض القوة والقتل الممدد مسبق الإصرار والترصد والإتلاف العمدي وحيازة مواد في حكم المفرجات وأسلحة نارية بغير ترخيص».

غير أن المتحدث باسم الجيش لول وواي كوانق قال إن قائده كان يشكو من الالام في المعدة ومن مرض الملازيم عند وصوله المستشفى العسكري في جوبا، موضحاً أنه يستجيب للعلاج في أحد المستشفيات الكينية. وقال: «التقارير الطبية الأولى تقول إن جميع نتائج الفحوصات الطبية مطمئنة، وهو يستجيب للعلاج بشكل مشجع للغاية على الرغم من مشاكل في المعدة بسبب الغذاء والإرهاق»، وأضاف: «جاء ذلك نتيجة الأخبار المحزنة لرحيل رئيس هيئة أركان الجيش جيمس أوجونفو الذي توفي في القاهرة الأسبوع الماضي إثر علة لم تمهله طويلاً وتم تشييعه أول من أمس الخميس».

وقد تولى غابريال جوك ريباك منصب قائد الجيش بالإنابة بعد وفاة زميله جيمس أوجونفو الأسبوع الماضي، كونه القائد الثاني في الجيش ومن المقربين للرئيس سلفا كير، وكان مجلس الأمن الدولي قد فرض في يوليو (تموز) 2015 حظر السفر وتجديد أصول مالية على ريباك ضمن كيار الضباط في الجيش الحكومي، كما فرضت عليه الولايات المتحدة عقوبات لاتهامه بارتكاب جرائم في الحرب الأهلية المستمرة منذ أربع سنوات وعرقلة جهود السلام، وأنه يهدد الاستقرار في جنوب السودان ويعمل على توسيع النزاع في البلاد.

وقالت التقارير الدولية إن الجنرال غابريال جوك ريباك كان وراء تسليح وتعبئة أكثر من ألف شاب لخوض الحرب الأهلية، كما أنه ساهم في إصلاح ديابات لاستخدامها ضد قوات المعارضة المسلحة بزعامة نائب الرئيس السابق ريك مشار.

سجن 21 من عناصر «الإخوان» في الإسكندرية للتحريض على العنف رؤساء برلمانات الاتحاد من أجل المتوسط في القاهرة اليوم لمكافحة الإرهاب

الطاقة والمياه والبيئة، بالإضافة إلى اجتماعات مجموعة العمل المعنية بالتحويل وتعديل اللائحة، فضلاً عن لجنة تحسين نوعية الحياة، الشبكات بين الجمعيات المدنية والثقافة. في غضون ذلك، قضت محكمة جنائيات الإسكندرية، بالسجن 10 سنوات لـ10 من أعضاء جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابيًا، لاتهامهم بالتحريض على العنف والانضمام لجماعة محظورة، والتجمهر والتظاهر والتحريض ضد مؤسسات الدولة، كما قضت المحكمة نفسها بحبس 11 متهمًا من جماعة «الإخوان» بالسجن 6 سنوات، عقب اتهامهم بالتحريض على

مكافحة الإرهاب في المنطقة الأورومتوسطية، يعقبتها اعتماد الإعلان الصادر عنها، ويلقي على عبد العال رئيس مجلس النواب المصري كلمة في افتتاح الفعاليات، كما يلقي كل من شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، وأنطونيو تاياني رئيس البرلمان الأوروبي، وروبرتو فلكو رئيس مجلس النواب الإيطالي، كلمات خلال الفعاليات. وتشهد القمة انعقاد اللجان النوعية التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، وتشمّل، لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان، ولجنة المرأة في البلدان الأورومتوسطية، واللجنة الاقتصادية، ولجنة

سيناء» الذي بايع تنظيم داعش الإرهابي عام 2014. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قبل أيام، إن «ما حققته بلاده خلال السنوات القليلة الماضية على طريق بسط الأمن وترسيخ الاستقرار إنجاز يشهد به العالم»، لافتاً إلى أن «الحفاظ على أمن وطن كبير بحجم مصر في منطقة صعبة وعالم مضطرب وسط أمثلة كثيرة من حولنا لغياب الأمن والانقسام الطائفي والسياسي وإراقة الدماء وانهيار الدولة، لهو بلا شك - امر يستوجب التوقف أمامه باعتبارها شاهداً على تفرّد وصلابة هذا الشعب وقدرته قواته المسلحة ومؤسسات دولته». وتناقش القمة الخامسة

القاهرة، وليد عبد الرحمن تستضيف العاصمة المصرية القاهرة اليوم (السبت) أعمال القمة الخامسة لرؤساء البرلمانات في الجمعية البرلمانية للجنة العامة الرابعة عشرة للجمعية، لبحث مكافحة الإرهاب في المنطقة الأورومتوسطية، وذلك على مدار يومين بمقر مجلس النواب (البرلمان). وتكثف مصر من جهودها لمكافحة الإرهاب والتطرف، وتواصل قوات الجيش والشرطة المصرية جهودها في العملية الشاملة «سيناء 2018» ضد العناصر الإرهابية في سيناء وفي مقدمتها تنظيم «ولاية

الأمم المتحدة قلقة من تصاعد العنف

تأجيل ثالث لجولة محادثات السلام في جنوب السودان



رئيس جنوب السودان سلفا كير خلال اجتماع مع مجلس الأمن والسلام في الاتحاد الأفريقي في جوبا الأسبوع الماضي (أ.ب)

باستقرار الحالة الصحية للمسؤول العسكري. وأبلغت مصادر مطلعة على ريباك ضمن كيار الضباط في الجيش الحكومي، كما فرضت عليه الولايات المتحدة عقوبات لاتهامه بارتكاب جرائم في الحرب الأهلية المستمرة منذ أربع سنوات وعرقلة جهود السلام، وأنه يهدد الاستقرار في جنوب السودان ويعمل على توسيع النزاع في البلاد.

حرب أهلية منذ 2013 عندما أقال الرئيس سلفا كير نائبه في ذلك الحين ريك مشار. وقال شيرر إنه تم نقل أكثر من 30 عمال الإغاثة إلى مواقع أخرى خلال الأسبوعين الماضيين بعدما أصبح وخطوئي ووسط الاستوائية. وأضاف في بيان: «يحد مدنيون أبرياء، بينهم كثير من النساء والأطفال وكبار السن، أنفسهم محاصرين وسط إطلاق النار». وقال: «فرقنا على الأرض تبلغ عن حوادث قتل وعنق جنسي وحرق بيوت وإغارة لسرقة ماشية ونهب مستشفيات ومدارس». وذكر شيرر أن إطلاق نار وقع الليلة قبل الماضية قرب قاعدة مؤقتة لبعثة حفظ السلام في لير. ويعاني جنوب السودان من

الاستوائية، في أحدث واقعة تتعلق بموظفي الإغاثة الإنسانية في البلد الذي تمزقه الحرب، وقال ديفيد شيرر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، إن الاشتباكات تصاعدت في ولايات الوحدة وجونقلي ووسط الاستوائية. وأضاف في بيان: «يحد مدنيون أبرياء، بينهم كثير من النساء والأطفال وكبار السن، أنفسهم محاصرين وسط إطلاق النار». وقال: «فرقنا على الأرض تبلغ عن حوادث قتل وعنق جنسي وحرق بيوت وإغارة لسرقة ماشية ونهب مستشفيات ومدارس». وذكر شيرر أن إطلاق نار وقع الليلة قبل الماضية قرب قاعدة مؤقتة لبعثة حفظ السلام في لير. ويعاني جنوب السودان من

الماضي على اتفاق وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين ووصول المساعدات الإنسانية، ولكن تكررت الحوادث مع تبادل الاتهامات بين الأطراف، وفي الجولة الثانية في فبراير (شباط) تم الاتفاق على إعلان المبادئ والتداول حول الترتيبات الأمنية والمشاركة في السلطة خلال الفترة الانتقالية من جهة ثانية، قال مسؤول كبير في الأمم المتحدة، أمس، إن المنظمة الدولية تشعر بالقلق إزاء تصاعد العنف في 3 ولايات في جنوب السودان، مضيفاً أن إطلاق نار وقع قرب قاعدة لقوات حفظ السلام الليلة قبل الماضية. وقال مسؤول بالأمم المتحدة، أمس، إن 10 من موظفي الإغاثة قُعدوا في ياي بولاية وسط

لندن: مصطفى سري

عبرت حكومة جنوب السودان عن غضبها لتأجيل الجولة الثالثة لمحادثات منتدى تنشيط عملية السلام برعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (الإقاد) إلى السابع عشر من مايو (أيار) المقبل.

بعد أن أرجئت من السادس والعشرين من الشهر الحالي إلى الأسبوع الأول من الشهر المقبل. ونشرت هيئة (الإقاد) على موقعها في شبكة الإنترنت قرار مجلس وزرائها تأجيل المحادثات، وأبدى المسؤولون في جوبا استيائهم من الإجراء المتكرر لجولات التفاوض وقالت إن ذلك يؤثر على حياة المواطنين ويجعل السلام بعيد المنال.

وقالت هيئة «الإقاد» في بيانها إنها قررت التأجيل بسبب وجود فجوة واسعة بين أطراف النزاع تحتاج إلى تقريب وتوضيح، وأضافت أن التأجيل سيسمح بتحركات دبلوماسية متوكية مع كافة الأطراف وأصحاب المصلحة لدفع المحادثات وإحداث اختراقات بين الفصائل المتصارعة، وحددت الوساطة بدء المحادثات بين السابع عشر والحادي والعشرين من مايو (أيار) القادم في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

من جانبه قال وزير الإعلام في جنوب السودان المتحدث الرسمي باسم الحكومة مايكل مكواي إن حكومته لم تتلق إخطاراً رسمياً من هيئة (الإقاد) بشأن تأجيل المحادثات، وأضاف أن وساطة الإقاد أخذت سنوات في محادثات السلام. وكانت أطراف النزاع قد وقعت في الجولة الأولى التي انتهت في ديسمبر (كانون الأول) من العام

مفوضية حقوق الإنسان

تددد بالاسخدام «المفرط» للقوة في غزة

عندما يتم جمع الأدلة المصورة بشكل مستقل، في حين يبدو أن هناك جهوداً ضئيلة، أو انعداماً للجهود، في تطبيق سيادة القانون في العديد من عمليات القتل المزعومة لمدنيين غير مسلحين من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، حينما تجري بعيداً عن عدسات الكاميرات». كما انتقد رعد الحسين إسرائيل «لإخفاؤها» المستمر في محاسبة ومقاضاة أفراد قواتها الأمنية، لأن ذلك «يشجعهم» على استخدام القوة المميتة ضد «بشر غير مسلحين حتى عندما لا يشكلون تهديداً».

وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين قد وثقت اعتداءات لجنود إسرائيليين على ثلاثة أسرى بالضرب المبرح، وذلك خلال عملية اعتقالهم والتحقيق معهم في مراكز التوقيف الإسرائيلية في سجن عوف ومجدو. وأوضحت الهيئة، في بيان لها، أن جنود الاحتلال اعتدوا على المعتقل أكرم الأطرش (23 عاماً) من مخيم الدهيشة لاجئاً فلسطينياً في بيت لحم، بالضرب المبرح في كافة أنحاء جسده بعد مصادمة منزله لتفاقيه جنيف الراهبة». وأضاف المفوض السامي: «عوف للتحقيق معه، وأشارت إلى أن الأسير الأطرش أصيب منذ ستة أشهر برصاص قوات الاحتلال، وأنه لا يزال يعاني من وجود شظايا بدهة أماكن في جسده، ما يتسبب له في الألم حادة في صدره وركبته اليسرى ومعدته وكفقه، وقد تم منذ فترة إخضاعه لفحوصات في غزة إلى هذا الغرض». إلا أنه أشار إلى أنه «للسوء الحظ، يبدو في سياق هذا الصراع الدائم وغير المتكافئ، أن التحقيقات الجادة تحدث

جنيف - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حقت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أمس، إسرائيل، على منع قواتها من استخدام «المفرط» للقوة ضد المتظاهرين الفلسطينيين في قطاع غزة، طالبة معاقبة المسؤولين عن مثل هذه الأفعال.

وقال المفوض السامي زيد رعد الحسين، في بيان، أمس، «نشده في كل أسبوع حالات استخدام القوة المميتة ضد متظاهرين عُزل»، مشيراً إلى مقتل 42 شخصاً، من بينهم أربعة فتيان، وإصابة نحو 5500 آخرين بجروح.

وتابع رعد الحسين موضحاً: «من الصعب تصور أن حرق الإطارات، أو رمي الحجارة، أو حتى قتال المولوتوف في مسافات بعيدة على قوات أمن محصنة بشكل كبير في مواقع دفاعية، قد تشكل مثل هذا التهديد»، مشدداً على أن «عمليات القتل الناجمة عن الاستخدام غير القانوني للقوة في سياق مناطق محتلة، كما هو الحال في غزة، تعد أعمال قتل متعمدة، وتشكل انتهاكاً جسيماً لاتفاقية جنيف الراهبة».

وأضاف المفوض السامي: «يقع على عاتق كل دولة التزام أساسي بموجب قانون حقوق الإنسان في ضمان التحقيق في جميع الخسائر في الأرواح، والإصابات الخطيرة، ومحاسبة المسؤولين عنها بموجب القانون الجنائي، ويجب أن يؤدي أي تحقيق في الأحداث الأخيرة في غزة إلى هذا الغرض». إلا أنه أشار إلى أنه «للسوء الحظ، يبدو في سياق هذا الصراع الدائم وغير المتكافئ، أن التحقيقات الجادة تحدث

العليا للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، وأصيب بجراح بالغة. وعلى أثر ذلك، قامت قوات الاحتلال بتعزيز دورياتها ونصبت الحواجز.

كما اندلعت مواجهات على مدخل بلدة بيتا في محافظة نابلس، إثر تفريق قوات الجيش مسيرة منددة بانتهاكات الاحتلال ضد الفلسطينيين، ودعم مسيرات العودة في قطاع غزة.

وأغلق الشبان مدخل البلدة بالحجارة والحوايات، وأشعلوا النار في إطارات مطاطية، ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات، بعد أن حاول الجنود تفريقهم باستخدام الرصاص الحي والمطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع. كما اندلعت مواجهات مماثلة في بلدات كفر قدوم بمحافظة نابلس، وحي باب الزاوية وسط مدينة الخليل، والنبي صالح وبلعين، ونعلين والحزرة الغربية في محافظة رام الله، بالإضافة إلى مواجهات على المدخل الشمالي للمدينة قرب مستوطنة بيت إيل.

وكانت قوات الاحتلال قد نفذت عدة عمليات اعتقال شملت خمسة فلسطينيين في بيت لحم وقلقيلية، فجر أمس. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قراوة بني حسان قرب سلفيت (شمالاً)، وضاحية الشويكة قرب طولكرم (شمالاً)، ونفذت عمليات دهم وتفشيخ لمنازل المواطنين، من دون اعتقالات. وأظهرت إحصائية رسمية نشرت أمس مقتل 40 فلسطينياً، وجرح أكثر من 5 آلاف منذ بدء مسيرات العودة الشعبية قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة. وجاء في الإحصائية التي أصدرتها وزارة الصحة في غزة أن إجمالي عدد الإصابات في المسيرات بلغ 551 مصاباً، من بينهم 592 طفلاً و192 سيده.

إحصائية رسمية تؤكد مقتل 40 فلسطينياً وجرح أكثر من 5 آلاف منذ بدء مسيرات العودة

3 قتلى وأكثر من 600 جريح في مواجهات «جمعة الشباب الثائر»



جانب من المواجهات شرق جباليا أمس (أفب)

وعالجت طواقم الإسعاف عشرات الإصابات جراء إلقاء جنود الاحتلال للقنابل الغازية على مظاهرات انطلقت في كفر قدوم شرق قلقيلية، حيث تجمع المئات هناك وأشعلوا الإطارات ورفعوا الأعلام الفلسطينية، وأصيب العشرات بالغاز المسيل للدموع خلال تلك المواجهات.

وفي الضفة الغربية والقدس، جرت عدة مسيرات شعبية، انسجاماً مع نشاطات مسيرة العودة في قطاع غزة. وقد برزت فيها مسيرات بلعين وقلقيلية وبيت لحم والخليل، بشكل خاص. وأفادت مصادر إسرائيلية بأن أحد جنود الاحتلال تعرض لإطلاق نار في مدخل مستعمرة بيت إيل، التي تضم القيادة

والمنازل لقمع الاحتجاج، ما أدى إلى إصابة تسعة شبان بالرصاص الحي والمطاطي. وفي بلدة نعلين تجمع المئات من الفلسطينيين للاحتجاج على الجدار العازل، ورافعين شعارات مناصرة للثورة، وممارساته في حق المواطنين في قرى الضفة، وردت قوات الاحتلال بالقاء عدة قنابل غاز لتفريق المظاهرة، ما أدى إلى إصابة 12 فلسطينياً إلى جانب صحافية أجنبية. فيما اندلعت مواجهات مماثلة في بلدة النبي صالح قضاء رام الله، كما أصيب عدد من الفلسطينيين بالرصاص المطاطي وحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيتا وكفر قليل وحوارة شرق نابلس.

دفع الجيش إلى استخدام القوة المفرطة، وإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز تجاه المتظاهرين. وفي الضفة الغربية تواصلت المسيرات المنددة بالقرار الأممي لنقل السفارة إلى القدس، واندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال وسط مدينة الخليل، بعد أن تجهم العشرات من الشبان في مظلة الدلة القديمة، وأشعلوا إطارات السيارات، وقدافوا جنود الاحتلال بالحجارة. وفي المدخل الشمالي للبرية أغلق الشبان الغاضبون الطرق بالحجارة، وأشعلوا الإطارات، قبل أن تطور المواجهات المباشرة مع قوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص المطاطي

الإصابات، تعرضوا لإصابات بالرصاص الحي. وخلافاً لمسيرة الجمعة الماضي، لوحظ أن هناك انخفاضاً في أعداد المشاركين في المسيرات الحدودية، التي حملت أمس شعار «جمعة الشباب الثائر»، التي أقدم فيها الشبان على «تسيير طائرات ورقية»، محملة بقنابل المولوتوف تجاه المناطق الإسرائيلية المحاذية، إلى جانب إشعال «الكاوتشوك». ووضع الشبان سواتر ترابية منعا لوقوع عدد كبير من الإصابات في صفوفهم، بينما تمكن العشرات منهم من سحب أجزاء من الجدار الشائك على الحدود. فيما حاول العشرات اجتياز الجدار الحدودي، ما

غزة - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قتل ثلاثة شبان فلسطينيين، وأصيب أكثر من 600 آخرين أمس برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي على أطراف شرق قطاع غزة، وذلك في إطار المسيرات الأسبوعية، التي تدعو إليها القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، تمهيداً لإحياء ذكرى النكبة في الخامس عشر من الشهر المقبل.

وذكر مسعفون أن شابين لقيتا حتفهما جراء إصابتهما بعبار ناري في الراس خلال المواجهات بشرق غزة، فيما قتل الشاب الثالث المدعو عبد السلام بكر (29 عاماً) شرق خانينوس. فيما أكدت مصادر طبية أن 200 متظاهر أصيبوا بجروح مختلفة، واختناق بالغاز خلال المواجهات المستمرة قرب السياج الفاصل مع إسرائيل، وكان من بين المصابين 11 من الطواقم الطبية والصحافية، فيما وصفت حالة ثلاثة من الجرحى بأنها خطيرة.

وخلال المئات من الفلسطينيين بالرصاص الحي، استنشقهم الدخان المنبعث من قنابل الغاز المسيل للدموع، كما أصيب الصحفي المصور عبد الرحمن الكحلوت برصاص على قدمه من قبل جنود الاحتلال على الحدود شرق مدينة غزة. بينما أصيب 14 فرداً من الطواقم الطبية والصحافية جراء استنشقهم الغاز، بعد أن هاجمت قوات الاحتلال نقطة طبية ميدانية بقنابل الغاز شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وأشارت وزارة الصحة الفلسطينية إلى أن 19 طفلاً وسبع سيدات أصيبوا خلال المواجهات، لافتة إلى أن 75 مصاباً من مجمل

ليبرمان قال إنه لا يوجد سلام حقيقي في الشرق الأوسط

وزير الدفاع الإسرائيلي: لا نريد حرباً في غزة ولبنان

ليست لدينا طموحات لإيذاء إيران». وأضاف موضحاً: «اعتقد أن الغرب فقد إرادته السياسية وتصميمه... والاتفاق مع الإيرانيين أمر لا أستطيع فهمه... وفي نهاية المطاف فإن لدى إسرائيل حليفاً استراتيجياً واحداً فقط هو الولايات المتحدة، وليس من اختصاصنا إذا بقيت القوات الأميركية في سوريا أو لا، ولن نسبح إيران بتأسيس قاعدة إمامية في سوريا ضد إسرائيل». وأكد ليبرمان، الذي شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير البنية التحتية والنقل والخطفة الاستراتيجيين، أن إيران «تواجه مشاكل اقتصادية ومالية حقيقية، ذلك طهران لا تزال تنفق ملياري دولار كل عام لدعم الإرهاب والتطرف في جميع أنحاء المنطقة».

أو لبنان، ولا التطور في الحرب السورية، بل تريد العيش بسلام، موضحاً أن هدف إسرائيل في الوقت الحالي تطوير الأمن والاقتصاد والمجتمع. كما أوضح ليبرمان أن إسرائيل أثبتت رغبتها في تحقيق سلام حقيقي، مع التصحية من أجل ذلك، «لأن (احماس) في غزة غير مستعدة لتحويل حتى دولار واحد من الصواريخ والأفغان لسادة سكان غزة». وفيما يخص الشأن الإسرائيلي، قال ليبرمان إن إسرائيل «لن تسمح لطهران بالنظام الإيراني بامتلاك السلاح النووي، أو بناء قواعد عسكرية أو طائرات حربية في سوريا تهدد الأمن الإسرائيلي، ونحن نأمل أن يكون لدى إيران النقاء اللازم بما فيه الكفاية لعدم استفزازنا، وخلق صراع جديد».

القضية الفلسطينية، بيد أنه شدد على أنه «لا يوجد سلام، ولا عملية سلام». مبرراً أن النزاع الحقيقي «ليس بين إسرائيل وبين الفلسطينيين، بل بين إسرائيل وبين العالم العربي، والفلسطينيون لا يملكون وحدهم القدرة على توقيع اتفاق، إذ لا توجد سلطة فلسطينية في الوقت الحالي، بل فصائل مختلفة على الأرض في أماكن مختلفة، وليس من الواضح أنه بموجب ميثاق السلطة الفلسطينية يملك الرئيس عباس سلطة توقيع اتفاق مع إسرائيل. السلام في الشرق الأوسط شيء غير واقعي حقاً، إنه وهم، وأكبر مشكلة في الشرق الأوسط ليست إسرائيل، بل مجتمعا العربي».

وأشطن، معاذ العمري

قال أفيغدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، في واشنطن، أمس، إن إسرائيل لا ترغب في القتال في غزة أو لبنان مجدداً، كما أنها لن تطور في الحرب السورية، معتبراً أن هذا النهج الإسرائيلي الذي تسعى إليه حالياً، رغم تهديداته للنظام الإيراني بعدم السماح له بالحصول على سلاح نووي، أو بناء قاعدة عسكرية في سوريا تهدد أمن إسرائيل. وأكد ليبرمان، خلال ندوة سياسية حول الأوضاع الإقليمية في الشرق الأوسط، احتضنها معهد واشنطن للأبحاث السياسية في العاصمة الأميركية واشنطن، صباح أمس، أن إسرائيل تسعى إلى حل شامل مع العالم العربي من أجل تسوية

رئيس رومانيا يطالب رئيسة الوزراء بالاستقالة بعد زيارتها لإسرائيل

مما دفع يوهانيس، الذي لديه القول الفصل في الأمر، إلى التحذير من أن هذا قد يمثل انتهاكاً للقانون الدولي. وبموجب دستور البلاد، فإن القرار النهائي لنقل السفارة بيد الرئيس، الذي قال إنه لم يستشر في الأمر. وكانت دانتشيليا قد قامت بزيارة دولة إلى إسرائيل هذا الأسبوع دون أن تستشير الرئيس أيضاً قبل السفر. من جهة ثانية، أعلنت السلطات المصرية أمس أنها ستفتح معبر رفح، المغذ البري الوحيد لقطاع غزة، للسفر في الاتجاهين استثنائياً، وذلك لمدة ثلاثة أيام متتالية اعتباراً من اليوم (السبت) وحتى بعد غد الاثنين. وصرح مصدر أممي مسؤول بأنه

يوهانيس رئيس رومانيا كلاوس يوهانيس أمس الجمعة من رئيسة الوزراء فيورريكا دانتيلا الاستقالة، بعد أن زارت إسرائيل، وبعد موافقة الحكومة على مذكرة سرية لنقل السفارة البلاد إلى القدس، دون استشارتها في الأمر. وقال يوهانيس في بيان إن «السيدة دانتشيليا لا تتصرف بشكل يناسب منصب رئيس وزراء رومانيا، وهذا بدوره يجعل الحكومة نقطة ضعف لدى رومانيا، لذلك اطلب علناً استقالتها». وكانت حكومة رومانيا قد آيدت نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس،

بوخارست، «الشرق الأوسط»

طلب رئيس رومانيا كلاوس يوهانيس أمس الجمعة من رئيسة الوزراء فيورريكا دانتيلا الاستقالة، بعد أن زارت إسرائيل، وبعد موافقة الحكومة على مذكرة سرية لنقل السفارة البلاد إلى القدس، دون استشارتها في الأمر. وقال يوهانيس في بيان إن «السيدة دانتشيليا لا تتصرف بشكل يناسب منصب رئيس وزراء رومانيا، وهذا بدوره يجعل الحكومة نقطة ضعف لدى رومانيا، لذلك اطلب علناً استقالتها». وكانت حكومة رومانيا قد آيدت نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس،

أجبرت فلسطينياً على هدم محله التجاري بنفسه

القوات الإسرائيلية تسلّم إنذاراً

بهدم 15 منزلاً في القدس الشرقية

(الدولار يساوي 3,53 شيقل). ومستهدفة، بعد أن باتت سلطات الاحتلال تقوم كل عام بمصادرة مئات العوالمات من الأراضي الزراعية الخصبة، كما هدمت نصف منازل القرية، وبنيت جدار الضم والتوسع، وصارت أراضي لصالح مطار قلنديا، ورغم أن وزارة الدفاع الإسرائيلية، التي تستخدمها للتحقيق على المواطنين الفلسطينيين حتى يتروكوا القدس. وفي إطار هذه الحملة، أقدمت قوات الاحتلال في موقع آخر من القدس الشرقية على حملة إهدم في باكله في بلدة قلنديا، شمال المدينة، يضم 47 منزلاً، هدمت 12 منها خلال السنة الماضية، وسلمت في هذا الأسبوع إخطاراً بهدم البنية المؤلفة من 15 منزلاً. وحضر موظفو البلدية ووزارة المالية إلى المكان أول من أمس، وقاموا بتصوير البنية وأخذ قياساتها، رغم امتلاك صاحبة المكان وأبناء أخيها الأوراق الثبوتية التي تؤكد ملكية الأرض، وأن غالبية الأبنية أقيمت منذ سنة 1962، أي قبل الاحتلال. وأكد رائد حمد، صاحب أحد المنازل التي تلقت إنذاراً بالهدم، أن بلدة قلنديا باتت قرية منكوبة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد مضايقات امتدت لأكثر من سنتين، أجبرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية المواطنين الفلسطينيين إيدام رضمان على هدم مصلحته من قطاع غزة، والمسجلين في ديوان الموظفين العام، يبلغ نحو 60 ألفاً، يعيشون نحو 800 ألف فرد في القطاع. ويتلقى الآلاف من أسرى الشهداء والجرحى، والأسرى والمحررين في قطاع غزة رواتب من السلطة الفلسطينية بشكل شهري. إلا أنها لم تصرف إلى وادي حلوة، أن إيدام وعددا من أفراد عائلته، شرعوا في هدم المبنى باستخدام أدوات الهدم اليدوية، فناديا لدفع غرامات مالية لسلطات الاحتلال. وقال رضمان إن بلدية الاحتلال أصدرت قراراً بهدم المبنى قبل نحو 3 أشهر، وعندما لم يتمكن من ترخيصه خلال الفترة الماضية، عادت سلطات الاحتلال لهدم المبنى قبل عدة أيام، وطالبته بهدمها، وأمهلته حتى الأحد القادم لتنفيذ قرار الهدم، إلا فإن البات البلدية ستتولى عملية الهدم، وسيصبح مجبراً على دفع التكاليف، إضافة إلى غرامات مالية تصل لـ60 ألف شيقل

أكثر من 100 منظمة أهلية تحذر من انهيار خطير في القطاع

الضغوط تتراد على السلطة الفلسطينية لصرف رواتب موظفيها في غزة

الحديث عن خلل فني. كما شدد العالول على أن أساس إنهاء الانقسام هو تمكين الحكومة في قطاع غزة، مشيراً إلى أن هذا الأمر جرى الاتفاق عليه في مصر، وأن «حماس» لم تستجيب لذلك. وحسب إحصائيات رسمية، فإن عدد الموظفين الفلسطينيين في قطاع غزة، والمسجلين في ديوان الموظفين العام، يبلغ نحو 60 ألفاً، يعيشون نحو 800 ألف فرد في القطاع. ويتلقى الآلاف من أسرى الشهداء والجرحى، والأسرى والمحررين في قطاع غزة رواتب من السلطة الفلسطينية بشكل شهري. إلا أنها لم تصرف إلى وادي حلوة، أن إيدام وعددا من أفراد عائلته، شرعوا في هدم المبنى باستخدام أدوات الهدم اليدوية، فناديا لدفع غرامات مالية لسلطات الاحتلال. وقال رضمان إن بلدية الاحتلال أصدرت قراراً بهدم المبنى قبل نحو 3 أشهر، وعندما لم يتمكن من ترخيصه خلال الفترة الماضية، عادت سلطات الاحتلال لهدم المبنى قبل عدة أيام، وطالبته بهدمها، وأمهلته حتى الأحد القادم لتنفيذ قرار الهدم، إلا فإن البات البلدية ستتولى عملية الهدم، وسيصبح مجبراً على دفع التكاليف، إضافة إلى غرامات مالية تصل لـ60 ألف شيقل

الفقر في قطاع غزة، وفقاً للمؤشرات الإحصائية الرسمية لعام 2017. موضحاً أن الأضرار ستطال أيضاً قطاعات وسعة اجتماعية واقتصادية في القطاع، ما ينعكس بشكل سلبي على منظومة حقوق الإنسان، التي يجب أن يتمتع بها الموظفون وعائلاتهم. من جانبها، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن هذه الخطوة تعمق حالة القهر والمعاناة لدى سكان القطاع. داعية قيادة السلطة الفلسطينية عدم اتخاذ أي إجراءات وسياسات من شأنها تآزيم الحالة الاقتصادية بما ينعكس على مجمل أوجه الحياة في غزة. بدورها، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن رواتب الموظفين العموميين في قطاع غزة «حق، والتبرير بتأخيرها مسألة فنية غير مفتح وغير واقعي». داعية إلى معالجة رواتب الموظفين بأسرع وقت ممكن، ووضع خطة استراتيجية لإنقاذ قطاع غزة وتوفير حياة كريمة للسكان. وأضافت حركة حماس فقد اعتبرت استمرار ما وصفته بأنه «إجراءات عباس الانتقامية»، «عملاً مجرداً من كل القيم والمبادئ الأخلاقية والوطنية والإنسانية، وضرباً لمقومات وعوامل صمود أبناء القطاع،

غزة، «الشرق الأوسط»

تصاعدت الأصوات التي تطالب السلطة الفلسطينية بالعمل الفوري على صرف رواتب موظفيها في قطاع غزة، بعد أن صرفت رواتب موظفي الضفة دون القطاع، وذلك لأول مرة منذ الانقسام الفلسطيني في يوليو (تموز) 2007 بعد سيطرة حركة حماس عسكرياً على قطاع غزة. وأرجعت وزارة المالية، وجهات في السلطة الفلسطينية وحركة فتح، عدم صرف الرواتب للموظفين بقطاع غزة بزملائهم في الضفة إلى خلل فني، لكن عدة جهات فلسطينية، ومنها فصائل من منظمة التحرير شكت في هذه الرواية، وطالبت بالعمل على صرفها فوراً، وعدم حرمان الموظفين من حقوقهم التي كفلها القانون الفلسطيني. وشكلت عموة نيكولاي ميلادينوف، المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، للسلطة الفلسطينية بدفع رواتب موظفيها في غزة عاجلاً، أحدث وأبرز الدعوات الصادرة عن جهات دولية، والتي تحذر من انهيار الأوضاع في قطاع غزة، إثر إقرار ميلادينوف خلال جلسة لمجلس الأمن إن السلطة الفلسطينية قامت بتخفيض رواتب الموظفين في غزة بنسبة

آل جابر: الميليشيات الإيرانية تواصل منع إفرار الوقود في الحديدية

مصادر: غارة للتحالف على مقر «الداخلية» في صنعاء أثناء وجود «صيد ثمين»

عدين، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر عسكرية مناوئة للحوثيين في صنعاء، أمس، عن غارة شنّها التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، على مقر وزارة الداخلية في صنعاء، أثناء وجود ما سمته بـ«صيد ثمين». ولم تفصح المصادر عن أي معلومات أخرى بخلاف أن «الصيد الثمين» كان موجوداً في المقر الذي شن الغارة. من جهة ثانية وبالتزامن مع ارتياح شعبي جراء التحركات الميدانية الأخيرة للحكومة اليمنية برئاسة أحمد عبيد بن دغر، في سياق سعيها لتحريك واكيد العملية التنموية وتطبيع الأوضاع الأمنية

العالمية لكنها لم تحسن الوضع، على حد قوله، بسبب التعسف الذي تمارسه الميليشيات الحوثية. وقال آل جابر: «أهني فخامة الرئيس اليمني ودولة رئيس الوزراء اليمني وحكومته والشعب اليمني الشقيق على هذه الخطوة التنموية المباركة التي تشكل نجاحاً جديداً للحكومة الشرعية رغم استمرار الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران في الاستيلاء على موارد الدولة اليمنية واستخدامها لجهودها الحربي». وأشار السفير السعودي في تغريدة أخرى إلى أن واردات المشتقات النفطية إلى اليمن، قربت في مارس (آذار) الماضي من 150 ألف طن، طبقاً لتقرير برنامج الغذاء

وتحسين الخدمات في المناطق المحررة، لقيت هذه التحركات ثناء سعودياً رسمياً لجهة ما تمثله نجاحات الشرعية في اليمن. وجاء الشفاء السعودي في تغريدة لسفير السعودية لدى اليمن المدير التنفيذي مركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن محمد سعيد آل جابر على حسابه الرسمي في «تويت» تعليقا على أداء حكومة بن دغر أثناء زيارتها إلى محافظة حضرموت لتفقد أوضاعها وافتتاح عدد من المشاريع التنموية ووضع حجر الأساس لمشروع أخرى، بالتزامن مع احتفال أبناء حضرموت بالذكري

العالمية لكنها لم تحسن الوضع، على حد قوله، بسبب التعسف الذي تمارسه الميليشيات الحوثية. وقال آل جابر: «أهني فخامة الرئيس اليمني ودولة رئيس الوزراء اليمني وحكومته والشعب اليمني الشقيق على هذه الخطوة التنموية المباركة التي تشكل نجاحاً جديداً للحكومة الشرعية رغم استمرار الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران في الاستيلاء على موارد الدولة اليمنية واستخدامها لجهودها الحربي». وأشار السفير السعودي في تغريدة أخرى إلى أن واردات المشتقات النفطية إلى اليمن، قربت في مارس (آذار) الماضي من 150 ألف طن، طبقاً لتقرير برنامج الغذاء

السعودية: اعتراض صاروخ باليستي في سماء نجران

أراضي «الشرق الأوسط» وأوضح العقيد المالكي أن «الصاروخ كان باتجاه مدينة نجران وأطلقته الميليشيا بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي ولله الحمد، ونتج عن ذلك تناثر شظايا الصواريخ على الأحياء السكنية ولم يسجل أي إصابات أو أضرار حتى لحظة إعداد البيان (الثانية ظهراً بتوقيت غرينتش)». وأضاف المالكي أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران يثبت استمرار تورط دعم النظام الإيراني للميليشيا الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح لخرق القرار الأممي (2216) والقرار (2231) بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

تشديد أمني على مداخل العاصمة وتهديدات بالقمع عشية التشيع صنعاء «تفرق» بصور الصماد والميليشيات تسخر المساجد للحشد

من المحافظات للمشاركة قد تصل إلى مليارات الريالات، وهي بحسب المصادر تكلفة ضخمة، كان ينبغي تسخير لدفع جزء من رواتب الموظفين وليس للاستعراض الطائفي عديم الجدوى. وفي ظل حالة الصدمة التي سببها مقتل الصماد في أوساط الميليشيات، هدت أمس عبر وسائل إعلامها المسموعة بانزال العقوبة على كل من يتناول على عناصرها أو يسخر من مقتل رئيس مجلسها الانقلابي، في مسعى قمعي لتكتم أفواه المواطنين وإجبارهم بالقوة على التظاهر بالحرز وإبداء مشاعر الأسف المصريه.



إحكام حوثي على الأمن بنشر نقاط التفتيش بمناطق سيطرة الجماعة (أ.ب.)

طلب من الصماد نفسه، وذلك لإنجاز بعض المهام التي كلف بها، مؤكداً أن الجماعة أخفت عنه نبأ مقتله وأنه لم يعلم بذلك إلا بعد الإعلان الرسمي. وعلى نحو متصل بحالة الإنفاق الضخم من قبل الميليشيات على فعاليات الطائفية، قدرت مصادر حزبية في صنعاء مراهضة للجماعة، أن الكلفة الإجمالية التي من المتوقع أن تنفقها الجماعة لتشيع الصماد وحشد أتباعها

استبقت بها تشيع الصماد اليوم، سخرت الميليشيات الحوثية أمس منابر المساجد في صنعاء والمناطق الخاضعة لها للتباكي على مقتله وحض سكان العاصمة والمحافظات على المشاركة في التشيع، لجهة ما يمثله ذلك بحسب ما زعم خطاباً من «واجب ديني» يدعوون أنه «يجب عدم التفريط فيه». وأفاد مسؤول محلي في أحد أحياء صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن الميليشيات أمرت أعيان الأحياء

عشية الموعد الذي حددته الميليشيات الحوثية لتشيع جثة رئيس مجلس حكمها الانقلابي صالح الصماد؛ استمر انقلابيو اليمن في فرض حالة الطوارئ الأمنية في صنعاء بالتزامن مع إغراقها العاصمة بالصور والشعارات التي وزعتها في مختلف الأحياء وفرضت تغليفها على واجبه الحافلات العامة وسيارات الأجرة. وبينما بدأت الجماعة الحوثية في استقبال المئات من أتباعها الذين حشدتهم من مناطق سيطرتها إلى صنعاء للمشاركة في التشيع أصدرت أوامر بمنع دخول ناقلات البضائع والشاحنات الكبيرة لمدة 24 ساعة لتسهيل الطرق الرئيسية ومداخل المدينة للواصلين من عناصرها. في غضون ذلك، أكد شهود

الجيش سيطر على مواقع بصدعة... وقيادات عسكرية تعقد لقاءات في البيضاء وشبوة قذائف الحوثيين تصيب أطفالاً نازحين في غيل الجوف



أحد الأطفال المصابين بقذائف حوثية على محافظة الجوف اليمنية أمس (الشرق الأوسط)

الليلة الماضية». وأوضح أن «ما لا يقل عن 10 من عناصر الميليشيا لقيت مصرعها بينما جرح آخرون»، وأنه تمت «استعادة كمية من الأسلحة المتوسطة والثقيفة»، وذكر أن «القوة الهندسية وأصلت عمليات التطهير للمناطق المحررة من الأتغام وانتزعت عشرات الأتغام المتنوعة الأحجام والمهام محلية الصنع». تحالف عدم الشرعية غارات على عدد من البساتن عسكرية الميليشيات الحوثية بقيادة قادمة من مركز مديرية باقم كتحزيز لعناصرها وسط استمرار عمليات التقدم لبقوات الشرعية وانتكاسات متتالية للميليشيات الانقلابية. وأفاد الجيش الوطني بمقتل 7 انقلابيين مساء أول من أمس (الخميس)، في معارك مع الجيش الوطني في جبهة الصلو، جنوب شرقي تعز، عقب محاولة الميليشيات الانقلابية التسلل إلى مواقع الجيش في نقيع الصلو وقرى عزلة الشرف.

«تحرير محافظة شبوة وتطهيرها من انقلاب ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران انتهى بطرد تلك الميليشيات من بقية مناطق المحافظة ويتوجب اليوم الاستفادة القصوى من دعم التحالف وتكاتف الجهود لبسط سلطة الدولة وحفظ الأمن والاستقرار والعمل لأجل التمهيد لدولة اتحادية مكونة من 6 أقاليم». وشدد على «ضرورة الجاهزية القصوى ورفع مستوى الحس الأمني ومضاغة الجهد الأمني والاستخباراتي لحاربة أعمال التخريب والإرهاب». الأعلى للبقوات المسلحة القائم بعمال وزير الدفاع، الفريق الركن محمد المقدشي، لقاءات مع قيادات البنية ووحدات محور البيضاء وقيادة المقاومة الشعبية لإطلاع على سير العمليات العسكرية في المحافظة، حيث شدد على ضرورة الالتزام بمزيد من الانضباط واليقظة والاستعداد لتنفيذ المهام الموكلة، وتنسيق الجهود

الدولية والوطنية والتي تمثل انتهاكات سارية لمبادئ حقوق الإنسان». ميدانياً، أعلنت قوات الجيش الوطني في محور علب شمال صعدة، معقل الحوثيين، استكمالها السيطرة على عدد من المواقع المطلة على آل صباح التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وذلك في الوقت الذي عقدت قيادات عسكرية رفيعة لقاءات مع قيادات البنية ووحدات في الجيش الوطني وقيادات في المقاومة الشعبية. وفي إطار زيارته الميدانية، عقد نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن الأحمر، اجتماعاً بالقيادات الأمنية والعسكرية لمحاورة شبوة بحضور المحافظ اللواء علي الحارثي، وعدد من الكوادر، حيث أشاد بالانتصارات التي تحققت قوات الجيش الوطني وبدعم من التحالف العربي بقيادة السعودية. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، عن الأحمر قوله: إن

أطفال يمنيون... من التجنيد الحوثي إلى المرح في مأرب



طفلاً من الدفعة التي يعاد تأهيلها ليعان في حديقة مأرب العامة ضمن رحلة ترفيهية (واس)

تعز، «الشرق الأوسط» وكالات الأنباء العالمية ووسائل الإعلام المحلية في اليمن عن الأطفال منذ بدء الانقلاب على الشرعية تقتصر على الحالات الإنسانية أو حاملي أسلحة أو مجتمهين في تجمعات استعراض ميدانية، قبل أن يكمل التحالف استعادة ما يربو على 85 في المائة من الأراضي اليمنية لتعود البهجة وبصيص الأمل في المناطق المحررة التي نزع منها قتل الحوثي، وفتح المجال للأطفال أن يعودوا إلى حياتهم الطبيعية. وسبق لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أن أعاد تأهيل عشرات الأطفال الذين زجت بهم الميليشيات الحوثية في اليمن. وأشار إلى أن المصادر اليمنية المؤيدة للحكومة الشرعية تتهم الحوثيين بتجنيد 12 الف طفل، في حين سبق لمنظمة الأدم على لسان جولييت توما، المتحدثة والمديرة الإعلامية مكتب «يونيسيف» الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن هناك 2500 طفل تم تجنيدهم للقتال في اليمن، مشيرة إلى أن هذه الأرقام «التي استطعنا التأكد منها فقط عبر 3 مصادر لكل حالة».



He's a fan.



MANDARIN ORIENTAL
THE HOTEL GROUP

لتعرف لما كريستوف وولتز من المعجبين بنا، قم بزيارة mandarinoriental.ae أطلنطا، باريس، بانكوك، براغ، برشلونة، بودروم، بوسطن، تايبي، جاكرتا، جنيف، جوانزو، سانيا، سنغافورة، شنغهاي، طوكيو، كوالالمبور، لاس فيغاس، لندن، ماكاو، مدريد، مراكش، ميامي، ميلانو، ميونيخ، نيويورك، هونغ كونغ، واشنطن العاصمة.

دبلوماسيون لـ التشرق الأوسط : النفوذ الإيراني أكبر من الروسي على الأسد

الغرب يربط «خطة مارشال» لسوريا بتسوية سياسية وحكومة تعددية

نيويورك، علي بردى

أكد دبلوماسيون غربيون لـ«الشرق الأوسط»، أن مساهمات بلدانهم في سوريا ستبقى محصورة بالجانب الإنساني، مشددين على أنه «لن تكون هناك خطة مارشال» سورية ما لم تحصل عملية انتقال سياسي وإجراء انتخابات تعددية تفضي إلى تغيير نظام الرئيس بشار الأسد «الذي دُمر بلده، مدينة تلو مدينة». وعبروا عن اعتقادهم أن النفوذ الإيراني أكبر من الروسي على الأسد.

وقال دبلوماسي غربي إن الدول الغربية «لن تساهم بدعم إعادة إعمار البنية التحتية والتنمية الطويلة الأجل في

سوريا، إلا إذا رأت تغييراً في النظام وتشكياً لحكومة تعددية»، مشيراً إلى المساعدات الإنسانية التي تقدمها الدول الأوروبية حالياً إلى الدول المجاورة، مثل لبنان والأردن وتركيا، فضلاً عن دعم العمل الذي تقوم به المنظمات الإنسانية داخل سوريا، ومنها منظمة «الخوذ البيض» للدفاع المدني وإمدادات مياه الشرب في العديد من المناطق السورية. وشدد على أن «التحرك في العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، والمعروفة باسم (عملية جنيف) بواسطة المدعوت الخاص للمنظمة الدولية ستيفان دي ميستورا، يمكن أن يؤدي إلى تحقيق الهدف المرجو».

وعلق دبلوماسي غربي آخر بأنه «لن تكون هناك خطة مارشال لسوريا في غياب تسوية سياسية»، موضحاً أن «خطة بوتين» هي الموجودة حالياً، في إشارة إلى ما يريده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فيما يتعلق بالوضع في سوريا. واستدرك قائلاً إن «الدول الغربية لن تدفع من أجل هذه الخطة». وقارن بين الدمار الذي حل بالرقعة وبين ما حصل في حلب، حيث توجد «أقلية مسيحية مهمة». موضحاً أن «فريق نظام الأسد هو الذي لا ينخرط في محادثات جنيف بصورة بناءة». وعبر عن اعتقاده أن «إجراء انتخابات تعددية يطرح سؤالاً عما إذا كان السوريون سيؤيدونه

كما كان في السابق»، إذ «يبدو أن النفوذ الإيراني على الأسد أكبر من النفوذ الروسي». ونبه إلى أن «الأسد دمر بلده بشكل منهجي، مدينة بعد مدينة، وذلك بعدما قمع المظاهرات والمتظاهرين بطرق وحشية»، ولذلك فإن «الدول الغربية تتصرف حالياً على أساس إنساني صرف. وفي الوقت ذاته لا نريد أن نساهم في بناء مدن يحكمها شخص كان مسؤولاً عن دمارها أولاً»، موضحاً أن «فريق نظام الأسد هو الذي لا ينخرط في محادثات جنيف بصورة بناءة». وعبر عن اعتقاده أن «إجراء انتخابات تعددية يطرح سؤالاً عما إذا كان السوريون سيؤيدونه

باعتباره الرئيس المقبل الذي سيعيد توحيد البلاد. نحن لا يمكننا الإجابة على هذا السؤال. السوريون هم من يمكنهم تقديم الإجابة. من الخارج لا يبدو لنا أن من دمر هذا البلد سيفوز في انتخابات حقيقية». وعلق الدبلوماسي الكثير من الأمل على إمكان إحداث اختراق في الأزمة السورية، بعدما قارن ما يحصل في سوريا بالمذابح التي وقعت مع تفكك يوغوسلافيا السابقة في التسعينات من القرن الماضي، حين ارتكبت فظائع في كل من كرواتيا وسلوفاينيا والبوسنة والهرسك، حيث «أصبنا بالهلع عندما رأينا الدمار في المخيمات، ولكن نتذكر الآن أن ذلك النوع

من العمل المشترك هو الذي جلب الاستقرار»، معتبراً أن «هذا ما كان ليحصل لولا جلب العدالة لمرتكبي الجرائم على المستوى الدولي». ولاحظ أن «سرايفو تسير الآن على سكة التنمية والانتعاش». وأشار إلى أنه على رغم الدمار الذي سببه تنظيم داعش، خصوصاً لأحياء الغربية من مدينة الموصل في العراق، فإن هناك الكثير من الأمل بدأ يظهر مع إعادة بناء الجسور» بين المجموعات العربية والكردية حتى بعد إجراء الاستفتاءات في كردستان، مع إعادة فتح المطار أمام الرحلات الجوية الدولية. وهذا ما حصل قبل ذلك في بلدان شهدت فظائع

أيضاً مثل رواندا وسيراليون. ولاحظ أحد الدبلوماسيين أن «ما جرى التوصل إليه خلال الخلوة السويدية ليس اختراقاً كاملاً ولكنه من دون شك ذات مغزى»، مضيفاً أن البيان الذي أصدره مجلس الأمن في باكاكا بجنوب السويد يشير إلى ذلك ولكن «هناك الكثير مما يجب القيام به لرؤية نتائج ملموسة على الأرض». وحذر من أن «الروس قاموا بالكثير من الألعاب أخيراً. لذلك «هناك الكثير مما يجب القيام به لرؤية نتائج ملموسة على الأرض». وحذر من أن «الروس قاموا بالكثير من الألعاب أخيراً. لذلك «هناك الكثير مما يجب القيام به لرؤية نتائج ملموسة على الأرض».

ورداً على سؤال عن سبب اضطراب نظام الأسد إلى استخدام الأسلحة الكيماوية إذا كان يعتبر نفسه ينتصر في الحرب، أجاب الدبلوماسي: «سألنا أنفسنا السؤال نفسه. الخبراء يقولون إن غاز الكلور أقل من الهباء. ولهذا السبب استخدم في الحرب العالمية الأولى». وقال إن «غالبية الناس في هذه المناطق يختبئون تحت الأضواء، بمن فيهم الإرهابيون. وإذا كنت تريد إخراجهم تحت الأرض لن تنفع معهم حتى القنابل العنقودية. ونظام الأسد يعتبر أن غاز الكلور أفضل سلاح لذلك، هذا سبب عقلائي بالنسبة إلى الجيش السوري يسمح بتبرير استخدام هذا السلاح».

مقتل 17 مدنياً في قصف عنيف على مخيم اليرموك

تقدم لقوات النظام جنوب دمشق وسط تفاقم المعاناة الإنسانية

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر سورية معارضة في ريف دمشق أن الوضع الإنساني في جنوب العاصمة تفاقم إثر الحصار الذي تفرضه قوات النظام على أحياء خاضعة لتنظيمات متطرفة وأخرى معارضة، بموازاة الهجمات التي تنفذها إنهاء وجود تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» في الأحياء الجنوبية للعاصمة. وفيما سُجِّل تقدم ميداني لقوات النظام في معارك منطقتي الحجر الأسود ومخيم اليرموك، أفيد بمقتل 36 مدنياً منذ انطلاق الهجوم قبل 9 أيام.

واشتد القصف الجوي أمس بالتزامن مع سيطرة قوات النظام على كتل أبنية جديدة في الجيب المحاصر. وتحدث ناشطون عن مقتل 17 مدنياً بينهم سبعة أطفال جراء غارات وقصف مدفعي لقوات النظام على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي يسيطر تنظيم داعش جزئياً بين ممثلين عن الفصائل العاملة في ريف دمشق الجنوبي وبين النظام والروس. لإخراج دفعة من المقاتلين المصائب إلى الشمال السوري وذلك بعد ثلاثة أيام على استهدافهم بريميل متفجر.

وأوجد قوات ل«جيش الإسلام» و«جبهة النصرة» في ثلاث بلدات قرب مخيم اليرموك، هي ببيلا وبلدا وبيت سحم. تربطها بالنظام اتفاقات هدنة. وارتفع منسوب التوتر بين الطرفين على خلفية رفض الطرف الأول تسليم النظام معابر مع مخيم اليرموك والحجر الأسود حيث يخوض النظام معارك ضد تنظيم داعش.

ونقل «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مصادر قولها، إن اتفاق نقل المصائب هو اتفاق جزئي مخصص لنقل المصائب للعلاج «فيما لا تزال قوات النظام والقوات الروسية مصرة على تأجيل تنفيذ عملية التهجير من ريف دمشق الجنوبي وفقاً للاتفاق السابق، لحين الانتهاء من تنفيذ عملية جنوب دمشق ضد هيئة تحرير الشام وتنظيم داعش في أحياء القدم والتضامن ومخيم اليرموك والحجر الأسود»، بحسب «المركز». ومنذ انطلاق العملية العسكرية

في 18 أبريل (نيسان) الحالي، تواصلت قوات النظام إغلاق معبر ببيلا الذي يعد المعبر الوحيد في المنطقة، الأمر الذي أدى إلى تزداد الوضع الإنساني في بلدات بلدا وبيلا وبيت سحم لقاطني تلك المناطق. وقال ناشطون إن الأوضاع الإنسانية تزداد مأسوية يوماً بعد الآخر، نتيجة استمرار العمليات العسكرية ومحاصرة منطقة سيطرة تنظيم داعش، حيث تمنع قوات النظام إدخال المواد الغذائية إليها.

وأشار «المركز السوري» إلى أن المنطقة الخاضعة لسيطرة التنظيم تعاني من غياب المعدات القادرة على رفع الأنقاض بالإضافة لعدم إسحاح القصف المتتالي والمكثف المجال أمام المدنيين لتنفيذ عمليات إنقاذ فوري للمدنيين العالقين من تحت الأنقاض. وقال إن هذا الأمر تسبب في زيادة أعداد القتلى المدنيين، كما تسبب القصف في إخراج مستشفى في مخيم اليرموك عن العمل، بالإضافة إلى استهداف مراكز صحية وخدمية

أدت لضعف إمكانيات معالجة الجرحى وإسعافهم. ووثق «المركز» مقتل 36 على الأقل بينهم 8 أطفال و6 مواطنات إثر قصف قوات النظام بالقذائف المدفعية والصاروخية والقصف بصواريخ يعتقد أنها من نوع أرض-أرض والقصف من الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ والقنابل والبراميل المتفجرة، مشيراً إلى أن أعداد القتلى قابلة للزيادة لوجود عشرات الجرحى والمفقودين. وقتل 17 مدنياً بينهم سبعة أطفال أمس جراء غارات وقصف مدفعي لقوات النظام على مخيم اليرموك. واندلعت معارك عنيفة بين قوات النظام ومقاتلي «داعش» الجمعة ترافقت مع غارات كثيفة وقصف مدفعي استهدف مناطق في مخيم اليرموك وأطراف حي التضامن والحجر الأسود، وترافقت مع تصعيد القصف أمس مع إحراز قوات النظام تقدماً ميدانياً بسيطرته «على كتل أبنية وشوارع في الحجر الأسود

وحى القدم بعد اقتحامهما فجراً»، بحسب «المركز». ويعد حي الحجر الأسود أحد أكبر أحياء دمشق، وإبرز معازل التنظيم في العاصمة إلى جانب مخيم اليرموك، وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن «وحدات الجيش العربي السوري بإسناد من سلاح الجو والمدفعية تتقدم في عدة محاور» بينها الحجر الأسود بعد «كسر تحصينات الإرهابيين وتكديهم خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد». كما أفاد التلفزيون السوري الرسمي في شريط عاجل بنقد جيش النظام في اتجاه شارع الثلاثين في الحجر الأسود. وأشار التلفزيون إلى مقتل طفلين وإصابة 8 مدنيين جراء سقوط قذيفة هاون «أطلقها التنظيمات الإرهابية» على حي القدم، بحسب وصف التلفزيون السوري.

وكان ناشطون رصدوا استقدام قوات النظام مزيداً من التعزيزات العسكرية إلى القسم الجنوبي من العاصمة بالتعاون مع استمرار العمليات العسكرية في المنطقة، حيث رصد «المركز» وصول التعزيزات من منطقة القلمون الشرقي. ونشأت العملية العسكرية الحالية في إطار سعي القوات الحكومية لاستعادة كامل العاصمة وتأمين محيطها بعدما سيطرت على الغوطة الشرقية التي بقيت لسنوات المعقل الأبرز للفصائل المعارضة قرب دمشق.

وفي سياق القتال ضد «داعش»، تجددت الانتماكات على الضفاف الشرقية لنهر الفرات، بالرغم من اجتماع بين القادة الشرعيين والديمقراطية، والتنظيم على محاور في أطراف ومحيط بلدة هجين، بالتعاون مع معلومات من تحضيرات تجري من قبل «قوات سوريا الديمقراطية»، والتنظيم على الدولي، لبدء عملية عسكرية في القطاع الجنوبي من ريف الحسكة بهدف السيطرة على جيب محاذ مناطق سيطرة «داعش» في الريف ومصر.

أشارت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، إلى أن دولاً أوروبية على رأسها فرنسا تخطط لجعل محاكمة مجرمي الحرب في سوريا شرطاً أساسياً للسلام والمصالحة في هذا البلد، رغم العقبات التي تعترض تحقيق هذا الأمر.

وبناء على طلب فرنسا، عقد اجتماع في بروكسل، الأربعاء، ضم ممثلين عن ألمانيا والمملكة المتحدة والسويد وهولندا والدنمارك وبلجيكا، خصص لمناقشة كيفية منع «الإفلات من العقاب» في سوريا. والتقى مسؤولون من هذه الدول الست، الأربعاء، بعيداً عن الأضواء، على هامش أعمال مؤتمر للمناخين مخصص لسوريا، عقد في بروكسل لتلبية لدعوة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن سكرتير الدولة الفرنسي لم الشؤون الخارجية، جان باتيست لوموان، قال خلال هذا الاجتماع: «لن نتهاون على الإطلاق (...) علينا أن نقسم البمين في بروكسل، متعهدين بأن أي مسؤول (عن الجرائم) لن يفلت من قبضة العدالة». من جهته، قال وزير الخارجية الألماني هيكو ماس: «لا يمكن التوصل إلى سلام دائم في سوريا، ما لم يحاسب المسؤولون عن هذه الجرائم».

وفي السياق نفسه أيضاً، قالت سكرتيرة الدولة السويدية للشؤون الخارجية أنكا سورن: «لن يكون هناك سلام طويل الأمد من دون عقاب ومصالحة». ولغقت الوكالة الفرنسية إلى المسؤولون عن هذه الجرائم». وفي السياق نفسه أيضاً، قالت سكرتيرة الدولة السويدية للشؤون الخارجية أنكا سورن: «لن يكون هناك سلام طويل الأمد من دون عقاب ومصالحة». ولغقت الوكالة الفرنسية إلى المسؤولون عن هذه الجرائم».

دول أوروبية: محاكمة مجرمي الحرب

شرط للسلام في سوريا

بروكسل، «الشرق الأوسط»
أقرب في الوقت نفسه بأن «الطريق ستكون صعبة»، مضيفاً: «نقوم حالياً بجمع الأدلة على أن نواصل العمل لاحقاً».

وأفادت مصادر دبلوماسية بان المستهدفين هم مجرمو الحرب، سواء أكانوا من جهة النظام أم من جهة المتشددين والفصائل المسلحة المعارضة.

وقال المسؤول الفرنسي لوموان: «إن التحديت هائلة، والتوصل إلى سوريا غير ممكن، ويتم تدمير الأدلة والشهود يخفقون». وتتهم الدول الغربية النظام السوري مع حلفائه الروس والإيرانيين بالسعي لعرقلة جمع الأدلة. في حين أن موسكو تتهمة منظمة الدفاع المدني السورية، التي تعمل في مناطق المعارضة، والمعروفة باسم «الخوذ البيضاء»، بأنها تتلاعب بالادلة لفكرة تهم ضد النظام.

وفي هذا الإطار، قال السفير الروسي لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير شيزوف، خلال تيمثليه بلاده خلال مؤتمر المناخين من أجل سوريا، في مقابلة مع موقع «يوراكتيف» الأوروبي الإخباري، في إشارة إلى «الخوذ البيضاء»: «ما كانوا ليجدوا لولا التمويل الغربي، وهم يقدمون الأخبار الكاذبة».

من جهتها قالت سكرتيرة الدولة البريطانية للتنمية بيني مورونت: «ندرب السوريين على كيفية جمع الأدلة وتوثيق أعمال التعذيب والاعتصاب... مضيئة: «علماً أن نظمنا السوريون»؛ بان صوتهم مسموع؛ لأن هؤلاء الشجعان يجازفون بحياتهم».

اتهامات لروسيا بـ «مهزلة فاضحة»

في قضية ضرب دوما بسلاح كيميائي

لاهاي، «الشرق الأوسط»
ندد ممثلو دول غربية عدة في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بما اعتبروه «مهزلة فاضحة»، منظمة حظر الأسلحة الكيماوية على التحقيق في الاستخدام الدوما، الأمر الذي دفع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى شن غارات على مواقع للنظام السوري. ويؤكد الدفاع المدني الذي أخذ الكلام أمام ممثلين عن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في لاهاي بمشاركة السفير الروسي في لاهاي الكسندر شولكين، فإن الهجوم الكيماوي المفترض على دوما في 7 أبريل (نيسان) لم يكن أكثر من تمثيلية. ونددت بريطانيا وبعدها فرنسا والولايات المتحدة وعدد آخر من دول الاتحاد الأوروبي بشكل واضح بمداخلات الوفد السوري. وقال السفير البريطاني لدى المنظمة بيتر ويلسون في بيان، إن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ليست مسرحة. إن قرار روسيا باستخدام المنظمة زوراً يشكل محاولة جديدة لنسف عملها».

من جهته، وصف السفير الفرنسي لدى المنظمة فيليب لايو مداخلة الوفد السوري بـ«المهزلة الفاضحة» من إعداد النظام السوري «الذي يقتل ويستخدم الغاز ضد شعبه نفسه منذ أكثر من سبع سنوات». وتابع السفير الفرنسي: «المؤسف أن يأتي هذا



دخان يتصاعد بعد غارات استهدفت مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق أمس (أ.ف.ب)

تركيا تعلن عن تحرك مشترك مع الولايات المتحدة في منبج

موسكو تستبق اللقاء الثلاثي بهجوم لاذع على الغرب

موسكو، رائد جبر

وشدد على ضرورة توفير الشروط اللازمة لتنفيذ القرار «2254». وزاد أن البحث تركّز على «الجهود التي تبذلها روسيا، بما في ذلك مع إيران وتركيا في إطار عملية (استانة)، وفي سياق المؤتمر الأخير للحوار الوطني السوري في سوتشي، من أجل تهيئة أفضل الظروف لبدء تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي». واستدرك أن الجهود الهادفة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن تعثرت بشكل جدي، نتيجة ضرب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لسوريا في 14 أبريل (نيسان)، منتهكين القانون الدولي بذلك».

وقال المدعوت الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف الجمعة إن موسكو «تسهر بقلق شديد من إمكانية تفاقم الوضع في سوريا على خلفية المسار العدواني الذي انتهجته ولواجهه مساعي أطراف غربية

«الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أظهرت أنها في حقيقة الأمر تستخدم الخطاب الإنساني وهزيمته المتطرفين لتبرير وجودها العسكري في سوريا، وتغطية مخططاتها لتفكيك هذا البلد».

واستبق تصعيد اللهجة الروسية اجتماع وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران المقرر أن يعقد اليوم في موسكو لمناقشة تداعيات الضربة الغربية على سوريا والخطوات المشتركة للبلدان الثلاثة خلال المرحلة المقبلة. وكانت موسكو أعلنت أن الأطراف ستناقش تعزيز مسار «استانة» وتحديد موعد وجدول أعمال الجولة الجديدة المنتظرة منتصف الشهر المقبل.

وإلى مصدر دبلوماسي روسي «الشرق الأوسط»، بأن موسكو «تعوّل على ضبط تحركها المقبل مع شريكها في عملية (استانة) لمواجهة مساعي أطراف غربية

تسعى إلى تقويض الجهد المشترك الذي أسفر عن تقليص العنف في سوريا». وحملت العبارة إشارة إلى التحركات الفرنسية التي رأت فيها موسكو تهديداً لمسار «استانة».

وفي أنقرة، نقلت محطات تلفزيونية تركية عن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي الجديد مايك بومبيو في بروكسل، أمس، أن تركيا ستتحرك في شكل مشترك مع الولايات المتحدة في منطقة منبج السورية، وأدلى جاويش أوغلو بهذا التصريح لمحطات تلفزيونية تركية بعد الاجتماع مع بومبيو، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». وقال الوزير التركي في تصريحاته التي نقلتها التلفزيون إن فرنسا لا وجود لها في منبج، وأضاف أن تركيا قد تقدم «عروضاً جديدة» من الحلفاء لتزويدها بصواريخ «باتريوت» أو أنظمة دفاع جوي أخرى.

إسرائيل: إيران جنّدت

80 ألف مقاتل شيعي في سوريا



نيويورك، «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «رويترز» عن مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون قوله أول من أمس الخميس، إن إيران جنّدت أكثر من 80 ألف مقاتل شيعي في سوريا، وإنها أنشأت قاعدة تدريب تبعد نحو ثمانين كيلومتراً عن دمشق. وقال دانون لمجلس الأمن مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون عارضاً خريطة للقاعدة الإيرانية الزعرورية في سوريا (الغيب)

الدولي وهو يرفع خريطة: «ما تستطيعون رؤيته هنا هو مركز إيران المركزي للحشد والتجنيد في سوريا. هناك ما يفوق 80 ألف مسلح شيعي في سوريا تحت السيطرة الإيرانية. في هذه القاعدة التي تبعد ما يزيد قليلاً على خمسة أميال عن دمشق يتدربون للقيام بأعمال إرهابية في سوريا وأنها المنطقة».

آلاف المغتربين اقتروا في 6 دول عربية

انطلاق المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية اللبنانية



شاشة كبيرة في مبنى وزارة الخارجية اللبنانية تنقل تصويت المغتربين

المدير التنفيذي للجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات (الادي) عمر كبول، عن «تعاون غرفة العمليات في وزارة الخارجية مع الجمعية، من حيث سهولة التواصل وتسهيل مهام المندوبين»، لافتاً إلى أن «التجهيزات كانت متكاملة، وإن كنا نلاحظ وجود 4 أقلام اقتراع من أصل 10 غير مجهزة لذوي الاحتياجات الخاصة»، وأشار كبول في تصريح له للشرق الأوسط، إلى «سلسلة مخالفات ارتكبت، أبرزها تجديد

النيابية 82900 لبناني في 39 دولة، علماً بأن عدد الذين يحملون الجنسية اللبنانية ويعيشون خارج لبنان يفوق المليون، ويحق لتلقيهم الانتخاب. أما عدد اللبنانيين المنحدرين من أصول لبنانية في الخارج فيقدر، وفق خبراء - بما بين 8 و12 مليوناً؛ لكن معظمهم لا يقومون بالإجراءات الإدارية لاستصدار أوراق هويتهم اللبنانية.

ويستكمل اقتراع المغتربين في مرحلة ثانية يوم غد الأحد، ينتخب فيها المغتربون الموجودون في كل دول العالم التي تعتمد يوم الأحد عطلة رسمية. وانطلقت عملية الاقتراع صباح أمس في مراكز وأقالم الاقتراع الموجودة في البعثات والسفارات في 6 دول عربية، هي المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والكويت، وجمهورية مصر العربية، وسلطنة عُمان، وشارك في العملية حتى ساعة متأخرة من بعد ظهر أمس أكثر من 6 آلاف لبناني من أصل 12611 لبنانياً سجلوا اقتراعهم، على أن ينتخب المغتربون المسجلون في بقية أنحاء العالم البالغ عددهم 70289 يوم غد الأحد.

ويبلغ العدد الإجمالي للمغتربين اللبنانيين الذين سجلوا أسماءهم للمشاركة في الانتخابات

حماس انتخابي بسفارة لبنان في القاهرة

التسجيل، قال حليبي إن «اللبنانيين لم يكونوا على بيعة من وجود تصويت في الانتخابات خارج لبنان، حيث يتم لأول مرة عمل لجان انتخابية للبنانيين في الخارج، الذين يصل تعدادهم إلى نحو 85 ألف مواطن... والأمر الثاني الذي كان سبباً في تدني التصويت في الخارج هو المسافة بين بيروت والقاهرة، التي تصل أقل من ساعتين ودفعت معظم أبناء الجالية للسفر إلى لبنان للتصويت هناك». وأكد ناخبون لبنانيون لـ«الشرق الأوسط»، أنهم حضروا للتصويت للمشاركة في صناعة مستقبل بلادهم، وأنهم لن يتأخروا أبداً في رسم مستقبل لبنان خلال الفترة المقبلة.

عون يحتج على بيان مؤتمر بروكسل حول النازحين السوريين

عقد في بروكسل، جديلاً واسعاً، كونها تضمنت عبارات مثل «العودة الطوعية» و«العودة المؤقتة»، وإرادة البقاء»، و«الانخراط في سوق العمل»، ما استدعى موقفاً من الرئيس اللبناني الذي أعلن رفضه لها، واعتبرها «تناقض وسيادة الدولة اللبنانية وقوانينها». وأكدت بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان ومكتب المنسق المقيم للمنفعة في لبنان في بيان أصدرته البعثة، أنه «لم يحصل أي تغيير في موقف الأسرة الدولية»، وأشارت إلى أنه «لن نتأكد على هذا الموقف في ورقة الشراكة مع لبنان» التي أعدتها بصورة مشتركة لمؤتمر بروكسل حكومة لبنان والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والشركاء الدوليين. ووجدت التأكيد على أن «الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة تعتبر وجود النازحين السوريين في لبنان مؤقتاً»، لافتة إلى أن «الحلول التي يتم البحث

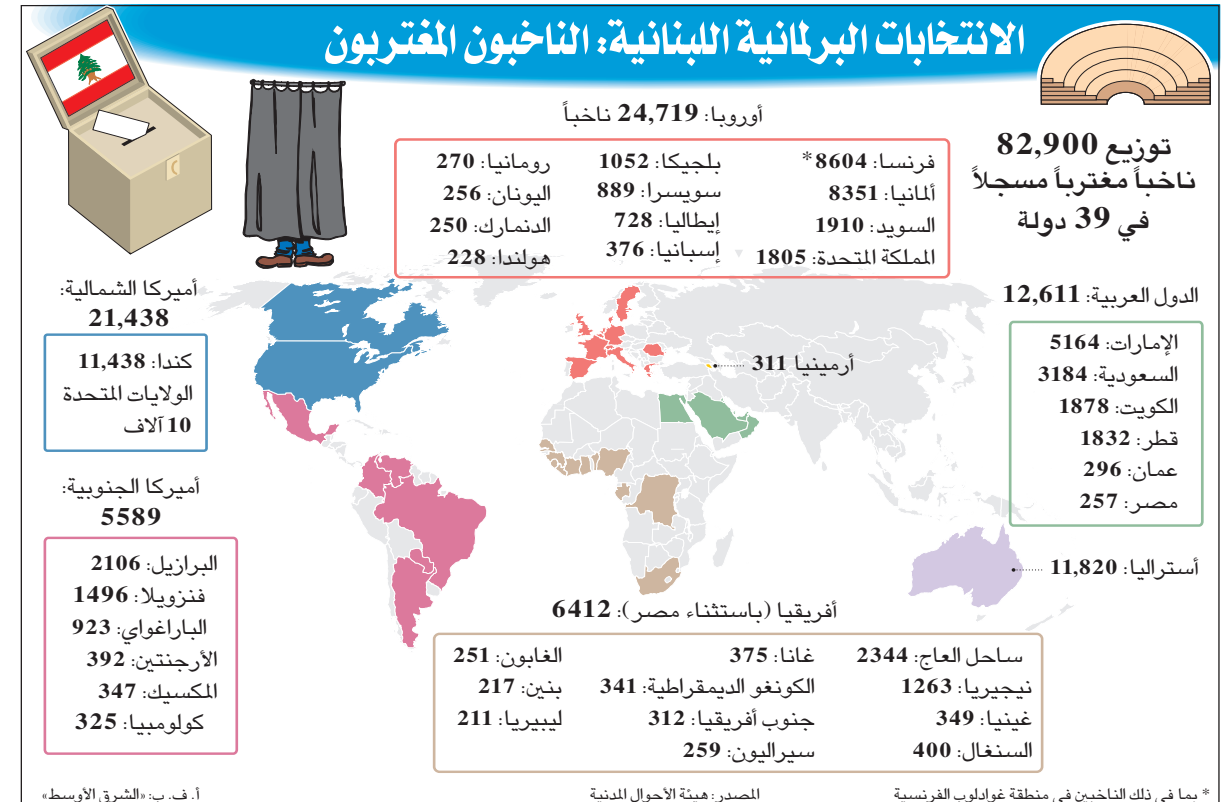
بعد مقتل لاجئ وتعليق لافتات في الأشرفية

«الائتلاف» يحذر من تنامي ظاهرة العنصرية ضد السوريين في لبنان

توفي بسبب نزيف حاد». وقال «الائتلاف» إن محمد عبد الجواد هو من أبناء منطقة القصير بريف حمص، لديه 4 أطفال، لجأ بعد طفله وزوجته إلى لبنان، «بعد قتل زوجته الأربعة وتدمير منزله في مدينة القصير من قبل ميليشيا (حزب الله) الإرهابي والحرس الثوري الإيراني وقوات نظام الأسد ضمن حملة تدمير المدينة وتهجير أهلها في عام 2013». وطالب «الائتلاف» في بيانه، الحكومة اللبنانية، «بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه حماية اللاجئين والتحقق من جرائم الاعتداء بحقهم، وإيقاع العقوبات اللازمة بحق مرتكبيها وفقاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان»، مشدداً على «ضرورة الاهتمام الجدي من قبل منظمات حقوق الإنسان العربية والدولية، بالاعتداءات المتكررة على اللاجئين السوريين من قبل عناصر الجيش وقوى الأمن اللبنانية والمليشيات المنتشرة في لبنان، التي تعمل خارج سلطة القانون». وواتي تحذيرات «الائتلاف» في ظل سجلات مفتوحة على مواقع التواصل الاجتماعي بين قسمين من اللبنانيين، الأول يؤيد ترحيل النازحين السوريين إلى بلادهم، بعدما باتوا ينظرون «بشكل كافٍ» خطراً على لبنان على المستويات كافة، والثاني يستهجن بشدة طريقة التعاطي «العنصرية» مع اللاجئين، ويشدد على وجوب احترام معاناتهم وضمان عدم عودتهم إلى سوريا قبل التأكد من أن الظروف هناك آمنة بالكامل. وكانت تسجيلات حول «العنصرية في التعامل مع اللاجئين» بدأت على مواقع التواصل الاجتماعي بعيد بث إحدى القنوات اللبنانية

3 صحافيين من خارج طرابلس يتنافسون على مقعدها الماروني

مرشح «المستقبل» في طرابلس في هذه الانتخابات، وهو الأمر الذي استدعى حملة من الخصوم الذين انتقدوا ترشيح شخص من خارج المدينة، مع العلم أن هذا الأمر ينطبق على عدد كبير من المرشحين ليس فقط في «الشمال»، إنما في مختلف الدوائر. وكما بكاسيني كذلك الإعلامي طوني خليفة الذي يترشح على لائحة النائب السابق مصباح الأحمد المتحالف مع «الجماعة الإسلامية»، وهو ليس من مدينة طرابلس، بل من منطقة عمشيت في قضاء جبيل، بينما يتحدر الوزير السابق جان عبيد المرشح على «لائحة العزم» برئاسة رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، من بلدة علما في زغرتا الشمالية، لكنه وعلى عكس زميليه، عاش معظم حياته في عاصمة الشمال، حيث تلقى دروسه وعمل فيها في وقت لاحق، كما مثلها في البرلمان



غير مقبول في هذا المجال». كذلك وصفت مؤسسة «مهارات» التي تسعى بالدفاع عن حرية الصحافة والعمل على تطوير الإعلام، خروقات وسائل الإعلام للصحف الانتخابية بـ«الصادمة»، لافتة إلى أن «معظم وسائل الإعلام التلفزيونية تجاوزت حدود نقل وقائع العملية الانتخابية إلى استصراح المسؤولين الحزبيين والمقترعين، واستغلال بعض الناشطين لإطلاق مواقف سياسية انتخابية، وتوجيه أسئلة

حماس انتخابي بسفارة لبنان في القاهرة

وشهدت سفارة لبنان بالقاهرة أجواء حماسية غير عنها كثير من المقترعين، معتبرين أن إتاحة فرصة الانتخاب للبنانيين في الخارج خطوة جيدة تساعدهم على ممارسة حقوقهم السياسية... وحرص المواطنون اللبنانيون على اصطحاب أطفالهم، كما حرص عدد من المقترعين على التقاط صور مع العلم اللبناني المرفوع على واجهة مبنى البعثة الدبلوماسية اللبنانية في القاهرة، وكذلك مع الحبر الفسفوري، وجوازات سفرهم. ونشرت الفنانة اللبنانية رزان مغربي صورها أثناء التصويت في السفارة اللبنانية بالقاهرة برفقة عائلتها على صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

بعد مقتل لاجئ وتعليق لافتات في الأشرفية

«الائتلاف» يحذر من تنامي ظاهرة العنصرية ضد السوريين في لبنان

توفي بسبب نزيف حاد». وقال «الائتلاف» إن محمد عبد الجواد هو من أبناء منطقة القصير بريف حمص، لديه 4 أطفال، لجأ بعد طفله وزوجته إلى لبنان، «بعد قتل زوجته الأربعة وتدمير منزله في مدينة القصير من قبل ميليشيا (حزب الله) الإرهابي والحرس الثوري الإيراني وقوات نظام الأسد ضمن حملة تدمير المدينة وتهجير أهلها في عام 2013». وطالب «الائتلاف» في بيانه، الحكومة اللبنانية، «بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه حماية اللاجئين والتحقق من جرائم الاعتداء بحقهم، وإيقاع العقوبات اللازمة بحق مرتكبيها وفقاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان»، مشدداً على «ضرورة الاهتمام الجدي من قبل منظمات حقوق الإنسان العربية والدولية، بالاعتداءات المتكررة على اللاجئين السوريين من قبل عناصر الجيش وقوى الأمن اللبنانية والمليشيات المنتشرة في لبنان، التي تعمل خارج سلطة القانون». وواتي تحذيرات «الائتلاف» في ظل سجلات مفتوحة على مواقع التواصل الاجتماعي بين قسمين من اللبنانيين، الأول يؤيد ترحيل النازحين السوريين إلى بلادهم، بعدما باتوا ينظرون «بشكل كافٍ» خطراً على لبنان على المستويات كافة، والثاني يستهجن بشدة طريقة التعاطي «العنصرية» مع اللاجئين، ويشدد على وجوب احترام معاناتهم وضمان عدم عودتهم إلى سوريا قبل التأكد من أن الظروف هناك آمنة بالكامل. وكانت تسجيلات حول «العنصرية في التعامل مع اللاجئين» بدأت على مواقع التواصل الاجتماعي بعيد بث إحدى القنوات اللبنانية

3 صحافيين من خارج طرابلس يتنافسون على مقعدها الماروني

سنوات عدة. ويرى بكاسيني أن أسباب الانتقادات تعود إلى تاريخ النواب الذين جرى انتخابهم في المدينة، والذين «لم يشاهدهم الطرابلسيون بينهم». وأعلن أنه تعهد أمام المرشحين السياسية والروحية في طرابلس وأمام المواطنين في حال حظي بتعيين طرابلس في البرلمان أنه سيقدم فيها وسيعوّن له مكتب دائم فيها ليلقى على تماس مباشر مع أهل طرابلس. وفي حين يخوض خليفة المنافسة الانتخابية للمرة الأولى في استحقاق سجل ترشيح عدد كبير من الإعلاميين، فقد كانت لعبيد الذي لطالما اعتبر المرشح الدائم لرئاسة الجمهورية، مسيرة في البرلمان مثلاً لمدنية طرابلس بالتحديد، على امتداد 14 عاماً، منذ سنة 1991 لغاية العام 2005، تولى خلالها وزارتين، «الخارجية» و«التربية»،

المستشارة الألمانية تعترف بعيوب الاتفاق النووي لكنها تتمسك به كخطوة يمكن البناء عليها

ترمب وميركل يتعهدان بضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي

واشنطن، هبة القدس

أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، موقفاً متقارباً حول الاتفاق النووي الإيراني باعتباره لا يعالج عيوباً كثيرة تتعلق بإنشائه في منطقة الشرق الأوسط، ودعم الإزهاج، وقدرتها على استئناف برنامجها بعد عدة سنوات.

واتفق الزعيمان على تأكيد ضمان عدم حصول النظام الإيراني على سلاح نووي، لكنهما لم يشرتا إلى أي خطوات نحو كيفية التعامل مع الاتفاق مع اقتراب الموعد النهائي لتجديد تعليق العقوبات على إيران بحلول 12 مايو (أيار) المقبل.

وبعدما كسب الرئيس ترمب نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأسبوع الماضي، إلى جانبه حول الاتفاق النووي مع إيران، وعرض الأخير التفاوض حول «اتفاق جديد» مع طهران يعالج المخاوف الأميركية، جاء أمس دور المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي اعتبرت في مؤتمر صحفي مع الرئيس ترمب في البيت الأبيض، أن الاتفاق النووي ليس كافياً لكبح جماح إيران.

وقالت المستشار الألمانية: «نعتبر الاتفاق النووي الإيراني مرحلة أولى ساهمت في إبطاء أنشطتهم على هذا الصعيد بصورة خاصة... لكننا نعتقد أيضاً من وجهة نظر المانحة أن هذا غير كافٍ لضمان كبح طموحات إيران واحتوائها».

بدوره، قال الرئيس الأمريكي إنه وميركل اتفقا «على مواجهة سلوك إيران المتطرف في سوريا». وأضاف ترمب أنه تم بحث سبل منع إيران من امتلاك سلاح نووي، وأشار كذلك إلى أن الاتفاق النووي لم يعد كافياً، متعهداً بالتحقق من طهران على سلاح نووي، وكرر اتهامه للنظام الإيراني ببنش الفوضى في المنطقة. وقال ترمب، خلال المؤتمر الصحفي، مساء أمس: «ناقشنا الوضع في إيران والفوضى، وسفك الدماء الذي يخلقه هذا النظام، وكيفية التأكد من ألا يحصل النظام الإيراني على سلاح نووي، وخطر التجارب الصاروخية الباليستية، وناقشنا ما يقوم به النظام الإيراني من مساندة للإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، فأي مشكلة في الشرق الأوسط وراءها إيران، ولا نريد أن تستفيد إيران من النجاحات في مكافحة (داعش) في سوريا».

وقالت ميركل: «القد ناقشنا محاولات إيران للحصول على سلاح نووي ونفق (مع واشنطن) أن الاتفاق النووي ليس كافياً، وأن الطموحات الإيرانية يجب تطويقها». وقالت أيضاً: «أوضح أن إيران تريد فرض نفوذها في كل من لبنان وسوريا، وعلينا التأكد من تطويق نفوذ إيران، ونهي نزيف الدم في سوريا، ونتوصل إلى حل سياسي».

وأضافت: «ولم تتعامل منظمة التجارة العالمية بشكل جيد مع الولايات المتحدة وعلينا تحقيق العدالة في التجارة». كما

ترب حول الاتفاق النووي قالت ميركل باقتضاب: «أنا أوضحت موقفي، وأعتقد أن الاتفاق ليس كاملاً ولا يحل كل المشكلات لكنه خطوة يمكن البناء عليها، وسنعمل مع بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة لإيجاد حل».

وتركزت النقاشات الأميركية الألمانية بشكل أكبر على التجارة وعلى جهود ألمانيا لزيادة نسبة إنفاقها على الدفاع من الناتج القومي الإجمالي. وشكا الرئيس الأميركي من ارتفاع العجز التجاري الأميركي مع ألمانيا، وقال: «لا بد من الحصول على علاقات تجارية عادلة، فلدينا عجز تجاري لصالح أوروبا وصل إلى 151 مليار دولار، ولم تتعامل منظمة التجارة العالمية بشكل جيد مع الولايات المتحدة وعلينا تحقيق العدالة في التجارة».

وتصريح ميركل، مشيراً إلى تحسين بضعيفته المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، مشيراً إلى تحسين العلاقات بشكل كبير، وكيفية تلافي أخطاء الماضي وأخطاء الإدارات الأميركية السابقة. وسنستمر في فرض أقصى الضغوط». ورفض ترمب التصريح عما إذا كان تحدث بشكل مباشر مع كيم جونج أون، زعيم كوريا الشمالية، وأشار إلى مناقشات بين الجانبين حول اختيار مكان لانعقاد القمة الأميركية مع كوريا الشمالية.

وتفاخر ترمب بأنه نفذ الوعد الأميركي بينما عجز الرؤساء الأميركيون السابقون عن تنفيذ. وتطرق أسئلة الصحافيين إلى المحادثات حول نزع الصيغة النووية من شبه الجزيرة الكورية، ولقاء الزعيمين الكوريين، ووجه ترمب التهئة إلى كل من كوريا الجنوبية والشمالية على الاتفاق الذي تم التوصل إليه، وقال: «إننا نبحث عن مستقبل مستقر لكل القارة والحكم، وتحقيق ذلك لن نكرر أخطاء الإدارات الأميركية السابقة، وسنستمر في فرض أقصى الضغوط». ورفض ترمب التصريح عما إذا كان تحدث بشكل مباشر مع كيم جونج أون، زعيم كوريا الشمالية، وأشار إلى مناقشات بين الجانبين حول اختيار مكان لانعقاد القمة الأميركية مع كوريا الشمالية.

وقال: «العلاقات تغيرت عما كانت عليه في الشهور السابقة، ونحن نتفاوض على مكانين لعقد القمة». بينما أثنى ميركل على العقوبات التي فرضتها إدارة ترمب على كوريا الشمالية بما مهد الطريق للقاء مع زعيم كوريا الشمالية، وقالت: «علينا أن نكون يقظين للتحاكي من نزع الصيغة النووية لكوريا الشمالية».

وقد امتلأت الغرفة الشرقية بالبيت الأبيض، مساء أمس (الجمعة)، بعدد كبير من الصحافيين إضافة إلى المسؤولين الأميركيين والمان، حيث جلس مايك بنس نائب الرئيس، وجون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي، وسارة ساندرز المتحدث باسم البيت الأبيض، في الصف الأول إلى جوار



ترمب وميركل يتحدثان إلى الصحافيين في البيت الأبيض أمس (أ.ف.ب)

السفير الأميركي الجديد لدى ألمانيا ريتشارد جرينال الذي حصل على تأكيد تعيينه من مجلس الشيوخ، أول من أمس (الخميس).

وخسلاف لبقاء ترمب وميركل العام الماضي حينما تجاهل الرئيس الأميركي طلب الصحافيين بتصافح الأيدي مع ميركل، بدأ واضحاً في لقاء أمس، محاولات التقارب وإضفاء اللفة على اللقاء بينهما. وقد استقبل ترمب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، ظهر أمس (الجمعة)، أمام الجناح الغربي للبيت الأبيض وصافحها وقبّلها، مضيفاً على بداية اللقاء بعض الود والدفء الذي كان يبدو مفقوداً في لقاءهما العام الماضي. وتأتي زيارة ميركل بعد زيارة دولية لثلاثة أيام قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بداية الأسبوع.

وقبل الاجتماع غرد ترمب قائلاً: «نتطلع إلى الاجتماع مع المستشار الألمانية أنجيلا اليوم، وهناك الكثير للمناقشة والقليل من الوقت». وأضاف: «سيكون الاجتماع جيداً لكل من بلدينا». ووصف مسؤول بالبيت الأبيض ألمانيا بأنها أحد أقرب شركاء الولايات المتحدة. وقال للصحافيين إن «واشنطن مستعدة للعمل مع حكومة المستشار ميركل الجديدة».

وتحتل قضية التجارة أولوية كبيرة في محادثات ترمب وميركل، بعد إعلان الرئيس ترمب فرض تعريفات أميركية على منتجات الصلب

والتأثيرات الأوروبية تسري مع بداية مايو المقبل، حينما تنتهي صلاحية الإعفاءات الجمركية على الواردات الأوروبية. وأشار مسؤولون ألمان إلى أن ميركل ستحاول التفاوض على حزمة واسعة من الإعفاءات الجمركية، بينما أشار مسؤول أميركي بالبيت الأبيض إلى أن واشنطن قلقة بشأن العجز التجاري مع ألمانيا وتعد بشكّل مخاطر على الاستقرار الاقتصادي العالمي. وقال الصحافيين، أمس، قبل المؤتمر الصحفي المشترك، إن «إدارة ترمب ترغب في إزالة الحواجز التجارية حتى تتمكن من تسريع التجارة ونريد العمل مع برلين حول الممارسات التجارية العادلة غير العادلة لأنها تؤثر على اقتصاداتنا».

وقال: «العلاقات تغيرت عما كانت عليه في الشهور السابقة، ونحن نتفاوض على مكانين لعقد القمة». بينما أثنى ميركل على العقوبات التي فرضتها إدارة ترمب على كوريا الشمالية بما مهد الطريق للقاء مع زعيم كوريا الشمالية، وقالت: «علينا أن نكون يقظين للتحاكي من نزع الصيغة النووية لكوريا الشمالية».

وقد امتلأت الغرفة الشرقية بالبيت الأبيض، مساء أمس (الجمعة)، بعدد كبير من الصحافيين إضافة إلى المسؤولين الأميركيين والمان، حيث جلس مايك بنس نائب الرئيس، وجون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي، وسارة ساندرز المتحدث باسم البيت الأبيض، في الصف الأول إلى جوار

التجاري، لكننا نقول: إن مئات الآلاف من السيارات الألمانية التي يتم تصديرها إلى السوق الأميركية تخلق فرص عمل للأميركيين». ورحب الرئيس ترمب بضعيفته المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، مشيراً إلى تحسين العلاقات بشكل كبير، وكيفية تلافي أخطاء الماضي وأخطاء الإدارات الأميركية السابقة. وسنستمر في فرض أقصى الضغوط». ورفض ترمب التصريح عما إذا كان تحدث بشكل مباشر مع كيم جونج أون، زعيم كوريا الشمالية، وأشار إلى مناقشات بين الجانبين حول اختيار مكان لانعقاد القمة الأميركية مع كوريا الشمالية.

أشار ترمب إلى «التكلفة العالية» التي تحملها بلاده في ميزانية الناتو لحماية أوروبا. وقال: «سنجعل الأمر أكثر عدالة وأنا لا أريد أن أكون أوروبا وإنما اليوم الرؤساء الذين سبقوني الذين سمحوا بذلك». وبينما تعهدت المستشارة الألمانية بزيادة إنفاق بلادها العسكري إلى نسبة 1,3% من الناتج القومي الإجمالي خلال عام 2019، قالت: «لم نصل إلى الهدف المنشود بعد (نسبة 2%) لكننا نسير في الطريق، ولدينا علاقات منظمة التجارة العالمية، ونريد أنه سنوات لم نتج المنظمة على تجارة حرة تتوافق مع معايير لبيئة التجارة العالمية، ونريد أن المبلغ الذي كان مقترحاً لبناء السفارة الأميركية بلغ مليار دولار، وأنه تمكن من استغلال الوضع الحالي للسفارة الأميركية واستكمال البناء بمبلغ ما بين 300 ألف و400 ألف دولار فقط.

أشار ترمب إلى «التكلفة العالية» التي تحملها بلاده في ميزانية الناتو لحماية أوروبا. وقال: «سنجعل الأمر أكثر عدالة وأنا لا أريد أن أكون أوروبا وإنما اليوم الرؤساء الذين سبقوني الذين سمحوا بذلك». وبينما تعهدت المستشارة الألمانية بزيادة إنفاق بلادها العسكري إلى نسبة 1,3% من الناتج القومي الإجمالي خلال عام 2019، قالت: «لم نصل إلى الهدف المنشود بعد (نسبة 2%) لكننا نسير في الطريق، ولدينا علاقات منظمة التجارة العالمية، ونريد أنه سنوات لم نتج المنظمة على تجارة حرة تتوافق مع معايير لبيئة التجارة العالمية، ونريد أن المبلغ الذي كان مقترحاً لبناء السفارة الأميركية بلغ مليار دولار، وأنه تمكن من استغلال الوضع الحالي للسفارة الأميركية واستكمال البناء بمبلغ ما بين 300 ألف و400 ألف دولار فقط.

أشار ترمب إلى «التكلفة العالية» التي تحملها بلاده في ميزانية الناتو لحماية أوروبا. وقال: «سنجعل الأمر أكثر عدالة وأنا لا أريد أن أكون أوروبا وإنما اليوم الرؤساء الذين سبقوني الذين سمحوا بذلك». وبينما تعهدت المستشارة الألمانية بزيادة إنفاق بلادها العسكري إلى نسبة 1,3% من الناتج القومي الإجمالي خلال عام 2019، قالت: «لم نصل إلى الهدف المنشود بعد (نسبة 2%) لكننا نسير في الطريق، ولدينا علاقات منظمة التجارة العالمية، ونريد أنه سنوات لم نتج المنظمة على تجارة حرة تتوافق مع معايير لبيئة التجارة العالمية، ونريد أن المبلغ الذي كان مقترحاً لبناء السفارة الأميركية بلغ مليار دولار، وأنه تمكن من استغلال الوضع الحالي للسفارة الأميركية واستكمال البناء بمبلغ ما بين 300 ألف و400 ألف دولار فقط.

أشار ترمب إلى «التكلفة العالية» التي تحملها بلاده في ميزانية الناتو لحماية أوروبا. وقال: «سنجعل الأمر أكثر عدالة وأنا لا أريد أن أكون أوروبا وإنما اليوم الرؤساء الذين سبقوني الذين سمحوا بذلك». وبينما تعهدت المستشارة الألمانية بزيادة إنفاق بلادها العسكري إلى نسبة 1,3% من الناتج القومي الإجمالي خلال عام 2019، قالت: «لم نصل إلى الهدف المنشود بعد (نسبة 2%) لكننا نسير في الطريق، ولدينا علاقات منظمة التجارة العالمية، ونريد أنه سنوات لم نتج المنظمة على تجارة حرة تتوافق مع معايير لبيئة التجارة العالمية، ونريد أن المبلغ الذي كان مقترحاً لبناء السفارة الأميركية بلغ مليار دولار، وأنه تمكن من استغلال الوضع الحالي للسفارة الأميركية واستكمال البناء بمبلغ ما بين 300 ألف و400 ألف دولار فقط.

ترمب يحذر من معارضة الملف الأميركي لاستضافة «موندياال 2026»

أوروبا، إلى دعم الملف المغربي بقوله «صوتوا لنا، وصنصوت لكم في المرة المقبلة».

في المقابل، أكدت الدول العشر في أميركا الجنوبية دعمها «بالإجماع» للملف الأميركي، ولاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2026، محذراً الدول التي تدعم الملف المغربي، المناس الوحيد، من تداعيات سياسية، حسب تقرير نشرته وكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وقال ترمب في تغريدة: «القد قدمت الولايات المتحدة مشروعاً قوياً مع كندا والمكسيك بخصوص كأس العالم لعام 2026. وسيكون من العار أن تقوم الدول التي تساندها في جميع الظروف بمقاطعة الملف الأميركي. فلماذا تبعن علينا مساندة هذه الدول عندما لا تدعمنا؟».

يذكر أن المغرب هو البلد الوحيد المناس للملف الثلاثي المشترك بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وسيختار الاتحاد الدولي (فيفا) البلد المضيف في 13 من يونيو (حزيران) المقبل في موسكو، عشية انطلاق نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

وحصل المغرب على دعم العديد من الدول البارزة خلال الأسابيع الأخيرة، بينها فرنسا التي قال رئيس اتحاد اللعبة بها نويل لو غرابت مطع ابريل (نيسان) الحالي: «لا أرى نفسي لا أؤيد بلداً قريباً منا»، مضيفاً أن أفريقيا التي استضافت كأس العالم مرة واحدة فقط سابقاً، وكانت في جنوب أفريقيا، «غالباً ما أهملت».

ويحظى المغرب بدعم كبير من الاتحادات التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، كما أن الرئيس الأخير أحمد أحمد دعا الاثنين في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية،

في بروكسل، أمس، وأيضاً في المؤتمر الصحفي للأمين العام ستولتنبرغ، عقب انتهاء الجلسة الصباحية، التي كانت مقررة للنظر في ملفات تتعلق بالوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والعلاقات مع موسكو. وقال ستولتنبرغ: «يجب أن يظهر في إظهار التضامن للتعامل مع ما تقوم به روسيا وفي نفس الوقت تتواصل التحضيرات لإجراء حوار مع موسكو».

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية البلجيكية ديديه رابندر: «يجب أن نستمر في سياستنا تجاه روسيا ومواقفنا الصارمة خصوصاً في الملفات الخلافية ومنها الوضع في شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا، واستخدام غاز سام في اعتداء على الأراضي البريطانية، وأيضاً تطورات الوضع في سوريا. ويشدد الحلف على ضرورة الحفاظ على موقف موحد والتحرك بشكل منسق تجاه روسيا»، ملمحاً إلى أن الرد الأطلسي السريع والفعال والموحد على حادثة تسميم العميل المزدوج سيرغي سكريبال على الأراضي البريطانية، والذي أتهمت به روسيا من قبل الحرب، يقدم دليلاً واضحاً على نجاعة هذا الخط أنقرة لتعزيز قدراتها الدفاعية في الداخل والصراعات على الجانب الآخر من الحدود في سوريا والعراق.

وأكد وزراء خارجية دول الحلف، المتمسك بسياساتهم ومواقفهم مع ملف العلاقات مع روسيا. وجاء ذلك في تصريحات الوزراء لـ«الشرق الأوسط» على هامش الاجتماع

في بروكسل، أمس، وأيضاً في المؤتمر الصحفي للأمين العام ستولتنبرغ، عقب انتهاء الجلسة الصباحية، التي كانت مقررة للنظر في ملفات تتعلق بالوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والعلاقات مع موسكو. وقال ستولتنبرغ: «يجب أن يظهر في إظهار التضامن للتعامل مع ما تقوم به روسيا وفي نفس الوقت تتواصل التحضيرات لإجراء حوار مع موسكو».

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية البلجيكية ديديه رابندر: «يجب أن نستمر في سياستنا تجاه روسيا ومواقفنا الصارمة خصوصاً في الملفات الخلافية ومنها الوضع في شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا، واستخدام غاز سام في اعتداء على الأراضي البريطانية، وأيضاً تطورات الوضع في سوريا. ويشدد الحلف على ضرورة الحفاظ على موقف موحد والتحرك بشكل منسق تجاه روسيا»، ملمحاً إلى أن الرد الأطلسي السريع والفعال والموحد على حادثة تسميم العميل المزدوج سيرغي سكريبال على الأراضي البريطانية، والذي أتهمت به روسيا من قبل الحرب، يقدم دليلاً واضحاً على نجاعة هذا الخط أنقرة لتعزيز قدراتها الدفاعية في الداخل والصراعات على الجانب الآخر من الحدود في سوريا والعراق.

وأكد وزراء خارجية دول الحلف، المتمسك بسياساتهم ومواقفهم مع ملف العلاقات مع روسيا. وجاء ذلك في تصريحات الوزراء لـ«الشرق الأوسط» على هامش الاجتماع

في بروكسل، أمس، وأيضاً في المؤتمر الصحفي للأمين العام ستولتنبرغ، عقب انتهاء الجلسة الصباحية، التي كانت مقررة للنظر في ملفات تتعلق بالوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والعلاقات مع موسكو. وقال ستولتنبرغ: «يجب أن يظهر في إظهار التضامن للتعامل مع ما تقوم به روسيا وفي نفس الوقت تتواصل التحضيرات لإجراء حوار مع موسكو».

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية البلجيكية ديديه رابندر: «يجب أن نستمر في سياستنا تجاه روسيا ومواقفنا الصارمة خصوصاً في الملفات الخلافية ومنها الوضع في شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا، واستخدام غاز سام في اعتداء على الأراضي البريطانية، وأيضاً تطورات الوضع في سوريا. ويشدد الحلف على ضرورة الحفاظ على موقف موحد والتحرك بشكل منسق تجاه روسيا»، ملمحاً إلى أن الرد الأطلسي السريع والفعال والموحد على حادثة تسميم العميل المزدوج سيرغي سكريبال على الأراضي البريطانية، والذي أتهمت به روسيا من قبل الحرب، يقدم دليلاً واضحاً على نجاعة هذا الخط أنقرة لتعزيز قدراتها الدفاعية في الداخل والصراعات على الجانب الآخر من الحدود في سوريا والعراق.

وأكد وزراء خارجية دول الحلف، المتمسك بسياساتهم ومواقفهم مع ملف العلاقات مع روسيا. وجاء ذلك في تصريحات الوزراء لـ«الشرق الأوسط» على هامش الاجتماع

في بروكسل، أمس، وأيضاً في المؤتمر الصحفي للأمين العام ستولتنبرغ، عقب انتهاء الجلسة الصباحية، التي كانت مقررة للنظر في ملفات تتعلق بالوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والعلاقات مع موسكو. وقال ستولتنبرغ: «يجب أن يظهر في إظهار التضامن للتعامل مع ما تقوم به روسيا وفي نفس الوقت تتواصل التحضيرات لإجراء حوار مع موسكو».

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية البلجيكية ديديه رابندر: «يجب أن نستمر في سياستنا تجاه روسيا ومواقفنا الصارمة خصوصاً في الملفات الخلافية ومنها الوضع في شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا، واستخدام غاز سام في اعتداء على الأراضي البريطانية، وأيضاً تطورات الوضع في سوريا. ويشدد الحلف على ضرورة الحفاظ على موقف موحد والتحرك بشكل منسق تجاه روسيا»، ملمحاً إلى أن الرد الأطلسي السريع والفعال والموحد على حادثة تسميم العميل المزدوج سيرغي سكريبال على الأراضي البريطانية، والذي أتهمت به روسيا من قبل الحرب، يقدم دليلاً واضحاً على نجاعة هذا الخط أنقرة لتعزيز قدراتها الدفاعية في الداخل والصراعات على الجانب الآخر من الحدود في سوريا والعراق.

وأكد وزراء خارجية دول الحلف، المتمسك بسياساتهم ومواقفهم مع ملف العلاقات مع روسيا. وجاء ذلك في تصريحات الوزراء لـ«الشرق الأوسط» على هامش الاجتماع

في بروكسل، أمس، وأيضاً في المؤتمر الصحفي للأمين العام ستولتنبرغ، عقب انتهاء الجلسة الصباحية، التي كانت مقررة للنظر في ملفات تتعلق بالوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والعلاقات مع موسكو. وقال ستولتنبرغ: «يجب أن يظهر في إظهار التضامن للتعامل مع ما تقوم به روسيا وفي نفس الوقت تتواصل التحضيرات لإجراء حوار مع موسكو».

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية البلجيكية ديديه رابندر: «يجب أن نستمر في سياستنا تجاه روسيا ومواقفنا الصارمة خصوصاً في الملفات الخلافية ومنها الوضع في شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا، واستخدام غاز سام في اعتداء على الأراضي البريطانية، وأيضاً تطورات الوضع في سوريا. ويشدد الحلف على ضرورة الحفاظ على موقف موحد والتحرك بشكل منسق تجاه روسيا»، ملمحاً إلى أن الرد الأطلسي السريع والفعال والموحد على حادثة تسميم العميل المزدوج سيرغي سكريبال على الأراضي البريطانية، والذي أتهمت به روسيا من قبل الحرب، يقدم دليلاً واضحاً على نجاعة هذا الخط أنقرة لتعزيز قدراتها الدفاعية في الداخل والصراعات على الجانب الآخر من الحدود في سوريا والعراق.

وأكد وزراء خارجية دول الحلف، المتمسك بسياساتهم ومواقفهم مع ملف العلاقات مع روسيا. وجاء ذلك في تصريحات الوزراء لـ«الشرق الأوسط» على هامش الاجتماع

في بروكسل، أمس، وأيضاً في المؤتمر الصحفي للأمين العام ستولتنبرغ، عقب انتهاء الجلسة الصباحية، التي كانت مقررة للنظر في ملفات تتعلق بالوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والعلاقات مع موسكو. وقال ستولتنبرغ: «يجب أن يظهر في إظهار التضامن للتعامل مع ما تقوم به روسيا وفي نفس الوقت تتواصل التحضيرات لإجراء حوار مع موسكو».

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية البلجيكية ديديه رابندر: «يجب أن نستمر في سياستنا تجاه روسيا ومواقفنا الصارمة خصوصاً في الملفات الخلافية ومنها الوضع في شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا، واستخدام غاز سام في اعتداء على الأراضي البريطانية، وأيضاً تطورات الوضع في سوريا. ويشدد الحلف على ضرورة الحفاظ على موقف موحد والتحرك بشكل منسق تجاه روسيا»، ملمحاً إلى أن الرد الأطلسي السريع والفعال والموحد على حادثة تسميم العميل المزدوج سيرغي سكريبال على الأراضي البريطانية، والذي أتهمت به روسيا من قبل الحرب، يقدم دليلاً واضحاً على نجاعة هذا الخط أنقرة لتعزيز قدراتها الدفاعية في الداخل والصراعات على الجانب الآخر من الحدود في سوريا والعراق.

وأكد وزراء خارجية دول الحلف، المتمسك بسياساتهم ومواقفهم مع ملف العلاقات مع روسيا. وجاء ذلك في تصريحات الوزراء لـ«الشرق الأوسط» على هامش الاجتماع

يشارك في لقاء حلف «الناتو» في أول مهمة له منذ أن أصبح وزيراً للخارجية بومبيو يستبعد بقاء الولايات المتحدة في اتفاق إيران النووي

بروكسل، عبد الله مصطفى

استبعد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن يبقى الرئيس دونالد ترمب في اتفاق إيران النووي. وقال إنه لم يتخذ حتى الآن قراراً بشأن الانسحاب من الاتفاق، لكن من المستبعد أن يبقى فيه دون تغييرات جوهرية. وقال بومبيو في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي: «لم يتم اتخاذ قرار، الفريق يعمل، وأثق باننا سنجري كثيراً من المحادثات لتحقيق ما أعلنه الرئيس».

وأضاف، في تصريحات نقلتها وكالة «رويترز»: «ما لم يتم إجراء إصلاحات ملموسة، ومن دون التغلب على عيوب الاتفاق، من المستبعد أن يبقى (ترمب) في ذلك الاتفاق».

ويبدأ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بروكسل، خلال يومه الأول في منصبه أمس (الجمعة)، محادثات مع شركاء واشنطن في حلف شمال الأطلسي (الناتو) في مهمة للدفاع عن أحد أهم مرتكزات سياسة رئيسه دونالد ترمب ألا وهي مطالبة الدول الأعضاء في الحلف بدفع مستحقاتهم.

بومبيو وصل إلى بروكسل، مساء أمس، وأضاف بومبيو: «هناك سبب وجيه لذلك، العمل الذي يتم القيام به هنا اليوم، لا يقدر بثمن». ورحب ستولتنبرغ ببومبيو، قائلاً إن زيارته كانت شاهداً «على أهمية الحلف والأهمية التي يوليها للحلف». وأضاف ستولتنبرغ: «أتطلع كثيراً للعمل معك لمواصلة تكثيف الناتو مع خطة أمنية، أكثر إلحاحاً»، مؤكداً أن خبرات بومبيو الطويلة وتجربته تؤهله للمنصب المهم الذي تسلمه.

وقال بومبيو للأمن العام لـ«الناتو» ينس ستولتنبرغ، لدى وصوله إلى مقر الحلف: «القد جئت على الفور. لقد أديت اليمين الدستورية بعد ظهر أمس (الخميس)، وقفرت على متن طائرة وجئت على الفور إلى هنا». وأضاف بومبيو: «هناك سبب وجيه لذلك، العمل الذي يتم القيام به هنا اليوم، لا يقدر بثمن». ورحب ستولتنبرغ ببومبيو، قائلاً إن زيارته كانت شاهداً «على أهمية الحلف والأهمية التي يوليها للحلف». وأضاف ستولتنبرغ: «أتطلع كثيراً للعمل معك لمواصلة تكثيف الناتو مع خطة أمنية، أكثر إلحاحاً»، مؤكداً أن خبرات بومبيو الطويلة وتجربته تؤهله للمنصب المهم الذي تسلمه.

استبعد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن يبقى الرئيس دونالد ترمب في اتفاق إيران النووي. وقال إنه لم يتخذ حتى الآن قراراً بشأن الانسحاب من الاتفاق، لكن من المستبعد أن يبقى فيه دون تغييرات جوهرية. وقال بومبيو في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي: «لم يتم اتخاذ قرار، الفريق يعمل، وأثق باننا سنجري كثيراً من المحادثات لتحقيق ما أعلنه الرئيس».

وأضاف، في تصريحات نقلتها وكالة «رويترز»: «ما لم يتم إجراء إصلاحات ملموسة، ومن دون التغلب على عيوب الاتفاق، من المستبعد أن يبقى (ترمب) في ذلك الاتفاق».

ويبدأ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بروكسل، خلال يومه الأول في منصبه أمس (الجمعة)، محادثات مع شركاء واشنطن في حلف شمال الأطلسي (الناتو) في مهمة للدفاع عن أحد أهم مرتكزات سياسة رئيسه دونالد ترمب ألا وهي مطالبة الدول الأعضاء في الحلف بدفع مستحقاتهم.

بومبيو وصل إلى بروكسل، مساء أمس، وأضاف بومبيو: «هناك سبب وجيه لذلك، العمل الذي يتم القيام به هنا اليوم، لا يقدر بثمن». ورحب ستولتنبرغ ببومبيو، قائلاً إن زيارته كانت شاهداً «على أهمية الحلف والأهمية التي يوليها للحلف». وأضاف ستولتنبرغ: «أتطلع كثيراً للعمل معك لمواصلة تكثيف الناتو مع خطة أمنية، أكثر إلحاحاً»، مؤكداً أن خبرات بومبيو الطويلة وتجربته تؤهله للمنصب المهم الذي تسلمه.

وقال بومبيو للأمن العام لـ«الناتو» ينس ستولتنبرغ، لدى وصوله إلى مقر الحلف: «القد جئت على الفور. لقد أديت اليمين الدستورية بعد ظهر أمس (الخميس)، وقفرت على متن طائرة وجئت على الفور إلى هنا». وأضاف بومبيو: «هناك سبب وجيه لذلك، العمل الذي يتم القيام به هنا اليوم، لا يقدر بثمن». ورحب ستولتنبرغ ببومبيو، قائلاً إن زيارته كانت شاهداً «على أهمية الحلف والأهمية التي يوليها للحلف». وأضاف ستولتنبرغ: «أتطلع كثيراً للعمل معك لمواصلة تكثيف الناتو مع خطة أمنية، أكثر إلحاحاً»، مؤكداً أن خبرات بومبيو الطويلة وتجربته تؤهله للمنصب المهم الذي تسلمه.

وقال بومبيو للأمن العام لـ«الناتو» ينس ستولتنبرغ، لدى وصوله إلى مقر الحلف: «القد جئت على الفور. لقد أديت اليمين الدستورية بعد ظهر أمس (الخميس)، وقفرت على متن طائرة وجئت على الفور إلى هنا». وأضاف بومبيو: «هناك سبب وجيه لذلك، العمل الذي يتم القيام به هنا اليوم، لا يقدر بثمن». ورحب ستولتنبرغ ببومبيو، قائلاً إن زيارته كانت شاهداً «على أهمية الحلف والأهمية التي يوليها للحلف». وأضاف ستولتنبرغ: «أتطلع كثيراً للعمل معك لمواصلة تكثيف الناتو مع خطة أمنية، أكثر إلحاحاً»، مؤكداً أن خبرات بومبيو الطويلة وتجربته تؤهله للمنصب المهم الذي تسلمه.

استبعد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن يبقى الرئيس دونالد ترمب في اتفاق إيران النووي. وقال إنه لم يتخذ حتى الآن قراراً بشأن الانسحاب من الاتفاق، لكن من المستبعد أن يبقى فيه دون تغييرات جوهرية. وقال بومبيو في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي: «لم يتم اتخاذ قرار، الفريق يعمل، وأثق باننا سنجري كثيراً من المحادثات لتحقيق ما أعلنه الرئيس».

وأضاف، في تصريحات نقلتها وكالة «رويترز»: «ما لم يتم إجراء إصلاحات ملموسة، ومن دون التغلب على عيوب الاتفاق، من المستبعد أن يبقى (ترمب) في ذلك الاتفاق».

ويبدأ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بروكسل، خلال يومه الأول في منصبه أمس (الجمعة)، محادثات مع شركاء واشنطن في حلف شمال الأطلسي (الناتو) في مهمة للدفاع عن أحد أهم مرتكزات سياسة رئيسه دونالد ترمب ألا وهي مطالبة الدول الأعضاء في الحلف بدفع مستحقاتهم.

بومبيو وصل إلى بروكسل، مساء أمس، وأضاف بومبيو: «هناك سبب وجيه لذلك، العمل الذي يتم القيام به هنا اليوم، لا يقدر بثمن». ورحب ستولتنبرغ ببومبيو، قائلاً إن زيارته كانت شاهداً «على أهمية الحلف والأهمية التي يوليها للحلف». وأضاف ستولتنبرغ: «أتطلع كثيراً للعمل معك لمواصلة تكثيف الناتو مع خطة أمنية، أكثر إلحاحاً»، مؤكداً أن خبرات بومبيو الطويلة وتجربته تؤهله للمنصب المهم الذي تسلمه.

وقال بومبيو للأمن العام لـ«الناتو» ينس ستولتنبرغ، لدى وصوله إلى مقر الحلف: «القد جئت على الفور. لقد أديت اليمين الدستورية بعد ظهر أمس (الخميس)، وقفرت على متن طائرة وجئت على الفور إلى هنا». وأضاف بومبيو: «هناك سبب وجيه لذلك، العمل الذي يتم القيام به هنا اليوم، لا يقدر بثمن». ورحب ستولتنبرغ ببومبيو، قائلاً إن زيارته كانت شاهداً «على أهمية الحلف والأهمية التي يوليها للحلف». وأضاف ستولتنبرغ: «أتطلع كثيراً للعمل معك لمواصلة تكثيف الناتو مع خطة أمنية، أكثر إلحاحاً»، مؤكداً أن خبرات بومبيو الطويلة وتجربته تؤهله للمنصب المهم الذي تسلمه.

وقال بومبيو للأمن العام لـ«الناتو» ينس ستولتنبرغ، لدى وصوله إلى مقر الحلف: «القد جئت على الفور. لقد أديت اليمين الدستورية بعد ظهر أمس (الخميس)، وقفرت على متن طائرة وجئت على الفور إلى هنا». وأضاف بومبيو: «هناك سبب وجيه لذلك، العمل الذي يتم القيام به هنا اليوم، لا يقدر بثمن». ورحب ستولتنبرغ ببومبيو، قائلاً إن زيارته كانت شاهداً «على أهمية الحلف والأهمية التي يوليها للحلف». وأضاف ستولتنبرغ: «أتطلع كثيراً للعمل معك لمواصلة تكثيف الناتو مع خطة أمنية، أكثر إلحاحاً»، مؤكداً أن خبرات بومبيو الطويلة وتجربته تؤهله للمنصب المهم الذي تسلمه.



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

قمة تاريخية لـ «عهد جديد من السلام» في شبه الجزيرة الكورية

سيول، الشرق الأوسط،

ستحدد قمة أمس التاريخية لشبه الجزيرة الكورية شكل اللقاء المرتقب بين زعيم الدولة الشيوعية لكوريا الشمالية، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتوقع في مايو (أيار) أو مطلع يونيو (حزيران) المقبلين. وخلال أول قمة بين الكوريين، الشمالية والجنوبية، منذ أكثر من عقد وقع الزعيمان، الكوري الشمالي كيم جونج أون والكوري الجنوبي مون جيه-إيل إعلاناً يتضمن الموافقة على العمل من أجل «نزع السلاح النووي بالكامل من شبه الجزيرة الكورية».

وجاء في البيان المشترك للقمّة أن البلدين اتفقا على مواصلة المحادثات الدولية «بهدف إعلان نهاية الحرب الكورية». وأعلن أنهما سيعملان على التوصل إلى اتفاق لتحقيق سلام «دائم» و«راسخ» في شبه الجزيرة. وشمل الإعلان تعهدات بالحد من التسليح ووقف الأعمال العدائية، وتحويل الحدود المحصنة بين البلدين إلى «منطقة سلام»، والسعي من أجل إجراء محادثات متعددة الأطراف مع دول أخرى مثل الولايات المتحدة.

وبدأت القمة بتبادل الالتماس والتصافح بالأيدي في المنطقة منزوعة السلاح عند خط ترسيم الحدود العسكرية شديدة التحصين بين البلدين. وفي لفتة عفوية، دعا كيم، الرئيس الكوري الجنوبي لعبور الخط إلى الشمال لفترة وجيزة قبل أن يعود الاثنان مرة أخرى إلى الجانب الكوري الجنوبي من الحدود.

وأعرب كل من كيم ومون اللذين تبادلا الحديث وهما جالسان وجها لوجه على مائدة بيضاء أعدت خصيصاً للمحادثات، عن أملهما في أن تسفر القمة عن نتائج إيجابية ملموسة.

وكان الزعيمان قد زرعا في وقت سابق أمس، شجرة، وشكفا عن خبر كُتب عليه «زرع السلام والأزدهار»، ثم قاما قليلاً بجانب الحدود وجلسا على مقعدين على ممشى خشبي.

وقال مون: «الربيع قد يكون وصل إلى شبه الجزيرة الكورية»، وعندما بدأ محادثات القمة مع ضيفه الشمالي، ووصف مون قرار كيم بعبور خط ترسيم الحدود التاريخي بأنها خطوة «شجاعة» و«رمز للسلام». ورد كيم الذي ارتدى بدلته السوداء التقليدية، على مون «كنت متحمساً للقاء في هذا المكان التاريخي، وإنه لأمر مؤثر بالفعل إن قام كل من هذه المسافة إلى خط ترسيم الحدود للترحيب بي بنفسك».

ورافقت كيم شقيقته ومستشارته الغربية كيم يو جونج، وكذلك المسؤول الكوري الشمالي عن العلاقات بين الكوريين، أما مون، فكان بجانبه رئيس استخباراته ومدير مكتبه.

وقال كيم في أثناء جلوسه بجانب شقيقته كيم يو جونج إن هذا الاجتماع «يمكن أن يعوض الوقت الضائع». وكتب كيم باللغة الكورية في دفتر الزوار بيتت السلام في كوريا الجنوبية قبل بدء المحادثات:

«اتفقت الكوريتان على:

● عقد المحادثات والمفاوضات في كل مجال،

● فضلاً عن محادثات رفيعة المستوى، في أسرع وقت ممكن، لوضع التدابير الإيجابية من أجل الالتزام بالمسائل المنقح عليها في لقاء القمة.

● إنشاء مكتب الاتصال المشترك بينهما

الذي يوجد فيه مسؤولو البلدين في منطقة

كيسونغ الحدودية بكوريا الشمالية للمشاركة

الوثيقة بين السلطات وضمان التبادل المدني.

● عقد لقاءات لـ «شمل الأسر المشتتة

والأقارب بمناسبة عيد الاستقلال الموافق يوم

15 أغسطس (أب) المقبل.

● وقف جميع الأعمال العدائية التي تعد

مصدراً للتوترات العسكرية والصراعات برأ

وياً وجرماً، ووقف بث الدعاية عبر مكبرات

الصوت وإرسال المنشورات العدائية وغيرها من

الأعمال العدائية اعتباراً من اليوم الأول من شهر

مايو المقبل، وجعل المنطقة المنزوعة السلاح بين

الكوريتين منطقة سلام حقيقية.

● اتخاذ تدابير عملية لمنع النزاعات

العسكرية العرضية وضمان أنشطة الصيد الآمنة

من خلال جعل منطقة خط الحدود الشمالية في

البحر الغربي منطقة سلام.

● عقد محادثات عسكرية بما فيها اجتماع

وزيري الدفاع، لمناقشة وحل المشكلات العسكرية

التي يثيرها الجانبان من دون تأخير، وعقد

محادثات على مستوى ضابط عام أولاً في

غصون شهر مايو المقبل.

● الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم

استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما،

وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية

حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

«تاريخ جديد يبدأ الآن. عهد من السلام». وتناقضت مشاهد مون وكيم وهما يمزحان ويسيران معاً مع لقطات إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية العام الماضي وأكبر تجربة نووية أجراها الشمال والتي أدت إلى عقوبات دولية واسعة ومخاوف من نشوب صراع في شبه الجزيرة الكورية.

وأصبح كيم أول زعيم كوريا الشمالية تطأ قدمه الجنوب منذ الحرب الكورية بين عامي 1950 و1953، بعد أن صافح مون فوق حاجز خرساني قصير يرسم الحدود بين البلدين في قرية بانمونجوم التي تُعرف بقرية الهدنة.

وأخفقت قمتان سابقتان بين زعيم الشمال ورئيس الجنوب، كانتا في بيونغ يانغ في عامي 2000 و2007، في وقف برامج الأسلحة الكورية الشمالية أو تحسين العلاقات بشكل دائم.

وقالت كوريا الجنوبية إن قمة الجمعة سوف تتعامل مع «قضية نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، وإقامة سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية وإحراز تقدم على صعيد العلاقات بين الكوريين».

وقال كيم قبل أن يبدأ هو ومون وكبار مساعديهما المحادثات: «إننا اليوم عند خط بداية، حيث يُسيطر تاريخ جديد من السلام والرخاء والعلاقات بين الكوريين». وأضاف مسؤول كوري جنوبي أن كيم أخبر مون في جلستهما الخاصة بأنه جاء إلى القمة لإنهاء تاريخ من الصراع، و«مزح الزعيم الكوري

«إعلان بانمونجوم»

القمة المتبادلة بينهما من الناحية العسكرية. ● عقد المحادثات الثلاثية بين الكوريين والولايات المتحدة الأميركية أو المحادثات الرباعية بين الكوريين والولايات المتحدة والصين لإعلان عن إنهاء الحرب في هذا العام الذي يصادف مرور 65 عاماً على عقد اتفاقية الهدنة وبناء نظام السلام المستدام والمبتن.

● سيعهدهما للحصول على تأييد وتعاون المجتمع الدولي نحو تحقيق إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي.

● إجراء التشار وتوثيق الثقة بينهما مع مناقشة القضايا التي تهم الأمة الكورية عدة مرات عبر محادثات دورية ومكالمات هاتفية مباشرة، وتطوير العلاقات بين الكوريتين بصورة مستدامة والسلام والأزدهار في شبه الجزيرة الكورية وتوسيع التيار الملائم نحو الوحدة».

العمل العدائية اعتباراً من اليوم الأول من شهر مايو المقبل، وجعل المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين منطقة سلام حقيقية. اتخاذ تدابير عملية لمنع النزاعات العسكرية العرضية وضمان أنشطة الصيد الآمنة من خلال جعل منطقة خط الحدود الشمالية في البحر الغربي منطقة سلام. عقد محادثات عسكرية بما فيها اجتماع وزيري الدفاع، لمناقشة وحل المشكلات العسكرية التي يثيرها الجانبان من دون تأخير، وعقد محادثات على مستوى ضابط عام أولاً في غصون شهر مايو المقبل.

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

العمل العدائية اعتباراً من اليوم الأول من شهر مايو المقبل، وجعل المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين منطقة سلام حقيقية. اتخاذ تدابير عملية لمنع النزاعات العسكرية العرضية وضمان أنشطة الصيد الآمنة من خلال جعل منطقة خط الحدود الشمالية في البحر الغربي منطقة سلام. عقد محادثات عسكرية بما فيها اجتماع وزيري الدفاع، لمناقشة وحل المشكلات العسكرية التي يثيرها الجانبان من دون تأخير، وعقد محادثات على مستوى ضابط عام أولاً في غصون شهر مايو المقبل.

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء

الاتفاق على عدم الاعتداء والالتزام به بعدم استخدام أي نوع من الأعمال العسكرية بينهما، وعلى تحقيق تقليص الأسلحة بصورة تدريجية حتى ما تم القضاء على التوتر العسكري وبناء



... ويتجهان إلى الشمال من الخط الفاصل (أ.ب)



الزعيمان الكوري الشمالي والجنوبي في الجهة الجنوبية من الخط الفاصل بين بلديهما في المنطقة المنزوعة السلاح (أ.ب)

أربعة أشهر من الدبلوماسية الفاعلة حولت قادة الكوريتين عن حافة الحرب إلى مناقشات علنية لتحقيق السلام

الكوريتان الشمالية والجنوبية
تلتقيان للمرة الثالثة

2. القمة الثانية 4-2 أكتوبر (تشرين الأول) 2007

1. القمة الأولى 13-15 يونيو (حزيران) 2000



الرئيس روه مو هيون وكيم جونج إيل يجتمعان في بيونغ يانغ وسط دبلوماسية مفعمة بالحيوية بين أعضاء من ستة دول ضمن محادثات نزع السلاح النووي

رئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونج يلتقي القائد كيم جونج إيل في بيونغ يانغ

الزعيمان يتعهدان باستبدال هدنة الحرب الكورية بنظام السلام الدائم وباستحداث منطقة صيد مشتركة على طول الحدود البحرية لمنع الاشتباكات البحرية

القمة تسفر عن سلسلة من لقاءات لم تشمل الأسر المنفصلة منذ الحرب الكورية، وفي العام 2004 تم إنشاء مصنع مشترك في بلدة كايسونغ في شمال كوريا الجنوبية

يتعثر الاتفاق بعد استغرازات نووية متكررة مقترنة بقيام الحكومات المحافظة في سيول باتخاذ منهج أكثر تشدداً ضد بيونغ يانغ

كيم داي جونج يفوز بجائزة نوبل للسلام في العام 2000 لـ «سياسة الشمس المشرقة» الرامية إلى التعامل مع الشمال، لكن تقارير عن أن سيول دفعت لبيونغ يانغ مبلغاً قدره 500 مليون دولار لتدبير اللقاء لوثق سيرته فيما بعد

3. القمة الثالثة 27 أبريل (نيسان) 2018



الزعيمان مون جاي إن وكيم جونج أون يلتقيان في قرية الهدنة بانمونجوم في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين

المحادثات سوف تركز على دلالات بأنه من الممكن أن تكون بيونغ يانغ مستعدة للتخلي عن الأسلحة النووية

الصور: غيتي وإ.ب.أ

المصدر: FT, Reuters, The Hankyoreh



الزعيمان الشمالي والجنوبي وزوجتهما في بيت السلام القائم في المنطقة الأمنية المنزوعة السلاح (أ.ب.أ)



محادثات في القرية الحدودية بانمونجوم (أ.ب)



رئيس كوريا الجنوبية (يمين) والزعيم الشمالي يغرسان شجرة في المنطقة المنزوعة السلاح (إ.ب.أ)

القمة تتناول نزع السلاح النووي واقامة سلام دائم



قرينة رئيس كوريا الجنوبية (يسار) مع قرينة زعيم كوريا الشمالية (إب.أ)

ترحيب دولي

واشنطن - طوكيو - بكين - موسكو، «الشرق الأوسط»

رحب العديد من قادة العالم وحكوماته بالقمة التاريخية واعتبروها خطوة أولى باتجاه السلام، خصوصاً من الدول المعنية مباشرة بالأزمة الكورية، محذرين في الوقت نفسه من أن التحديات لا تزال كبيرة. طوكيو رحبت بحذر بالخطوة وطالبت بأن تقوم بيونغ يانغ قريباً بالتخلي بالكامل عن برنامجها النووي. وكانت اليابان من أكثر الدول التي شعرت بتحديات نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية بسبب القرب الجغرافي وعلاقتها الاستراتيجية مع واشنطن.

وأعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في مؤتمر صحافي قائلاً: «أجرى الرئيس مون جاي - إن، والزعيم كيم جونج أون، اليوم، محادثات جديدة بشأن نزع سلاح كوريا الشمالية النووي. أريد أن أرحب بذلك التحرك الإيجابي نحو حل شامل للمسائل المختلفة المتعلقة بكوريا الشمالية». وتابع آبي، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية من طوكيو: «نأمل بشدة بأن تقوم كوريا الشمالية بأعمال ملموسة خلال هذا الاجتماع والقمة (المرتقبة) بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية»، وقال رئيس

الوزراء الياباني «سنواصل مراقبة التحركات المستقبلية لكوريا الشمالية». وأضاف آبي: «بالإجمال، أمل بمواصلة التعاون الوثيق بين اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية نحو حل شامل لعمليات الخطف، والمسائل النووية والصاروخية، ونحو محادثات القمة الأميركية الكورية الشمالية».

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عبر «تويت»: «بعد سنة عاصفة من إطلاق الصواريخ وإجراء التجارب النووية، يجري الآن لقاء تاريخي بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية». وأضاف: «أمر جيد تحصل لكنها لن تتضح إلا بعد مرور بعض الوقت»، ومن المقرر أن يعقد الرئيس الأميركي قمة مع الزعيم الكوري الشمالي خلال أسابيع. وفي تغريدة ثانية كتب ترمب: «الحرب الكورية إلى خواتيمها! إن الولايات المتحدة يجب أن تشعر مع كامل شعبها العظيم بفخر كبير لما يحصل حالياً في كوريا».

وأعلنت الخارجية الصينية هيوا تشونين في مؤتمر صحافي، أن الصين «تشيد بالخطوة التاريخية التي قام بها الزعيمان وتحتي شجاعتهم وقراراتهما السياسية»، و«تأمل أن تكون هناك نتائج إيجابية». وتابع

الفرصة لفتح مرحلة جديدة من الاستقرار الطويل الأمد في شبه الجزيرة». واستشهدت القمة الصينية بقصيدة تقول: «ينقي إخوة بعد كل الثقلات، لتلحق عن أحقادنا القديمة، لتلحق مبتسمين مجدداً».

وقال المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: «إنها أخبار إيجابية جداً». وتابع المتحدث دميتري بيسكوف: «نشهد اليوم حصول هذا الحوار المباشر (و) يطرح ذلك احتمالات مهمة». وقال أيضاً: «إرادة التوصل إلى اتفاق موجودة لدى الطرفين، بما في ذلك القضية الأهم، إرادة إطلاق حوار ومتابعتة. هذه حقيقة إيجابية».

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، في اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء في الحلف: «إنها خطوة أولى، مشجعة، لكن يجب أن ندرك أنه لا يزال أمامنا عمل دؤوب». وفي اجتماع الحلف الأطلسي قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون: «أنا متفائل قريباً، دون أن يحدد أي مواعيد رسمية، قال رئيس الحكومة الإثيوبية إن «أي قائد للبلاد لن يخدع في منصبه بعد ولايتين بعد التعديل على الدستور».

وشد على أن «الإستيعلاء على السلطة طوال الحياة قد ينتهي في إثيوبيا»، مضيفاً: «بما أن البلاد في مسار النمو السريع، فإنها تستطيع أن تسمح لعدد قليل من الأفراد بالبقاء في الحكم لفترة طويلة».

وامتدح سلفه المستقيل من رئاسة الحكومة هيل ماريام ديسالين ورأى أنه: «أصبح مثالا

أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يسعون لمنع اقتناء أنقرة (إف 35) تركيا تتربح إعلان غل موقفه من منافسة إردوغان

وبحسب مصادر من داخل اللجنة التنفيذية للحزب الحاكم، يدرس الحزب إجراء تغييرات على نظامه الداخلي الذي يمنع النواب من الترشح لأكثر من ثلاث فترات متتالية، وذلك في أعقاب نقاشات دارت في المجلس التنفيذي المركزي.

في سياق آخر، نفى مستشار وزارة الدفاع التركية للصناعات العسكرية إسمايل دمير أن يكون ثمة أساس للمريط بين الحصول على منظومة الدفاع الصاروخية الروسية (إس - 400) وتوريد مقاتلات (إف - 35) الأميركية.

وكان وايس ميتشيل مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأوروبية والأورواسيوية، حذر في تصريح له الأسبوع الماضي من أن شراء تركيا منظومات (إس - 400) الروسية قد يؤدي إلى فرض عقوبات على أنقرة، وفقاً للقانون مكافحة أعداء أميركا من خلال مستشارين بالقصر الرئاسي اقتناء أنقرة مقاتلات (إف 35).

وتسعى مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي تضم جمهوريين وديمقراطيين، لمنع توريد المقاتلات الأميركية الحديثة لتركيا بسبب اعتقال القس الأميركي أندرو برونسون في تركيا بدعوى ارتباطه بالداعية محمد غولن المقيم في أميركا منذ 1999، الذي تنهيه أنقرة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة ضد إردوغان في 15 يوليو (تموز) 2016.

وذكر دمير أن الاتفاق مع روسيا حول توريد (إس - 400) بنقطة كما تقرر، وأن أنقرة تنتظر بدء توريدات هذه المنظومات من يوليو 2019. وأن بلاده ليست مهتمة بالتهديدات التي تلقتها الولايات المتحدة، وأنها دولة ذات سيادة ويمكنها عقد صفقات مع الجبهة التي تراها مناسبة، ولن تنتظر إذناً من أحد.



الرئيس السابق عبد الله غل (أب)



الرئيس التركي رجب طيب إردوغان (رويترز)

في سياق متصل، التقى الرئيس رجب طيب إردوغان مصطفى دستجي رئيس حزب الوحدة الكبرى (اليميني) أمس لمناقشة انضمام حزبه إلى «تحالف الشعب»، الذي يضم حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية المعارض.

والتي دستجي، الأسبوع الماضي، كلاً من ماهر أوتال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية ومصطفى البنتاش مسؤول ملف الانتخابات في الحزب، وأوضح أن حزبه سيشارك في تحالف الشعب مع حزبي «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية»، وسبق ذلك إعلان دعمه لإردوغان في الترشيح للرئاسة. وكان الحزب أيد التعديلات الدستورية التي قادت إلى النظام الرئاسي في تركيا في استفتاء 16 أبريل (نيسان) 2017.

إلى ذلك، تحدثت مصادر قريبة من حزب العدالة والتنمية الحاكم عن تغييرات واسعة محتملة في صفوف الحزب قبل وعقب الانتخابات المبكرة في يونيو ستطال مواقف بعض الشخصيات البارزة في الحزب. وقالت المصادر إن بعض

في حكومات حزب العدالة والتنمية، وتحقيق أهداف الرؤية المثوية لتأسيس الجمهورية التركية 2023، ونهدف إلى رفع متوسط دخل الفرد إلى 25 ألف دولار سنوياً بدلاً من 11 ألفاً الآن.

ويترقب الشارع التركي إعلان الرئيس التركي السابق عبد الله غل، الذي يعد في حالة ترشحه للانتخابات الرئاسية أقوى منافس لإردوغان، موقفه من الترشيح للرئاسة في مؤتمر صحافي، قال إنه سيعلنه اليوم السبت، للإفصاح عن موقفه من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة.

وصف غل، في تصريح للصحافيين، عقب أداء صلاة الجمعة أمس في أحد مساجد إسطنبول، انتخابات يونيو المقبل بأنها «استثنائية»، قائلاً: «هناك نقاشات مكثفة حول الانتخابات المبكرة في تركيا، وهذا الأمر طبيعي للغاية»، مشيراً إلى أنه سيعلن اليوم (السبت) وجهة نظره وما سيقوم به بشكل مفصل بشأن الانتخابات القادمة، لأنه «ليس من اللائق أن يتحدث في هذا الأمر أمام المسجد».

مسؤول أممي يلتقي معارضين ويطالب أديس أبابا بمزيد من الانفتاح

رئيس وزراء إثيوبيا يدعو لتعديل دستوري يقصر ولايته على مدتين

زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إلى أديس أبابا بدعوة من الحكومة الإثيوبية بأنها كانت ناجحة ومثمرة، ناقياً أي علاقة لهذه الزيارة بقرار الكونغرس الأميركي رقم 128 حول إثيوبيا.

وكان الأمير زيد قد أوضح أنه أتحت له زيارة منطقة في إثيوبيا شهدت احتجاجات واضطرابات خلال السنوات الثلاثة الماضية وذلك بعد أن رفضت الحكومة السابقة طلبه العام الماضي.

وقال زيد في مقابلة بثتها وكالة «رويترز» إنه اجتمع مع أبي أحمد وزعماء محليين في أروميا، كما التقى مع سياسيين من المعارضة ونشطاء في المجتمع المدني أفرج عنهم مؤخراً خلال زيارته هذا الأسبوع، وتابع: «حينما أقرن كيف كان الوضع قبل سنوات قليلة لم يكن من الممكن تصور أن يزور المفوض السامي لحقوق الإنسان إثيوبيا، لقد سمح لي بالزيارة بطريقة لم أكن أعتقد أنها ممكنة».

وتأتي هذه الزيارة بعد ثلاثة أسابيع من أداء رئيس الوزراء الإثيوبي الجديد أبي أحمد اليمين، الذي تعهد بتطبيق إصلاحات في أعقاب أحداث عتف وقمع.

ورفض الأمير زيد التعليق على ما إذا كان يجب رفع حالة الطوارئ، لكنه قال إن صلاحيته للحكومة السابقة «بضرورة الانفتاح تتحقق على ما يبدو».



رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في جولة بمدينة أمبو (أ.ب)

للشؤون الأفريقية يقوم حالياً بزيارة رسمية إلى إثيوبيا ضمن جولته في القرن الأفريقي. وقال المتحدث باسم الوزارة ملس علم، إن ياماماتو سيلتقي بالمسؤولين الإثيوبيين المناهضة للعلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية بالإضافة إلى الاستثمار والتجارة ومكافحة الإرهاب، ووصف الزيارة التي قام بها الأمير

يحتذى به في القارة، بتخله طوعاً عن السلطة، ولذلك كرمته الدولة أحسن تكريم ولا يتضمن الدستور الإثيوبي أي مواد تتعلق بمدى ولاية رئيس الحكومة التي تبقى غير محدودة».

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية الإثيوبية إن وفدا أميركياً رفيع المستوى برئاسة دونالد ياماماتو مساعد وزير الخارجية الأميركي

قاذفات أميركية تجري تدريبات بالقرب من بحر الصين الجنوبي رئيس الوزراء الهندي يناقش مع الرئيس الصيني التوترات الحدودية

القاذفات الأميركية في إفادة صحافية يوم الخميس لكنه لم يقل سوى أن القوات المسلحة الصينية تستمر على الوضع. وأمس الجمعة أجالت الوزارة «رويترز» إلى تصريحات وواحدة دون إسهاب. وقالت صحيفة غلوبال تايمز الصينية واسعة الانتشار في افتتاحيتها أمس الجمعة إن الرسالة التي كانت القاذفات الأميركية تريد توجيهها إلى بكين بشأن تايوان لن تفلح. وقالت: «لا يمكن للولايات المتحدة أن تمنع البر الرئيسي من ممارسة الضغط العسكري على تايوان». وتابعت: «ستستمر طائرات البر الرئيسي العسكرية من تايوان أكثر وأكثر وستحلق فوق الجزيرة في نهاية الأمر».

وتايوان وبحر الصين الجنوبي من موضوعات الخلاف الرئيسية بين واشنطن وبكين. وغضبت الصين بسبب دوريات «حرية الملاحة» الأميركية في مياه بحر الصين الجنوبي المتنازع عليها، حيث شيدت بكين جزراً صناعياً لإقامة قواعد عسكرية، كما يغضبها تاييد واشنطن لتايبيه.

الجنوبي وجزيرة أوكيناوا في جنوبي اليابان، فيما ربطته صحيفة صينية بتدريبات تجريبية بكين قرب تايوان. وذكر سلاح الجو الأميركي أن قاذفات بي - 52 ألقعت من قاعدة أندرسن الجوية في جزيرة غوام بالمحيط الهادي، «وانتقلت إلى محيط بحر الصين الجنوبي». وأضاف: «أجرت القاذفات بي - 52 تدريبات ثم توجهت قرب جزيرة أوكيناوا لإجراء تدريبات مع طائرات أميركية من طراز (إف - 15) أسى سترايك إيغز (إف - 15) أسى سترايك إيغز قبل أن تعود إلى غوام. تهدف المهام المستمرة للقاذفات إلى الحفاظ على جاهزية القوات الأميركية... وهي تتم وفقاً للقانون الدولي».

وذكرت متحدة باسم سلاح الجو أن «هذه مهمة روتينية». وكانت وسائل إعلام تايوانية نشرت أخباراً للتدريبات هذا الأسبوع، وتكثفت بأنها ربما تكون تحذيراً من الولايات المتحدة للصين في أعقاب تكثيف بكين لوجودها العسكري حول تايوان. وتعتبر الصين تايوان إقليمياً منشقاً. وسئل المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية و تشي أن عن

بسبب منطقة حدودية في دوكلام في جبال الهيمالايا، وهي هضبة غير مأهولة على الحدود بين الصين والهند وبتوان. وشهدت المواجهة إرسال قوات إلى دوكلام من كلا الجانبين بعد أن حاولت الصين بناء طريق عبر الهضبة، فيما تعد أسوأ مواجهة بين الدولتين منذ أن خاضا حرباً على الحدود عام 1962. وقالت شينخوا إن مودي وشي شاهدا قطعاً فنية صينية أثرية في متحف هوبي الإقليمي، حيث تبادل أيضاً وجهات النظر حول سبل تعزيز الحوار بين الحضارتين القديمتين وكيفية التعايش السلمي. ونشرت الوكالة صورة للزعميين وهما يتصافحان عند المتحف، لكنها

لم تذكر تفاصيل أخرى. وستجول الأثنان اليوم السبت حول دار الضيافة ثم يتنزهان بقارب لمدة ساعة، في ترتيبات غير رسمية دون مساعدين في أغلبها، ويأمل الجانبان أن تقضي إلى إجراء مناقشات صريحة. وقال مودي على «تويت»: «سأقابل وجهات النظر مع الرئيس شي حول مجموعة

بكين، «الشرق الأوسط»

بدأ رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي جولة شخصية في متحف صيني في منطقة ووهان بصحبة الرئيس الصيني شي جينبينج أمس الجمعة مع بداية زيارة غير رسمية تهدف لإعادة الدفء للعلاقات مع الصين. وسيضي مودي حوالي 24 ساعة فقط في مدينة ووهان بوسط الصين بعد بضعة أشهر من نزاع حول قطاع من حدودهما في جبال الهيمالايا أجا الخلاف من نشوب حرب بين العملاقين الآسيويين.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن الحدود المتنازع عليه بين البلدين من المتوقع أن تنصهر جدول الأعمال علاوة على مناقشة التجارة الحرة و«استقرار العلاقات العسكرية» أيضاً. وغالبا ما تكون العلاقات بين الدولتين، وهما أكبر دولتين في آسيا وتشارك في حدود طولها أربعة آلاف كيلومتر، متوترة.

تصاعدت التوترات العام الماضي



الزعيمان يتبادلان وثائق الاتفاق في بيت السلام في المنطقة الأمنية المحايدة (إب.أ)



قاض أميركي يستعجل محاكمة خالد شيخ محمد وزملائه

واشنطن، محمد علي صالح

بعد 16 عاماً تقريبا في الاعتقال، أصدر قاضي محكمة عسكرية في سجن غوانتانامو، في القاعدة الأميركية في كوبا، أمر باستعجال محاكمة خالد شيخ محمد، مدير هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، وزملائه الأربعة، وذلك بإصدار قرار يمنع محاكمتهم أمام محكمة مدنية.

كان محامو شيخ محمد وزملائه تقدموا باستئناف أمام المحكمة العسكرية في قاعدة غوانتانامو بإيقاف محاكمتهم أمام محكمة عسكرية بحجة أن قانون محاكمتهم صدر بعد الهجمات، وعندما لم توضع إجراءات ونظم المحاكمات، وقالت وكالة «رويترز» بأن قرار أول من أمس «تاريخي،

ويهدد الطريق أمام المحاكمات في محاكم عسكرية». وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» بأن محامي شيخ محمد وزملائه «حاولوا إقناع المحكمة العسكرية بأن دخول الولايات المتحدة في الحرب ضد القاعدة بدأ فقط بعد هجمات 2001... ولهذا، لا تجب محاكمة مخططي الهجمات إلا في محاكم مدنية».

ونقلت «رويترز» قول محامي مصطفى الهوساوي، سعودي اتهم بدعم ما لا يقل عن سبعة (من الخاطفين التسعة عشر) بأنه ساعد بعض الخاطفين بالأموال، وبالسفر إلى الولايات المتحدة، قبل أن تكون الحكومة الأميركية في حالة حرب مع القاعدة.

وقال محامو عمار البلوشي، متهم آخر ينتظر المحاكمة، بأن الحرب الأميركية ضد تنظيم القاعدة «بدأت بعد، وليس قبل،



صورة لخالد شيخ محمد أخرجت عنها إدارة غوانتانامو «الشرق الأوسط»

عزو الولايات المتحدة لأفغانستان في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2001».

وقال المحامون بأن الرئيس السابق جورج بوش الابن أصدر أمراً تنفيذياً بعد الهجمات، يمنح وزير الدفاع 90 يوماً ليحدد إذا كان سينقل المعتقلون في أفغانستان إلى القاعدة العسكرية في غوانتانامو. وأن هذا يؤكد قولهم بأن معتقلي الحرب ضد الإرهاب الأوائل يجب ألا يحاكموا أمام محكمة عسكرية».

لكن، قال ممثلو الاتهام بأن «الحرب بين الولايات المتحدة وهذه الجماعة الإرهابية بدأت مع إعلان الجهاد ضد الأميركيين» الذي أصدره مؤسس وزعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، عام 1996.

أول من أمس، أيد القاضي العقيد جيمس بول، في إقرار من قبل 11 سبتمبر»، كما كان قال

الرئيسان السابقان، بوش الابن، وباراك أوباما. وبالنسبة لبوش، شكل اللجان العسكرية لمحاكمة المعتقلين في «أي هجمات»، وليس بالضرورة هجمات عام 2001. وبالنسبة لأوباما، وقع على قانون اللجان العسكرية في عام 2009. عن «الجرائم التي تحدث قبل، أو بعد، 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001».

وأضاف القاضي: «إن الصراع المسلح الشامل ضد القاعدة، وهي منظمة إرهابية عبر دول، وتعمل في المقام الأول خارج الولايات المتحدة - قد يُنظر إليه في حد ذاته على أنه حالة شاذة في ظل معايير قانون الحرب التي سبقت أحداث 11 سبتمبر 2001». وقال: «لكن، قانون الحرب ليس ثابتاً. وقد تتحول معالمة الدقيقة مع إدراك الحقائق المتغيرة للحرب». وفي العام الماضي، أوقف في عام 2008، وجه الادعاء الجناعون مساومة بدأها مسؤولان عسكريان قانونيان كانا يعملان في إدارة سجن غوانتانامو مع شيخ محمد. وعزل الجناعون المسؤولين».

وقالت مصادر إخبارية أميركية بأن المسؤولين القانونيين خطأً لصيقة قانونية: يعترف شيخ محمد وزملائه بتفاصيل أوارهم في الهجمات، مقابل عدم الحكم بإعدامهم.

لكن، حسب صحيفة «واشنطن بوست» في ذلك الوقت، أمر وزير الدفاع، جيمس ماتيس، بإقالة هارفي ريشيكوف، الذي كان مسؤولاً عن محاكمات غوانتانامو، وغاري براون، المستشار القانوني لريشيكوف. وتسلم كل واحد منهما مذكرة الإقالة، وكانت من فقرة واحدة فقط.

في عام 2008، وجه الادعاء الحديث إلى الصحافيين،

استهدفت بالدرجة الأولى وسائل إعلام إلكترونية تابعة للتنظيم المتشدد

«يوروبول» يعلن تعطيل وكالات دعائية لـ «داعش» بمشاركة أميركية

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلنت الشرطة الأوروبية (يوروبول)، أمس، أن قوات من شرطة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عطلت وكالات دعائية تابعة لتنظيم «داعش» في عملية منسقة شاركت فيها عدة دول.

ويشارك في هذه العملية غير المسبوقة أحدنا فتوة كبيرة في قدرة تنظيم «داعش» على نشر الدعاية عبر الإنترنت ودفع الشباب في أوروبا إلى التطرف». وحسبما ذكرت مصادر قضائية وإعلامية في بروكسل أمس، فقد أعلن مكتب الشرطة الأوروبية (يوروبول)، عن تمكن أجهزة الشرطة الأوروبية والإيركية من تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة لتنظيم «داعش».

وبدأت «يوروبول» بالتعاون من تنامي «اعماق» في أواخر عام 2015 مشيرة إلى «القدرة التقنية على صمود البنية التحتية للإرهابيين عبر الإنترنت». وأضافت أنه منذ ذلك الحين «عطلت وكالة إنفاذ القانون عبر جهد مشترك ومستمر الأصول التابعة للمنظمة الإعلامية عبر الإنترنت». واستخدم تنظيم «داعش»... «اعماق» في 2016 لتبني هجمات في جميع أنحاء العالم والشرق الأوسط بما في ذلك الاعتداءات الدائمة التي وقعت في باريس وبروكسل وبرشلونة وبرلين.

وأشار «يوروبول» إلى أن العملية استهدفت بالدرجة الأولى وسائل إعلام إلكترونية، خصوصا ما يُدعى بـ«اعماق»، وهي وكالة أنباء تابعة للتنظيم المتشدد.

وحسبما ذكرت مواقع إخبارية في بروكسل أمس ومنها صحيفة «ستاندرد»، فقد شارك في هذا العمل، خصوصا ما يُدعى الإرهاب والخميس، عناصر شرطة متخصصة لكل من بلجيكا، بلغاريا، وفرنسا، وهولندا، ورومانيا، وبريطانيا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية، حيث



روب وينرايت رئيس «يوروبول» (رويترز)

«تم تنسيق العمل في مقر يوروبول وتحديداً في وحدة محاربة الإرهاب الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي مارس (آذار) الماضي نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب... شرح تفصيلي لتعميل الإحباط ويوقف الإرهاب بنسب معالجة الجرائم الإلكترونية التابعة للاتحاد»، حسب بيان صدر عن النيابة العامة الفيدرالية في بلجيكا. ويرى «يوروبول» الذي يتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له، أن تعطيل وسائل إعلام ودعاية تابعة للتنظيم المتشدد سيؤدي إلى اضطراب شديد في عمله، إذ إن العملية استهدفت إغلاق الخدمات التي يستخدمها التنظيم لتب دعاية عبر الشبكة العنكبوتية. وقد تم إغلاق مخدات في بلغاريا، وفرنسا، ورومانيا، وهولندا، وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

موسكو، «الشرق الأوسط»

داعش الإرهابي في جمهورية داغستان وإقليم ستافروبول شمال القوقاز جنوب روسيا».

وأفاد جهاز الأمن، في بيان أصدره أمس، بأنه تم في مدينة ستافروبول يوم 21 أبريل (نيسان) القضاء على متطرف مؤيد لـ«داعش». كان يخطط لتنفيذ عمل إرهابي باستخدام أسلحة نارية وعبوات ناسفة يدوية الصنع. وكان المتطرف ينوي استهداف مقرات حكومة في إقليم ستافروبول وفرع جهاز الأمن الفيدرالي في الإقليم.

وفي الفترة من 21 إلى 24 أبريل تم القضاء على عناصر مسلحة موالية لـ«داعش»، مكونة من 11 فرداً في مدينة دريند بجمهورية داغستان جنوب روسيا. وكان عناصر العصابة يخطون لهجمات على رجال الأمن ومسؤولين في أجهزة السلطة. بالإضافة إلى ذلك، قام جهاز الأمن الفيدرالي يوم 24 أبريل بعملية أمنية على أراضي جمهورية تاتارستان ومقاطعتي أوليانوفسك وأومسك، حيث تم القبض على 14 من عناصر تنظيم «حزب التحرير». وحسب معطيات جهاز الأمن، فإن الخلية التي قُبطت كانت تمارس نشاطاً مخالفاً للدستور يرمي إلى الاستيلاء على السلطة، وقامت بتجنيد عناصر جدد في صفوفها، بما في ذلك هدف إرسالهم للقتال في الشرق الأوسط وأفغانستان وباكستان.

ولفت هذه التطورات إلى أسباب تزايد المخاوف عند موسكو من ارتفاع معدلات التهديدات الإرهابية في فترة استعداد روسيا للاحتفالات بآباء النصر على النازية في التاسع من الشهر المقبل. وكانت موسكو أعلنت اتخاذ تدابير أمنية غير مسبوقة، خصوصا أن غالبية الضحايا الناجمة التي تم الكشف عن نشاطها اتضح أنها كانت تحضر لشن هجمات في هذه الفترة.

متورط في قتل 700 مدني في سوريا

تركيا تعتقل «أمير داعش» في دير الزور



قوات مكافحة الإرهاب التركية ألقت القبض على 3 قياديين بارزين في تنظيم داعش الإرهابي في ولاية إزمير (الشرق الأوسط)

وأفاد جهاز الأمن، في بيان أصدره أمس، بأنه تم في مدينة ستافروبول يوم 21 أبريل (نيسان) القضاء على متطرف مؤيد لـ«داعش». كان يخطط لتنفيذ عمل إرهابي باستخدام أسلحة نارية وعبوات ناسفة يدوية الصنع. وكان المتطرف ينوي استهداف مقرات حكومة في إقليم ستافروبول وفرع جهاز الأمن الفيدرالي في الإقليم.

وفي الفترة من 21 إلى 24 أبريل تم القضاء على عناصر مسلحة موالية لـ«داعش»، مكونة من 11 فرداً في مدينة دريند بجمهورية داغستان جنوب روسيا. وكان عناصر العصابة يخطون لهجمات على رجال الأمن ومسؤولين في أجهزة السلطة. بالإضافة إلى ذلك، قام جهاز الأمن الفيدرالي يوم 24 أبريل بعملية أمنية على أراضي جمهورية تاتارستان ومقاطعتي أوليانوفسك وأومسك، حيث تم القبض على 14 من عناصر تنظيم «حزب التحرير». وحسب معطيات جهاز الأمن، فإن الخلية التي قُبطت كانت تمارس نشاطاً مخالفاً للدستور يرمي إلى الاستيلاء على السلطة، وقامت بتجنيد عناصر جدد في صفوفها، بما في ذلك هدف إرسالهم للقتال في الشرق الأوسط وأفغانستان وباكستان.

ولفت هذه التطورات إلى أسباب تزايد المخاوف عند موسكو من ارتفاع معدلات التهديدات الإرهابية في فترة استعداد روسيا للاحتفالات بآباء النصر على النازية في التاسع من الشهر المقبل. وكانت موسكو أعلنت اتخاذ تدابير أمنية غير مسبوقة، خصوصا أن غالبية الضحايا الناجمة التي تم الكشف عن نشاطها اتضح أنها كانت تحضر لشن هجمات في هذه الفترة.

متورط في قتل 700 مدني في سوريا

تركيا تعتقل «أمير داعش» في دير الزور

وأفاد جهاز الأمن، في بيان أصدره أمس، بأنه تم في مدينة ستافروبول يوم 21 أبريل (نيسان) القضاء على متطرف مؤيد لـ«داعش». كان يخطط لتنفيذ عمل إرهابي باستخدام أسلحة نارية وعبوات ناسفة يدوية الصنع. وكان المتطرف ينوي استهداف مقرات حكومة في إقليم ستافروبول وفرع جهاز الأمن الفيدرالي في الإقليم.

وفي الفترة من 21 إلى 24 أبريل تم القضاء على عناصر مسلحة موالية لـ«داعش»، مكونة من 11 فرداً في مدينة دريند بجمهورية داغستان جنوب روسيا. وكان عناصر العصابة يخطون لهجمات على رجال الأمن ومسؤولين في أجهزة السلطة. بالإضافة إلى ذلك، قام جهاز الأمن الفيدرالي يوم 24 أبريل بعملية أمنية على أراضي جمهورية تاتارستان ومقاطعتي أوليانوفسك وأومسك، حيث تم القبض على 14 من عناصر تنظيم «حزب التحرير». وحسب معطيات جهاز الأمن، فإن الخلية التي قُبطت كانت تمارس نشاطاً مخالفاً للدستور يرمي إلى الاستيلاء على السلطة، وقامت بتجنيد عناصر جدد في صفوفها، بما في ذلك هدف إرسالهم للقتال في الشرق الأوسط وأفغانستان وباكستان.

ولفت هذه التطورات إلى أسباب تزايد المخاوف عند موسكو من ارتفاع معدلات التهديدات الإرهابية في فترة استعداد روسيا للاحتفالات بآباء النصر على النازية في التاسع من الشهر المقبل. وكانت موسكو أعلنت اتخاذ تدابير أمنية غير مسبوقة، خصوصا أن غالبية الضحايا الناجمة التي تم الكشف عن نشاطها اتضح أنها كانت تحضر لشن هجمات في هذه الفترة.

وأفاد جهاز الأمن، في بيان أصدره أمس، بأنه تم في مدينة ستافروبول يوم 21 أبريل (نيسان) القضاء على متطرف مؤيد لـ«داعش». كان يخطط لتنفيذ عمل إرهابي باستخدام أسلحة نارية وعبوات ناسفة يدوية الصنع. وكان المتطرف ينوي استهداف مقرات حكومة في إقليم ستافروبول وفرع جهاز الأمن الفيدرالي في الإقليم.

وفي الفترة من 21 إلى 24 أبريل تم القضاء على عناصر مسلحة موالية لـ«داعش»، مكونة من 11 فرداً في مدينة دريند بجمهورية داغستان جنوب روسيا. وكان عناصر العصابة يخطون لهجمات على رجال الأمن ومسؤولين في أجهزة السلطة. بالإضافة إلى ذلك، قام جهاز الأمن الفيدرالي يوم 24 أبريل بعملية أمنية على أراضي جمهورية تاتارستان ومقاطعتي أوليانوفسك وأومسك، حيث تم القبض على 14 من عناصر تنظيم «حزب التحرير». وحسب معطيات جهاز الأمن، فإن الخلية التي قُبطت كانت تمارس نشاطاً مخالفاً للدستور يرمي إلى الاستيلاء على السلطة، وقامت بتجنيد عناصر جدد في صفوفها، بما في ذلك هدف إرسالهم للقتال في الشرق الأوسط وأفغانستان وباكستان.

ولفت هذه التطورات إلى أسباب تزايد المخاوف عند موسكو من ارتفاع معدلات التهديدات الإرهابية في فترة استعداد روسيا للاحتفالات بآباء النصر على النازية في التاسع من الشهر المقبل. وكانت موسكو أعلنت اتخاذ تدابير أمنية غير مسبوقة، خصوصا أن غالبية الضحايا الناجمة التي تم الكشف عن نشاطها اتضح أنها كانت تحضر لشن هجمات في هذه الفترة.

ولفت هذه التطورات إلى أسباب تزايد المخاوف عند موسكو من ارتفاع معدلات التهديدات الإرهابية في فترة استعداد روسيا للاحتفالات بآباء النصر على النازية في التاسع من الشهر المقبل. وكانت موسكو أعلنت اتخاذ تدابير أمنية غير مسبوقة، خصوصا أن غالبية الضحايا الناجمة التي تم الكشف عن نشاطها اتضح أنها كانت تحضر لشن هجمات في هذه الفترة.

ولفت هذه التطورات إلى أسباب تزايد المخاوف عند موسكو من ارتفاع معدلات التهديدات الإرهابية في فترة استعداد روسيا للاحتفالات بآباء النصر على النازية في التاسع من الشهر المقبل. وكانت موسكو أعلنت اتخاذ تدابير أمنية غير مسبوقة، خصوصا أن غالبية الضحايا الناجمة التي تم الكشف عن نشاطها اتضح أنها كانت تحضر لشن هجمات في هذه الفترة.

كبير، يمثل بدوره تياراً متنامياً ومتحكماً. الأول علماني في الضفة (حركة فتح) والثاني إسلامي في غزة (حركة حماس)، وبينهما كثير من الفصائل القديمة والجديدة والمتجددة. ببساطة كل حياة الفلسطينيين... فصائل. والمعركة اليوم تتركز على الظفر بـ«أم الفصائل»، أي منظمة التحرير.

الفصائل تسيطر على كل شيء في حياتهم... وتتقاتل اليوم على منظمة التحرير

«حرب» تمثيل الفلسطينيين

أكثر من ذلك، ذهب مسؤولون آخرون للزعم أن إسرائيل ساعدت في إطلاق حماس لهدم منظمة التحرير، وهذا الاتهام عززه أيضاً عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود إسماعيل، متهما حماس بالعمل على إضعاف المنظمة، متسائلاً: «هل تقبل حماس وهي فصائل فلسطيني أن يتقاطع موقفها مع موقف الولايات المتحدة وإسرائيل بإنهاء منظمة التحرير والقضية الفلسطينية برمتها؟». وجاء الهجوم الكبير على حماس بعدما أعلن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، أن حركة حماس تؤيد عقد اجتماعات موازية للمجلس الوطني في العاصمة اللبنانية بيروت وقطاع غزة. لكن حماس تقول رسمياً بأن ذلك لا يشكل بديلاً للمنظمة.

وبخلاف الاتهامات الموجهة لحماس بمحاولة خلق بديل للمنظمة ينضج من تصريحات قادة حماس أن عندهم على المنظمة نفسها. إن قال القيادي في حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، رئيس المكتب السياسي للحركة «نحن في حركة حماس نرفض عقد المجلس الوطني تحت هذه الظروف، ونريد أن تكون دورة المجلس الوطني دوراً توحيدية، لا دورة تفرس للانقسام



اللجنة التنفيذية. ويعني انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، ضربة أخرى للمعسكر حماس في إطار الحرب على المنظمة، والإحتفاظ مجدداً بكل شيء: «التنفيذ والقرار والمال».

حماس يبليل للمنظمة؟

يقول الفتحاويون بأن حماس وجدت أصلاً كبديل لمنظمة التحرير، وهو اتهام كان ينسأه الفتحاويون أنفسهم قبل أن تشتعل معركة المنظمة من جديد. ولم يتردد عضو المجلس الثوري لحركة حماس والمتحدث باسمها أسامة القواسمي، بالقول بأنه «يوجد مخطط لدى حماس منذ أسست عام 1988 لتكون بديلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية». وأضاف: «حاولت حماس قبل هذا منذ عدة أشهر، عقد اجتماعات في الكثير من العواصم لضرب منظمة التحرير، وفشلوا لأنها لا تستطيع خلق كيان بديل لمنطقة التحرير، لما له علاقة بالشرعية الدولية والشرعية الشعبية المستخدمة من الشعب الفلسطيني». وتابع القواسمي «حماس لا تتوانى باستغلال أي فرصة لإعادة طرح أفكارها مرة أخرى، منبذراً إلى أنه لا يوجد من ميرر لحركة حماس مقاطعة جلسات المجلس الوطني، وأن الحركة رفضت المشاركة تحت حجج واهية.

ولطالما اكتسب عقد المجلس الوطني، الذي هو أهم أزرع منظمة التحرير ويعد بمثابة برلمان الفلسطينيين، أهمية كبيرة. ولكن هذه المرة له أهمية استثنائية، والرئيس الفلسطيني محمود عباس يتطلع لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، وبمقتضى ذلك أصر على عقد المجلس الوطني في رام الله، ونهاية الشهر الحالي، واتهمت القوى الثلاث عباس بالتفرد، وطالته بتأجيل العملية، معتبرة أنه «لا يمثل الكل الفلسطيني».

كبيّرة، فصائلية وشخصية كذلك. وأشعلت مرة أخرى حرباً «تمثيلية» كبيرة، إذ رفضت حركتنا حماس والجهاد الإسلامي - وهما من خارج منظمة التحرير - والجهة الشعبية - من داخل المنظمة - عقد المجلس الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير في رام الله، نهاية الشهر الحالي، واتهمت القوى الثلاث عباس بالتفرد، وطالته بتأجيل العملية، معتبرة أنه «لا يمثل الكل الفلسطيني».

الجهة الشعبية - وكذلك حماس والجهاد - ترى أنه يجب عقد جلسة المجلس الوطني في الخارج بمشاركة الجميع بعد تفعيل الإطار القيادي المؤقت إلا أن فتح، التنظيم الحاكم للسلطة والمنظمة، رفضت وأصررت على عقد الوطني في رام الله بـ«من حضر». يبدو خلافاً متجدداً، لكن لخصه الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة بقوله بأنها «معركة الحفاظ على القرار المستقل وصد الأجنحة». ويتابع أبو ردينة «إن المعركة الدائمة لمنظمة التحرير الفلسطينية هي الحفاظ على القرار الوطني المستقل، وعدم رمحه لأجندات غير وطنية». ثم يضيف قبل أيام فقط من عقد المجلس الوطني الجديد «أن محاولة البعض رمح القرار الوطني الفلسطيني للمستقل باجندات خارجية لا تخدم المصالح العليا

للشعب الفلسطيني... هي محاولات مرفوضة، وسيختبئ فشلها أمام تمسك شعبنا، والتفافه حول «م. ت. ف.»، الممثل الشرعي، والوحيد للشعب الفلسطيني».

السي «لانتقال سلس»

ولطالما اكتسب عقد المجلس الوطني، الذي هو أهم أزرع منظمة التحرير ويعد بمثابة برلمان الفلسطينيين، أهمية كبيرة. ولكن هذه المرة له أهمية استثنائية، والرئيس الفلسطيني محمود عباس يتطلع لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، وبمقتضى ذلك أصر على عقد المجلس الوطني في رام الله، ونهاية الشهر الحالي، واتهمت القوى الثلاث عباس بالتفرد، وطالته بتأجيل العملية، معتبرة أنه «لا يمثل الكل الفلسطيني».

الجهة الشعبية - وكذلك حماس والجهاد - ترى أنه يجب عقد جلسة المجلس الوطني في الخارج بمشاركة الجميع بعد تفعيل الإطار القيادي المؤقت إلا أن فتح، التنظيم الحاكم للسلطة والمنظمة، رفضت وأصررت على عقد الوطني في رام الله بـ«من حضر». يبدو خلافاً متجدداً، لكن لخصه الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة بقوله بأنها «معركة الحفاظ على القرار المستقل وصد الأجنحة». ويتابع أبو ردينة «إن المعركة الدائمة لمنظمة التحرير الفلسطينية هي الحفاظ على القرار الوطني المستقل، وعدم رمحه لأجندات غير وطنية». ثم يضيف قبل أيام فقط من عقد المجلس الوطني الجديد «أن محاولة البعض رمح القرار الوطني الفلسطيني للمستقل باجندات خارجية لا تخدم المصالح العليا

كبيّرة، فصائلية وشخصية كذلك. وأشعلت مرة أخرى حرباً «تمثيلية» كبيرة، إذ رفضت حركتنا حماس والجهاد الإسلامي - وهما من خارج منظمة التحرير - والجهة الشعبية - من داخل المنظمة - عقد المجلس الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير في رام الله، نهاية الشهر الحالي، واتهمت القوى الثلاث عباس بالتفرد، وطالته بتأجيل العملية، معتبرة أنه «لا يمثل الكل الفلسطيني».

الجهة الشعبية - وكذلك حماس والجهاد - ترى أنه يجب عقد جلسة المجلس الوطني في الخارج بمشاركة الجميع بعد تفعيل الإطار القيادي المؤقت إلا أن فتح، التنظيم الحاكم للسلطة والمنظمة، رفضت وأصررت على عقد الوطني في رام الله بـ«من حضر». يبدو خلافاً متجدداً، لكن لخصه الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة بقوله بأنها «معركة الحفاظ على القرار المستقل وصد الأجنحة». ويتابع أبو ردينة «إن المعركة الدائمة لمنظمة التحرير الفلسطينية هي الحفاظ على القرار الوطني المستقل، وعدم رمحه لأجندات غير وطنية». ثم يضيف قبل أيام فقط من عقد المجلس الوطني الجديد «أن محاولة البعض رمح القرار الوطني الفلسطيني للمستقل باجندات خارجية لا تخدم المصالح العليا

تدير الفصائل الفلسطينية الصراع مع إسرائيل منذ نحو 6 عقود.

ليس هذا فقط، وإنما كل شيء في حياة الفلسطينيين... سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، لأنها ببساطة تهيمن على كل شيء: ابتداءً من منظمة التحرير، والحكومة، والوزارات المتخصصة، مروراً بإدارات

فراش مؤتمر القمة، أسيرة الظروف العربية».

رام الله: كفاح زيون

ما بعد يونيو 67

وفي الخامس من يونيو (حزيران) 1967، شنت إسرائيل عدوانها على مصر والأردن واحتلت سيناء وهضبة الجولان والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. «محتلة». شكّل هذا التطور ضربة للمنظمة ورعاتها، لكنه عزز مكانة المنظمات الفدائية التي اكتسبت «صفة تمثيلية جماهيرية». في حينه، اشتبكت فتح مع الشقيربي واتهمته بتضليل الجماهير، وبعد عام من الهزيمة استقال أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، ما اضطر الشقيربي إلى الاستقالة. وقررت اللجنة التنفيذية أن يتولى يحيى حمودة، أحد أعضاءها رئاسة المنظمة بالوكالة، وفي يناير 1968 دخلت فتح إلى المنظمة ومعها اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين، وفي فبراير 1969 انتخبت الدورة الخامسة لجنة تنفيذية بالتركية، تضم ممثلين عن الفلسطينية، المنظمة التي يحتدم حولها صراع كبير، إقليمي - فلسطيني، وفلسطيني - فلسطيني كذلك.

إن الذي امتلكه عرفات في يوم ما، تسعى خلفه كل الفصائل الفلسطينية اليوم، أي التمثيل الشرعي والمال. وكسبهما أسهل ما يكون يتحقق بالسيطرة على المنظمة التي يعترف بها كل العالم ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، وهي التي بالأساس أنشأت السلطة الوطنية الفلسطينية.

بدات فكرة تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية (م. ت. ف.) بنوصية من وزارة الخارجية المصرية إلى مجلس جامعة الدول العربية، في مارس (آذار) 1959. بإبراز كيان فلسطيني، يمثل الفلسطينيين. لكن الفكرة لم تبصر النور سوى في مؤتمر القمة العربي بالقاهرة خلال يناير (كانون الثاني) 1964، حين خوّلت الجامعة أحمد الشقيربي، ممثل فلسطين في الجامعة العربية، بتمثيل الفلسطينيين في كيان «عقد الشقيربي لاحقاً 30 مؤتمراً وأعلن من القدس في 24 فبراير (شباط) 1964 مشروع «الميثاق القومي الفلسطيني» والنظام الأساسي باسم «منظمة تحرير فلسطين». وفي 28 مايو (أيار) 1964، عقد أول «مجلس وطني فلسطيني» جلسته الأولى في فندق الكونتيننتال بمدينة القدس، وشهد خطاباً القاه العاهل الأردني ينادي به بتحرير فلسطين.

لقد حظيت الخطوة بتأييد فلسطيني ومعارضة كذلك. لكن حركة فتح بدأت تخطط كيف يمكن السيطرة على المنظمة وتحويلها إلى كيان ثوري بدلاً من كيان سياسي بوصاية عربية. وحظيت المنظمة في مؤتمر القمة العربي الثاني (5 - 11 سبتمبر/أيلول 1964 في الإسكندرية) باعتراف عربي وعمول الشقيربي بصفته رئيساً لها. ووفق مركز المعلومات الفلسطيني لم تكن منظمة التحرير الفلسطينية في سنواتها الأولى مستقلة ذاتياً، بل كانت بحاجة إلى الدائرة بجزء، لكي تضمن بقاءها؛ وهو ما نجح أحمد الشقيربي في إنجازها، قائلاً: «ولدت المنظمة على

منظمة التحرير... النشأة والمكانة

بدات فكرة تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية (م. ت. ف.) بنوصية من وزارة الخارجية المصرية إلى مجلس جامعة الدول العربية، في مارس (آذار) 1959. بإبراز كيان فلسطيني، يمثل الفلسطينيين. لكن الفكرة لم تبصر النور سوى في مؤتمر القمة العربي بالقاهرة خلال يناير (كانون الثاني) 1964، حين خوّلت الجامعة أحمد الشقيربي، ممثل فلسطين في الجامعة العربية، بتمثيل الفلسطينيين في كيان «عقد الشقيربي لاحقاً 30 مؤتمراً وأعلن من القدس في 24 فبراير (شباط) 1964 مشروع «الميثاق القومي الفلسطيني» والنظام الأساسي باسم «منظمة تحرير فلسطين». وفي 28 مايو (أيار) 1964، عقد أول «مجلس وطني فلسطيني» جلسته الأولى في فندق الكونتيننتال بمدينة القدس، وشهد خطاباً القاه العاهل الأردني ينادي به بتحرير فلسطين.

لقد حظيت الخطوة بتأييد فلسطيني ومعارضة كذلك. لكن حركة فتح بدأت تخطط كيف يمكن السيطرة على المنظمة وتحويلها إلى كيان ثوري بدلاً من كيان سياسي بوصاية عربية. وحظيت المنظمة في مؤتمر القمة العربي الثاني (5 - 11 سبتمبر/أيلول 1964 في الإسكندرية) باعتراف عربي وعمول الشقيربي بصفته رئيساً لها. ووفق مركز المعلومات الفلسطيني لم تكن منظمة التحرير الفلسطينية في سنواتها الأولى مستقلة ذاتياً، بل كانت بحاجة إلى الدائرة بجزء، لكي تضمن بقاءها؛ وهو ما نجح أحمد الشقيربي في إنجازها، قائلاً: «ولدت المنظمة على

»

أدى فوز

حماس في

الانتخابات

التشريعية

عام 2006 إلى

قلب المعادلة

الفلسطينية

رأساً على عقب

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

حركة حماس

أسست حماس (حركة المقاومة الإسلامية) عام 1987 بعد اندلاع الانتفاضة الأولى. وأعلنت في نفسها آنذاك جناحاً من أجنحة الإخوان المسلمين في فلسطين، قبل أن تعدل الميثاق بوثيقة جديدة العام الماضي وتتصل من الإخوان في ظل تقارب مع النظام المصري. تعرفت الحركة نفسها على أنها حركة مقاومة شعبية وطنية تعمل على توفير الظروف الملائمة لتحقيق تحرر الشعب الفلسطيني وخالصه من الظلم وتحرير أرضه من الاحتلال. أعلنت الحركة عن تأسيس جناحها العسكري «كتائب الشهيد عز الدين القسام» بنهاية عام 1991، وأخذت نشاطات القسام تتسع وتتنوع. وعام 1994 أعلنت الحركة «حرباً شاملة» ضد إسرائيل، تلقتها عدة عمليات تفجيرية قادها المهندس يحيى عباس، الذي اعتبر لعامين بعد ذلك، حتى اغتياله في غزة، بطلاً ألقق أجهزة الأمن الإسرائيلية. وواجهت الحركة، سلطة الحكم الذاتي، التي جاء بها الرئيس الراحل ياسر عرفات، لكنه كان أكثر جماهيرية ورمزية. وبانطلاق «الانتفاضة الثانية» عام 2000، تمكن حماس مواجهة «كسر العظم» مع الإسرائيليين، بعد تنفيذها عدة عمليات كبيرة في العرق الإسرائيلي، وتميزت عمليات الحركة بإسقاط أكبر عدد من القتلى، فردت إسرائيل بسلسلة اغتيالات طالت قادة ورموز حماس وبينهم الشيخ أحمد ياسين وصلاح شحادة القائد العام لكتائب القسام... تركز الطرح، السياسي والأيديولوجي لحركة حماس، على فكرة التحرير «من البحر إلى النهر» (أي كل فلسطين).

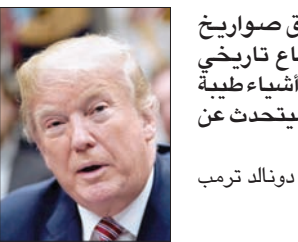
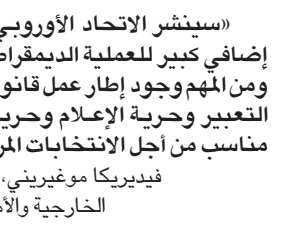
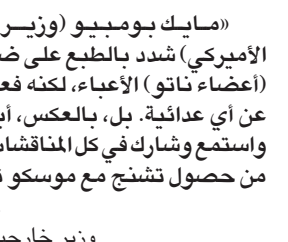
حركة فتح

إسرائيل هجومها الواسع على مدينة الكرامة، يوم 21 مارس (آذار) 1968. وفي هذه المعركة، انتصر رجال فتح إلى جانب الجيش الأردني. ولقد كان انتصاراً معنوياً لفتح وعرفات. وبعد عامين سيطرت فتح على اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير الفلسطينية، وانتخب عرفات رئيساً لها؛ وصدر بيان عن الحركة، يعدّ منظمة التحرير الفلسطينية إطاراً، يجمع في داخله كافة التنظيمات الفلسطينية العاملة. بدأت فتح تتوسع مؤسسائياً، وأنشأت الكثير من المؤسسات الاجتماعية، في بداية عام 1961. مثل مؤسسة الشؤون الاجتماعية، ومؤسسة رعاية أسر الشهداء، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وفي العام 1974. اعترف مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط، بالمنظمة التي تقودها فتح ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني. وفي العام نفسه، اعترفت بها، كذلك، الجمعية العامة للأمم المتحدة، بصفة عضو مراقب، وسمحت لها بالإشتراك في كل دوراتها، وكل دورات المؤتمرات الدولية وأعمالها، والتي تعقد برعاية الجمعية العامة، فضلاً عن تلك التي تعقد برعاية هيئات الأمم المتحدة.

إسرائيل هجومها الواسع على مدينة الكرامة، يوم 21 مارس (آذار) 1968. وفي هذه المعركة، انتصر رجال فتح إلى جانب الجيش الأردني. ولقد كان انتصاراً معنوياً لفتح وعرفات. وبعد عامين سيطرت فتح على اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير الفلسطينية، وانتخب عرفات رئيساً لها؛ وصدر بيان عن الحركة، يعدّ منظمة التحرير الفلسطينية إطاراً، يجمع في داخله كافة التنظيمات الفلسطينية العاملة. بدأت فتح تتوسع مؤسسائياً، وأنشأت الكثير من المؤسسات الاجتماعية، في بداية عام 1961. مثل مؤسسة الشؤون الاجتماعية، ومؤسسة رعاية أسر الشهداء، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وفي العام 1974. اعترف مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط، بالمنظمة التي تقودها فتح ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني. وفي العام نفسه، اعترفت بها، كذلك، الجمعية العامة للأمم المتحدة، بصفة عضو مراقب، وسمحت لها بالإشتراك في كل دوراتها، وكل دورات المؤتمرات الدولية وأعمالها، والتي تعقد برعاية الجمعية العامة، فضلاً عن تلك التي تعقد برعاية هيئات الأمم المتحدة.

ترمز الأحرف الأولى من كلمات اسمها لـ«حركة التحرير الفلسطينية». وكانت تعني «حتف»، ثم قلبت الأحرف لفتح. ولقد أسست الحركة في أواخر الخمسينات لكنها ظهرت إلى العلن عام 1965. ظلت فتح حركة سرية، حتى عُقد مؤتمرها العام الموسع، في دمشق، خلال أكتوبر (تشرين الأول) 1964. ووضعه قياديوها في البلدان المعادية للاحتلال - وخاصة قطاع غزة والضفة الغربية - وانتقوا على 31 ديسمبر (كانون الأول) 1964، موعداً لأولى عملياتهم العسكرية ضد إسرائيل، والتي اضطلعت بها «العاصفة» - الجناح العسكري للحركة. وأعلنت العملية في البلاغ العسكري، الرقم واحد، في الفاتح من يناير 1965. وكذلك أعلنت بيانها السياسي الأول، الذي أدعته القيادة العامة لـ«العاصفة».

مع نجم فتح بسبب العمليات العسكرية ضد إسرائيل. وفي العام 1967. دخل ياسر عرفات «أبو عمان» الأراضي المحتلة، وأسس بعض الخلايا العسكرية الجديدة لفتح، في الضفة الغربية، ومن هنا بدأت أسطوره بين الفلسطينيين. وعلى أثر ازدياد العمليات الفدائية، شنت



قالوا

«بعد عام غاضب شهد إطلاق صواريخ وتجارب نووية، نعتقد الآن اجتماع تاريخي بين الكوريتين الشمالية والجنوبية، أشياء طيبة تحدث، لكن الزمن وحده هو الذي سيتحدث عن النتائج».

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

جان اسلبورن وزير خارجية لوكسمبورغ

«مايك بومبيو (وزير الخارجية الأمريكي) شدد بالطبع على ضرورة تقاسم (أعضاء ناتو) الاعاء، لكنه فعل ذلك بعيداً عن أي عداية، بل، بالعكس، أبدى اهتماماً واستمع وشارك في كل المناقشات... المخاوف من حصول تشنج مع موسكو تبددت».

ينس ستولتنبرغ، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)

«حلف شمال الأطلسي (ناتو) سيواصل النهج بمسارين حبال روسيا... نجد أنفسنا في وضع غير مسبق مع روسيا. لم تعد هذه الحرب الباردة، لكنها ليست تماماً الشراكة الاستراتيجية التي سعينا لبنائها معها».

«سينشر الاتحاد الأوروبي بعثة مراقبة كعدم إضافي كبير للعملية الديمقراطية في زيمبابوي... ومن المهم وجود إطار عمل قانوني يفضي إلى حرية التعبير وحرية الإعلام وحرية التجمع في وقت مناسب من أجل الانتخابات المرتقبة».

فيدريكا موغريني، المسئقة العليا للشؤون الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي

«بعد عام غاضب شهد إطلاق صواريخ وتجارب نووية، نعتقد الآن اجتماع تاريخي بين الكوريتين الشمالية والجنوبية، أشياء طيبة تحدث، لكن الزمن وحده هو الذي سيتحدث عن النتائج».

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الظفر عن مخرجاته... هذا من أهم أهداف ثورة السابع عشر من فبراير»، ونامل من (السيد) المشري تغليب مصلحة الوطن والعمل على تقريب وجهات النظر، وإيجاد حل عادل بخدم جميع الليبيين بعيداً عن المصلحة الحزبية.

وما بين اتهامات زوبية للمشري والسويحلي، ورؤية قرميل لمخرجات العملية الانتخابية، استكمل عبد الرحمن الشاطر، عضو المجلس الأعلى للدولة، حديثه لـ«الشرق الأوسط»، وذهب إلى أنه لا صحة لسيطرة جماعة الإخوان على مجلس الدولة، لأن القرار لا يملكه رئيسه، وإنما أعضاء المجلس الذين رأوا ضرورة تغيير الوجوه». وأردف: «ولا صحة على الإطلاق لأي تدخل خارجي من قطر أو غيرها». في رد على بعض السياسيين الذين رأوا

للجيش الوطني الليبي الاعتراف بكل ما يتعلق بإمادة الثامنة من الاتفاق؛ المتعلقة بالمناصب العسكرية. ومن ناحية ثانية، بنى المشري مصالحته، التي أعلن عنها في كلمة مطولة - تضمنت استعراض لأزمات البلاد - على «اتفاق الصخيرات»، متناسياً ما قد صدر عنه بأن «لديهم (في الحزب) قائمة من التحفظات على حفتر... وإذا فرض علينا، فهذا يعني انتهاء الاتفاق السياسي»، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث إلى الآن، لا سيما أنه اجتمع عقب فوزه مع الوسيط الدولي الدكتور غسان سلامة، لبحث خطة عمل الأمم المتحدة من أجل ليبيا.

سيرة شخصية

ميكراً أنغمس خالد عمار المشري «ابن الزاوية»، داخل جماعة الإخوان المسلمين، وتقدم صفوف حزب العدالة والبناء، ساعده على ذلك مؤهلاته العلمية. ذلك أنه درس الاقتصاد في جامعة بنغازي، ونال الماجستير من أكاديمية الدراسات العليا في طرابلس. أما عن انتخابه رئيساً جديداً للمجلس الأعلى، التي أجريت على جولتين في اليوم ذاته، واكتيها لخط كبير يتعلق بوجود صفقات وتريطات بين الكتل المختلفة لحساب مرشح حزب العدالة والبناء.

اختيار خاطئ

المفاجأة أن الشاطر، وهو العضو بالمجلس، اتني على العملية الانتخابية ووصفها بـ«الظاهرة الصحية»، لكنه عثر عن اعتقاده بأن مجلسه سيعاني من صعوبات نتيجة ترؤس المشري، متابعا: «قد يكون اختياراً خاطئاً، ولكنها الديمقراطية... فالإطاحة بالسويحلي رسالة أن القاعة هي التي تحكم ولا مجال لأحد من نوعية أنه مجلس السويحلي أو غيره».

هذا، وجاءت موافقة رئيس مجلس النواب بقبول دعوة لقاء المشري سريعة لتدحض استباق عضو مجلس النواب محمد الشويحلي رسالة أن القاعة هي التي تحكم ولا مجال لأحد من نوعية أنه مجلس السويحلي أو غيره».

هذا، وجاءت موافقة رئيس مجلس النواب بقبول دعوة لقاء المشري سريعة لتدحض استباق عضو مجلس النواب محمد الشويحلي رسالة أن القاعة هي التي تحكم ولا مجال لأحد من نوعية أنه مجلس السويحلي أو غيره».

وما ذهب إليه العريبي سبقة إليه نواب آخرون أمثال علي التكتيالي وجاب الله الشيباني وعلي السعدي، وجميع هؤلاء كانوا متشائمين حيال الرجل، لكن النائب فرج الشويحلي عثر عن أمه في أن يمثل انتخاب المشري «صفحة جديدة لصالح لَمَ الشملي في البلاد»، وهي الرؤية التي أكد عليها الدكتور عبد السلام نصية، رئيس لجنة الحوار بمجلس النواب.

وفضل مقرر مجلس النواب صالح قلمة، انتظار ما تحمله الأيام المقبلة للحكم على المشري، ورأى في ذات الوقت أن سياسته في التعاطي مع الأمور ستختلف عن سلفه»، وربط حدوث انفراجة سريعة في المشهد الليبي بما يقدمه المشري وحزبه من «توازنات واعتدال... هم الآن في امتحان ما بين تفضيل الأجنداث الحزبية أو الوطنية، لقد فقدوا الكثير من حلفائهم السابقين حديثاً إلى «الشرق الأوسط» ولن يستطيعوا التقدم بمفردهم إلى الأمام».

ميكراً أنغمس خالد عمار المشري «ابن الزاوية»، داخل جماعة الإخوان المسلمين، وتقدم صفوف حزب العدالة والبناء، ساعده على ذلك مؤهلاته العلمية. ذلك أنه درس الاقتصاد في جامعة بنغازي، ونال الماجستير من أكاديمية الدراسات العليا في طرابلس. أما عن انتخابه رئيساً جديداً للمجلس الأعلى، التي أجريت على جولتين في اليوم ذاته، واكتيها لخط كبير يتعلق بوجود صفقات وتريطات بين الكتل المختلفة لحساب مرشح حزب العدالة والبناء.

وزاد على ذلك جمال زوبية، مدير إدارة الإعلام بـ«حكومة الإنقاذ» المنبثقة عن المؤتمر الوطني (المنتهية ولايته)، الذي شن هجوماً على المجلس عبر حساب على «فيسبوك» وقضايا «218» الليبية، معتبراً العملية الانتخابية «مفبركة» و«ضحك على الذقون»، وقيل كاميرا خفية. وادعى أن هناك «اتفاقاً مسبقاً» بين السويحلي والمشري للمجلس الرئاسي في الترتيبات الجديدة.

في مواجهة ذلك، قال الدكتور عمر غيث قرميل، عضو مجلس النواب، إن كل الانتخابات تشهد عقد صفقات وتحالفات من أجل الوصول إلى المنصب، لكنه لفت إلى أن نجاح المشري «سيعزز من موقف (الإخوان) في العملية السياسية رغم الرفض الكبير من المواطنين ولجماعة وفكرها بسبب مناصرته».

ورداً على من قلل من أهمية الانتقال السلمي للسلطة في مجلس الدولة، اعتبر قرميل في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن ما حدث «أمر جيد بغض

خطة تركزت على «اتفاق الصخيرات» لمعالجة جمود العملية السياسية، كما وجه دعوة للقاء رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في طرابلس أو طبرق، «أو أي مكان يحدده»، ليرد الأخير قبل مرور ساعات بقبول الدعوة، وهو تجسد في لقاؤهما بالمغرب منتصف الأسبوع الماضي.

ومع أن المشري ذهب إلى أن أولوياته «التعجيل بعقد جلسة حوار تجمع فريق حوار مجلسي النواب والأعلى للدولة لإجراء بعض التعديلات المقترحة للاتفاق السياسي وفقاً للمادة (12) للأحكام الإضافية للاتفاق السياسي»، فإنه استدرك قائلًا: «رغم ما حققه الاتفاق من محافظة على مدينة الدولة ومكافحة الإرهاب ونقل الصراع إلى طاولة المفاوضات، لم يعد يخفى على أحد أن الحالة السياسية والاقتصادية والأمنية في البلاد ما زالت متزامنة بسبب عدم التزام بعض الأطراف بتنفيذ استحقاقات المطلوبة وفقاً للاتفاق». وفي هذا إشارة إلى فشل «تعديل الصخيرات» بعد جولتين من المفاوضات في تونس لتمسك فريق الحوار الممثلين لمجلسي النواب «والأعلى للدولة» بمكتسباتهما، فضلاً عن رفض القائد العام

قلمة رأى أيضاً أنه سيجري ترصد «حزب المشري» من «الحلفاء السابقين الذين خرجوا من المولد دون حرص رغم أنهم كانوا اليد التي ضرب بها لتغيير بعض الموازين على الأرض، بما يملكونه من جناح مسلح، فضلاً عن بعض المستقلين وأصحاب الأحزاب الصغيرة الذين استخدمهم العدالة والبناء ثم تخلى عنهم مثلما حدث مع السويحلي».

غير أن الرئيس الجديد لـ«المجلس الأعلى» لم يلق بالاً للانتقادات، التي واكبت انتخابه ووصلت إلى حد الطعن في نزاهة العملية الانتخابية التي رفعتها إلى مقام منائى لمجلس النواب الذي يمارس مهامه من طبرق بشرق البلاد. إذ وجه كلمة للشعب الليبي، تحدث فيها عن

الدولة ليمثل عشيرته الأقرب في المقام الأول.

مقرر مجلس النواب صالح قلمة رأى أن انتخاب المشري سيكون له تأثير على سير العملية السياسية في الأيام المقبلة «لأنه ابن للحزب الذي سيطر على العملية السياسية في ليبيا تحت قبة المؤتمر الوطني تحالفه مع أعضاء الجماعة المقاتلة المنضوية مع ما يسمى بكتلة الوفاء التي سيطرت على ليبيا في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن يكون المشري أكثر مرونة في الفترة المقبلة عن سابقه، فإنه توقع أيضاً أن يبقى الرجل «وفياً لحزبه ومصالحه بالدرجة الأولى، وسيواجه الكثير من الصعوبات، خصوصاً أن هناك عدم ثقة في أحزاب التيار الإسلامي من غالبية الشعب الليبي، ونخبته السياسية».



99
انغمس
«ابن الزاوية»
باكراً
داخل جماعة
الإخوان
المسلمين

66

منذ انتخب خالد المشري رئيساً للمجلس الأعلى للدولة في ليبيا، وسهام الانتقادات توجّه إليه دون توقف من كل حذب وصب، ما بين متهم بأن انتخابه «تكريس وانتصار للتيار المتشدد»، وآخر يرى أن فوزه «أمر لا يبشر بخير، ومُعرقل للعملية السياسية» التي ترعاها الأمم المتحدة في البلاد. بموازاة ذلك، فإن أحداً لا يجادل بأن للرجل مناصرين ومؤيدين يرون أنه جاء عبر صناديق اقتراع في عملية تبادل سلمي للسلطة تفتقر إليها ليبيا حالياً، وأن «ما مضى من تاريخه وهو خارج معادلة السلطة، سيختلف عما هو أت».

وكان المشري، الذي شغل رئيس المكتب التنفيذي لحزب «العدالة والبناء»، وهو الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، كان قد انتخب رئيساً للمجلس الأعلى للدولة في جلسة حضرها 122 عضواً. وتغلب في الانتخابات على سلفه عبد الرحمن السويحلي؛ في عملية انتخابية نالها جانب من «التشكيك» و«التهمين» بأنها مجرد «تمثيلية جرت وفق صفقة متفق عليها» أكثر من كونها تمثل انتقالاً سلسلاً للسلطة. غير أن عبد الرحمن الشاطر، عضو المجلس الأعلى للدولة، ذهب بعيداً عن ذلك، ورأى في حديثه مع «الشرق الأوسط» أن انتخاب المشري جاء «نتيجة تحوّل في كتل المجلس التي رأّت ضرورة تجديد الوجوه لمنع استمرار أعضاء مكتب الرئاسة إلى ما لا نهاية».

الرئيس الجديد لـ«المجلس الأعلى للدولة» الليبي أزاح سلفه بورقة التكتلات الانتخابية

خالد المشري... عدو حفر وحامل أجندة «الإخوان»

بروفيل

القاهرة، جمال جوهر

الوطني الليبي، الذي يترأسه المشير خليفة حفتر، يمثل حساسية مفردة لكثرة من الليبيين، خصوصاً نواب وساسة برقة (بشرق البلاد). ولذا فهم يقولون إنهم لن يغفروا للمشري تصريحات تركت غصّة في حلوهم، من بينها قوله إن «ميليشيات إرهابية تسمى الجيش العرب الليبي يقودها ضابط منشق يسمى خليفة حفتر اغتصبت جزءاً من الأراضي الليبية بالقوة»، فضلاً عن ذلك... لا يزالون يتذكرون له قوله إن «حفتر فقد البوصلة، وتراكم هائل من تصريحات سبع سنوات، أقل ما توصف به أنها استنقت «مرحلة التمكين» لحزب العدالة والبناء، الذي حمله لرئاسة أول مجلس استشاري في البلاد بمقتضى مخرجات الاتفاق السياسي، الذي وقع في منتجع الصخيرات بالمغرب في ديسمبر (كانون الأول) 2015.

حسن البناء

المشري، ابن مدينة الزاوية (48 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس) الذي ينهي عامه الحادي والخمسين، لم يدخل بالإدلاء برأيه في الأحداث الحالية منذ الإطاحة بالرئيس السابق الراحل معمر القذافي عام 2011؛ إذ إنه جعل من صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» منصة إعلامية له ولآخرين يشاركونه السخرية من الجيش الوطني الليبي، وحتى من الأحداث التي أعقبت 30 يونيو (حزيران) عام 2013 في مصر. واتهامات على ذكر الجيش

المشري، الرئيس الجديد للمجلس الأعلى للدولة في ليبيا، الذي كان عضواً في المؤتمر الوطني العام السابق (المنتهية ولايته)، يحمل في طياته كثيراً من المواقف الحادة والصدامية. وعلى الرغم من تعهد المشري، فور فوزه، بتبني خطاب بدأ تصالحياً، فإنه لم يستطع تجديد تراكم هائل من تصريحات سبع سنوات، أقل ما توصف به أنها استنقت «مرحلة التمكين» لحزب العدالة والبناء، الذي حمله لرئاسة أول مجلس استشاري في البلاد بمقتضى مخرجات الاتفاق السياسي، الذي وقع في منتجع الصخيرات بالمغرب في ديسمبر (كانون الأول) 2015.

المشري، ابن مدينة الزاوية (48 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس) الذي ينهي عامه الحادي والخمسين، لم يدخل بالإدلاء برأيه في الأحداث الحالية منذ الإطاحة بالرئيس السابق الراحل معمر القذافي عام 2011؛ إذ إنه جعل من صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» منصة إعلامية له ولآخرين يشاركونه السخرية من الجيش الوطني الليبي، وحتى من الأحداث التي أعقبت 30 يونيو (حزيران) عام 2013 في مصر. واتهامات على ذكر الجيش

مجلس الدولة... نتاج «الصخيرات» الذي يعاني تجاهل البرلمان

ومضت التجاذبات السياسية دون توقف، بين أطراف البرلمان وأخرى في مجلس الدولة، على خلفية «الصلاحيات الدستورية»، وزاد من سخونة تلك الأجواء اعتراض السويحلي على تعيين محمد الشكري محافظاً للمصرف المركزي خلفاً للصدّيق الكبير، وأرجع ذلك إلى أن مجلس النواب أقدم على هذه الخطوة متجاوزاً صلاحيته وفقاً للاتفاق السياسي. وللعلم، تنص المادة 15 من «اتفاق الصخيرات» على أن تعيين في المناصب السيادية يكون بالتوافق بين مجلسي النواب «والأعلى للدولة».

وينقسم المصرف المركزي في ليبيا إلى مؤسستين، وتولى شخصيتان منصب محافظ المصرف: الأول يمارس مهامه من طرابلس هو الصدّيق الكبير الذي يتبع «حكومة الوفاق الوطني»، والثاني في مدينة البيضاء (شرق ليبيا) وهو علي الحبري عن البرلمان. ومع انتهاء الولاية الثانية للسويحلي جرى «المجلس الأعلى للدولة» انتخاباته السنوية، فانتخب المشري رئيساً.

المسجلات الكلامية أخذت منحي تصاعدياً، بين السويحلي والقائد العام للجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، عندما صعد لأول من نبرة التحدي في مواجهة تهديد حفتر، الذي قال إنه سيتوجه إلى العاصمة طرابلس لتحريرها من الميليشيات المسلحة، عقب انتهاء مهلة «اتفاق الصخيرات» في 17 من ديسمبر 2017.

ودعا السويحلي «المواطنين كافة لعدم الالتفات إلى الدعوات المغرضة التي تطلقها ما تسمى القيادة العامة»، على حد تعبيره. ومن ثم، رأت الأطراف المناوئة للسويحلي انتهاء المدة المحددة لـ«اتفاق الصخيرات»، فرصة للخلص من مخرجاته، وفي القلب منها «المجلس الأعلى للدولة»، قبل أن يطالب مجلس الأمن الدولي الأطراف الليبية المتصارعة باحترام الاتفاق السياسي... وقال في بيان حاسم إنه يظل الإطار الوحيد لإنهاء الأزمة، وتاريخ 17 ديسمبر الحالي لا يمثل نهاية قانونية للاتفاق، وإنما مدة الستين هي مرحلة انتقالية وليست نهاية زمنية له.



رئيس المؤتمر الوطني (المنتهية ولايته) نوري أبو سهيم



رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج



رئيس المجلس الأعلى للدولة السابق عبد الرحمن السويحلي

فشل مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي». وذهب إلى أن مجلسه سيتجه لمناقشة ذلك الإجراء الاضطراب، وتشرف عليها حكومة تكنوقراطيين مصغرة، يتم تشكيلها لتصرف الأعمال، المسك كل منهما بـ«مكتسباته» الذي أثار غضب «المجلس الرئاسي» لـ«حكومة الوفاق الوطني»، وبرلمان طبرق معاً.

ومع نهاية عام 2017 كانت بدأ السفراء المعتمدون لدى ليبيا، وكذلك الوفود الأجنبية، يتوافدون على «المجلس» في مقره بالعاصمة. وأمام تعثر جولات تعديل «الصخيرات» التي كانت تجري في تونس، بين لجنتي حوار من البرلمان ومجلس الدولة، على خلفية تمسك كل منهما بـ«مكتسباته» الذي أثار غضب «المجلس الرئاسي» لـ«حكومة الوفاق الوطني»، وبرلمان طبرق معاً.

السياسي حين التنفيذ، الأمر الذي أثار موجة من الرفض داخل البرلمان. ورغم تنامي المعارضة للسويحلي ومجلسه من برلمان طبرق، أعيد انتخابه لولاية ثانية في البريل (نيسان) 2017 وفقاً للأحقة الداخلية للمجلس التي تشترط انتخاب مكتب الرئيس ونوابه مرة كل سنة، متفوقاً على منافسة عبد السلام غويلة، القيادي في حزب العدالة والبناء. وعليه

«المؤتمر الوطني العام» (المنتهية ولايته) مع إضافة 11 عضواً من المنتخبين في 7 من يوليو (تموز) 2012، على أن يكون مقره العاصمة طرابلس وله الشخصية الاعتبارية المتحدة آنذاك مارتن كويلر، كمخرج للفوضى التي ضربت ليبيا منذ سقوط الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011. واحتواء لأعضاء المؤتمر الوطني العام (المنتهية ولايته).

أفّر الاتفاق الذي يعرف بـ«اتفاق الصخيرات» عدة مخرجات، في مقدمتها إنشاء «المجلس الرئاسي» لـ«حكومة الوفاق الوطني» برئاسة فائز السراج كسلطة تنفيذية لإدارة شؤون البلاد، على أن يتولى رئيسه القيادة العليا للجيش الليبي، ثم «المجلس الأعلى للدولة» ككيان استشاري، بقولي إبداء الرأي الملزم لـ«حكومة الوفاق» في مشاريع القوانين قبل إحالتها لمجلس النواب، الذي يحق له قبولها أو رفضها.

ونص الملحق الثالث من الاتفاق، على أن «المجلس الأعلى للدولة» هو أعلى مجلس استشاري ويتكون من 145 عضواً منهم 134 من أعضاء

إيران واستحقاقات الخطة الريفية

أسرع في توقيع الاتفاقية سيئة السمعة هذه؟ وإذا كان الأمر قد غاب عن أعين الأميركيين، فكيف للأوروبيين التمسك بالوضع القائم دون تطلع لاتفاق رديف قادم يصحح أخطاء الماضي؟

في مناقشة أنشطة إيران الإقليمية، وأن المنطقة تنتمي لإيران، وليس لأوروبا أو الولايات المتحدة، وكان تلك الرقعة الجغرافية من الأرض هي إرث مسروبت للإيرانيين، يفعلون فيه ما يشاؤون حتى أرادوا.

البند الثالث من الاتفاق الريف

يكاد يكون عقدة الرواية كما يقال، فهو الورقة الراجعة التي تراهن عليها إيران، ربما وأكثر من برنامجها النووي وصورابها الباليستية، وبخاصة أنه ينصل برؤاها العقائدية أكثر ما يرتبط بتوجهاتها السياسية أو الأيديولوجية.

قبل بضعة أيام استمع العالم إلى

علي فدوي، قائد القوة البحرية في

الحرس الثوري، وهو يناقش قضية

خوض عناصر الحرس الثوري معارك

على بعد آلاف الكيلومترات من الحدود

الإيرانية، معتبراً أن هذا موقف إيراني

ثابت وضروري لنشر الفكر الثوري

الإيراني إلى الجوار، وباختصار غير

مخل، لم تعد مهمة الحرس الثوري

الإيراني الأساسية حماية الأوساط

القومية الإيرانية، وإنما نشر الفكر

والعالم الإسلامي بأسرها.

يعن للكاتبة والباحث والمرآقب

التساؤل: «هل خفيت كل تلك النقاط

الجوهرية على ببارك أوباما، الذي

صحيح شتلت، وليس ساخناً فقط.



إميل أمين

للإيرانيين، يفعلون فيه ما يشاؤون حتى أرادوا.

البند الثالث من الاتفاق الريف

يكاد يكون عقدة الرواية كما يقال، فهو الورقة الراجعة التي تراهن عليها إيران، ربما وأكثر من برنامجها النووي وصورابها الباليستية، وبخاصة أنه ينصل برؤاها العقائدية أكثر ما يرتبط بتوجهاتها السياسية أو الأيديولوجية.

قبل بضعة أيام استمع العالم إلى

علي فدوي، قائد القوة البحرية في

الحرس الثوري، وهو يناقش قضية

خوض عناصر الحرس الثوري معارك

على بعد آلاف الكيلومترات من الحدود

الإيرانية، معتبراً أن هذا موقف إيراني

ثابت وضروري لنشر الفكر الثوري

الإيراني إلى الجوار، وباختصار غير

مخل، لم تعد مهمة الحرس الثوري

الإيراني الأساسية حماية الأوساط

القومية الإيرانية، وإنما نشر الفكر

والعالم الإسلامي بأسرها.

يعن للكاتبة والباحث والمرآقب

التساؤل: «هل خفيت كل تلك النقاط

الجوهرية على ببارك أوباما، الذي

صحيح شتلت، وليس ساخناً فقط.

مهلة ل طهران، بحق لها بعدها استخفاف السبير الوئيد نحو الحصول على السلاح النووي، ولترتب على هذه الجزئية الف حق، ماكرون الذي تتجاوزته المسؤولة عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موعغيريني، حين تتحدث عن الموقف من الاتفاقية مع إيران، وكأنها فنبايل إيران، النووية القادمة لا محالة على رؤوس صواريخها الباليستية الماضية

القرن العشرين. الركيزة الثانية تتصل ببرنامج إيران الصاروخي، وقد أعلن الإيرانيون موقفهم منه، حين زارهم وزير خارجية فرنسا جان إيف لو دريان مؤخراً، إذ طالبوه بمبادلة تدخل ضمن سياقات مسرح العبت لوصول بيكيت: استنخلى عن برنامج صواريخنا الباليستية، عندما تترك أوروبا وأمريكا من وراء ظهرناهما صواريخهما النووية عابرة القارات، الجزئية الثالثة المرشحة لأن تحقل موقعها وموضعها في رؤية ترمب - ماكرون، تتصل بالتدخلات الإيرانية في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي، ودور «واسط المشكلات وناسج العقد» منذ عام 1979. وهو دور مرشح لأن تصاعد آثاره السلبية وكوارثه الجيوبوليتيكية، في المدى المنظور، وليس البعيد، وعلى غير المصدق

يبدو أن السهم نفذ بالفعل ولن يوقفه شيء، ويكاد ما سيعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب نهار الثاني عشر من مايو المقبل ببادياً للعبان، والعهد هنا على الراوي، الضيف الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي أظهرت زيارته الأخيرة إلى واشنطن أعلى مستوى شاهدناه من الانسجام، والكيمياء النفسية المتوافقة بين ترمب ورئيس دولة أجنبية.

مضى ماكرون إلى واشنطن وفي جعبته محاولة جدية لإنشاء الرئيس الأميركي عن قراره المتوقع بإلغاء الاتفاق النووي مع طهران، غير أنه وفي أقل من ثلاثة أيام، كان الرجل يعدل ويبدل من موقفه لصالح رؤية ترمب، وإن جعل من نقاشاتها ما يشبه الاتفاق الريف مع إيران.

جزم ماكرون بأنه لا يعرف مقدماً نية ترمب؛ لكنه قطع بان القراءة العقلية لتصريحات ساكن البيت الأبيض تشي بأنه سوف ينسحب حكماً عما قليل، وأن الطرح البديل تجري كتابته بالحر السري في أروقة الدولة الأميركية العميقة.

المقدمات تقود إلى النتائج فلسفياً ومنطقياً، وحينما يستعلن جون بولتون مستشاراً لأمن أمريكا القومي في عهد ترمب، فيما يحتل مايك بومبيو القادم من دهاليز الاستخبارات الأميركية مقعد وزير الخارجية، فليعلم الناظر أن الصيف الفاظ يقرب من طهران. تتكاد خطوط وخيوط الاتفاق الريف واضحة للعبان، وتبدأ من عند الاحتفاظ بالاتفاقية الحالية، وصولاً إلى اتفاق رديف مكمّل، من ثلاث عناصر: وضوح في الرؤية لما بعد 2025، سيما أن الاتفاق الحالي المعيب يكاد يكون

إيران وإسرائيل واحتمالات الحرب



د. شالوان يوسف العيسوي

هدر كل هذه الأموال على نشر التفوذ الإيراني في دول الجوار العربي في الوقت الذي تزداد فيه معاناة الشعب الإيراني، والأهم من ذلك وجود معارضة قوية للوجود الإيراني؛ وتحديداً في العراق ولبنان. والأمر الذي علينا التأكيد عليه هو أن تمدد إيران في سوريا وحربها إلى جانب رئيس النظام السوري بشار الأسد، اعتماداً على وجود قيادات عسكرية إيرانية صغيرة وعلى وكلاء إيران في المنطقة مثل ميليشيا «حزب الله» اللبناني و«تي فور»، وهدد «حزب الله» العراقي والميليشيات العراقية المختلفة، وميليشيات أفغانية... هذه الميليشيات ستكون في المواجهة عندما تتدلع بوار الحرب بين إسرائيل وطهران.

السؤال: هل تستطيع هذه الميليشيات مواجهة الصواريخ والمطيران المكثف؟ لذلك مع اندلاع أي حرب سيكون الخاسر الأكبر الشيعة العرب وقواتهم في سوريا، فليس من مصلحة طهران اندلاع الحرب.

وأخيراً علينا نحن العرب أن نقر ونعترف بأن السبب الرئيسي لتمدد إيران في منطقنا العربية هو عدم الانتهاب لعدم التصدي لاعاءات إيران الزائفة والتي اتخذتها ذريعة لتصدير أيديولوجيتها إلى البلدان العربيّة، ولقد تم ترسيخ مفهوم المواطنة الحقيقية، سماحاً لإيران بأن تتدخل في شؤوننا المحلية، وتنتشر كما لا ننسى أن إيران زودت بعض الأحزاب والميليشيات الشيعية بزعيم الدفاع عن قضايا الشيعة في بعض الأقطار العربية.

مطلوب منا التحرك التصدي لمزامع إيران تلك والصور لتعزيم مفهوم المواطنة... في النهاية نحن جميعنا عرب، وعلينا معاملة الجميع كمواطنين شرفاء في بلداننا حتى لا نسمح للغير بالتدخل في شؤوننا المحلية.

إقليمية؛ فتركيا، جارة سوريا الكبيرة، لها مصالح مهمة في سوريا، ولديها ملايين اللاجئين السوريين، وقد بادرت تركيا باحتلال بعض مناطق الأكراد في شمال سوريا لضمان أمنها واستقرارها.

طهران تناست أن هناك دولة عظمى؛ وهي روسيا الاتحادية التي لديها قواعد ومصالح في سوريا، فليس من مصلحة روسيا اندلاع حرب جديدة، خصوصاً أنها تعرف مسبقاً أن إيران ستخسر جولة الحرب، لذلك بادرت روسيا باستدعاء الجنرال سليمانى إلى موسكو والطلب منه تهدئة الأمور على الجبهة السورية والا

تغدير في التوازن العسكري لمصلحة النظام السوري، وأكد رئيس شعبة الاستخبارات الإسرائيلية السابق أن إسرائيل ستقصف هذه المنظومة في حال بيعها للنظام السوري.

أما إيران فستكون الخاسر الأكبر في حال اندلاع الحرب لاعتبارات كثيرة؛ أهمها: أن إيران تنصّر أنها الدولة الوحيدة التي لديها مصداق في سوريا، وسوريا بحكم موقعها تعد الركيزة الأساسية لنشر نفوذ طهران في المنطقة؛ لذلك ركزت على هذا الموقع الاستراتيجي واستثمرت فيه مائياً وعسكرياً وسياسياً... لكن مشكلة طهران في سوريا تكمن في وجود أكثر من قوة

تصاعدت التهديدات المتبادلة بين طهران وتل أبيب؛ فقد حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طهران من أن قوات بلاده جاهزة للرد، وستجمل من يريد قتل الإسرائيليين يدفع ثمناً باهظاً. ومن جهة أخرى، نصّح وزير الدفاع الإسرائيلي ليبرمان «كل من هم على الحدود الشمالية بأن يفكروا جيداً في أفعالهم، لأنه ليس مفضلاً أن يختبروا الجيش الإسرائيلي». الإيرانيون بدورهم يتوعدون بالرد على الهجوم على قاعدة «تي فور»، وهدد نائب رئيس الحرس الثوري العبيد حسين سلامي تل أبيب، مؤكداً أن الحرب المقبلة لن تكون كحرب لبنان صيف 2006، مستدراً على أنه «لن يكون أمام الصهاينة سوى الهرب والسقوط في البحر. القوات المسلحة الإيرانية أيديها على الزناد وصواريخها جاهزة للإطلاق».

بعيداً عن المزاييدات السياسية والإعلامية بين الطرفين، ما احتمالات اندلاع الحرب في المنطقة؟ المحللون السياسيون الإسرائيليون أجمعوا على أنه في حال تزويد روسيا النظام السوري بالمنظومة المضادة للطيران المتطورة «إس 300»، فإن تل أبيب قد تستهدفها لمنع أي تغيير في التوازن العسكري لمصلحة النظام السوري، وأكد رئيس شعبة الاستخبارات الإسرائيلية السابق أن إسرائيل ستقصف هذه المنظومة في حال بيعها للنظام السوري.

أما إيران فستكون الخاسر الأكبر في حال اندلاع الحرب لاعتبارات كثيرة؛ أهمها:

أن إيران تنصّر أنها الدولة الوحيدة التي لديها مصداق في سوريا، وسوريا بحكم موقعها تعد الركيزة الأساسية لنشر نفوذ طهران في المنطقة؛ لذلك ركزت على هذا الموقع الاستراتيجي واستثمرت فيه مائياً وعسكرياً وسياسياً... لكن مشكلة طهران في سوريا تكمن في وجود أكثر من قوة

فرصة ترمب وماكرون وميركل في الأزمة الإيرانية

سوف تغير وجه العالم بأسره قريباً. ولقد أخبرني رضا نادر هذا الأسبوع أنه لا يعتقد أن محمود אחمدي نجاد قد تغيرت معتقده. بان البراغماتية المالية أثلت أعناق الأوروبيين، إذ تتنكر لقميها الثمورية، وفي مقدمتها حق الأمم والشعوب في الحرية والاستقرار، والعدالة والمساواة، وشتان الفارق بين هذه وبين رؤى المالبي وأهدافهم التوسعية.

الطريق إلى الاتفاق الريف لن يكون مغتداً، فإيران تستعد بقوة لتفعيل لخبها الخشنة، ربما كخيار ششموني، حال القارة، ما يعني أن الشرق الأوسط ربما يشهد صيفا على صفيح شتلت، وليس ساخناً فقط.

خلال اعتقال النخبة الحضرية التي خرجت إلى الشوارع للاحتجاج، ثم اختفائها تماماً. ولكن هذه المرة اندلعت الاحتجاجات بين مختلف طبقات وشرائح المجتمع الإيراني، ويشير علي رضا نادر، الخبير السابق في الشأن الإيراني لدى مؤسسة «راند» إلى أن بعض المطلعين السابقين على مجريات الأمور مثل الرئيس الأسبق محمود אחمدي نجاد يتوقعون انهيار النظام الحاكم الحالي في إيران. وأسفر صراع الانتخابي في عام 2009 عن انفجار الانتفاضة الإيرانية قبل الأخيرة.

ولقد ترجم رضا نادر، عبر حسابه في «تويتر»، الأسبوع الماضي كلمات محمود אחمدي نجاد إلى أصناره، والتي سجلتها الخدمة الفارسية في هيئة الإذاعة البريطانية في اجتماع صحفيين في نظام إيران الحاكم من خلال الاستفتاء الشعبي الذي يخضع لمراقبة الأمم المتحدة، والذي من شأنه أن يقضي على منصب المرشد الأعلى تماماً.

وأخيراً، هناك أزمة في السياسة الخارجية. فقد كانت إحدى محقرات الجولة الأولى من الاحتجاجات الإيرانية في ديسمبر ويناير (كانون الثاني) الماضيين تسييراً للمينانية الرسمية في إيران، والتي أظهرت أن مليارات الدولارات قد تم تخصيصها لصالح الجيش الإيراني والحرس الثوري، الذي يباشر شن الحروب المدوية في سوريا والبحرين، في حين أن معدلات البطالة الإيرانية بين الشباب مستمرة في الارتفاع والتناقم. وذلك هو السبب في أن الكثير من المتظاهرين يبرعون اليوم شعارات تحض إيران على التركيز على مشكلاتها الداخلية بدلاً من زرع الاضطرابات والقلق في الخارج.

كل هذه العوامل أثارَت خيران الاحتجاجات التي بدأت قبل تسير أشهر تقريبا في إيران. كما أنها تسفر أيضاً سبب عجز النظام الحاكم في إيران عن تهدئة الاحتجاجات على نحو ما صنع في عام 2009، في أعقاب الانتخابات الرئاسية المزورة هناك، من



إيلي ليك

في إيران. وذكرت وكالة «رويترز» الإخبارية الشهر الماضي، أن الكثير من الاحتجاجات قد اندلعت في البلاد بسبب الجفاف المستمر والاستجابة الحكومية الفاشلة للتصدي لهذه الأزمة. وكان المزارعون الإيرانيون يُطردون من أراضيهم. وشرع النظام الحاكم في اعتقال نشطاء البيئة في البلاد. وتبث الدولة الاعلانات التجارية مدفوعة الأجر التي تحث المواطنين على ترشيد استهلاك مياه الشرب.

رجال الدين في إيران سلسلة من الأزمات التي شكلت أبرز الأخطار وأكبرها على على شرعية النظام الحاكم منذ اندلاع الثورة الإسلامية في البلاد في عام 1979.

ودعونا نبدأ بأزمة العملة. هناك بالفعل تهاوت على المصارف الإيرانية. ولقد فقد الريال الإيراني ثلث قيمته الفعلية في عام 2018 الحالي في مقابل الدولار الأميركي. والدولار الأميركي الواحد يساوي نحو 60 ألف ريال إيراني في السوق السوداء الإيرانية اليوم. مع مقارنة ذلك عندما تسلم الرئيس حسن روحاني مقاليد الحكم في البلاد عام 2013 عندما كان الدولار الأميركي الواحد يساوي 36 ألف ريال إيراني فقط. ولقد كان ذلك قبل أن يعرض الرئيس السابق باراك أوباما أي تخفيف للعقوبات الاقتصادية للحكومة الإيرانية. وهناك أيضاً الأزمة البيئية

برامجها المتأخرة قد دخل على الخط؛ إذ سوف يخصص برنامجها الإعلانات على شبكة «فوكس» خلال الأسبوع الحالي لدعوة الرئيس الأميركي إلى الالتزام بالاتفاق النووي الذي أبرمه الرئيس السابق باراك أوباما. وكان مايك بومبيو وزير الخارجية قد صرح مؤخراً قبل تعيينه في منصبه من قبل الكونغرس، بأن خياره المفضل هو تعزيز، وليس إنهاء، الاتفاق النووي. وهذا الاتفاق مهم من دون شك. غير أن هناك مسائل أخرى أكثر إلحاحاً من مصير الاتفاق النووي الإيراني - ومن بينها مصير النظام الحاكم في طهران. وينبغي لأي اعتبار يتعلق بإلغاء أو إبقاء الاتفاق النووي أن يشمل كيفية تأثير هذه الإجراءات على النظام الإيراني والمقاومة الإيرانية الداخلية المؤيدة للديمقراطية.

وهي من القيصص السهلة التي يجب عدم توقيتها، ولكن منذ أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما اندلعت الاحتجاجات في طول إيران وعرضها، واجهت الزمرة الحاكمة

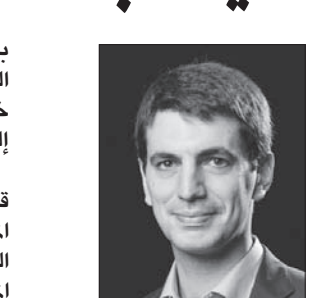
الخطوة المتبقية التالية تجاه التكامل الأوروبي

تحمل الأعباء». إن خريطة الطريق للتامين على الودائع المشتركة تمثل العلامة التي يحتاج إليها المستثمرون للاقتناع بأن «نمطها الجور» جادة بشأن الاندماج الكامل. لن يحدث ذلك دفعة واحدة، فحسب ماريو كونتو، رئيس مجموعة وزراء المالية بدول الاتحاد الأوروبي، خلال اجتماع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الربيع الحالي الذي عُقد في واشنطن الأسبوع الماضي، فإن التامين على الودائع يمكن أن يفعل مبدئياً إلى جانب صناديق الدول من خلال آلية للتامين المشترك. وسوف يستدعى المال الأوروبي فقط عندما تتضبط الأسواق في صناديق الدول. ومن الممكن أيضاً لتقليل المخاطر الناجمة عن إساءة الدول لاستخدام شبكة الأمان.

بنك» هناك قلق من تأثير الفشل على بقية النظام المالي. هناك فكرة أخرى تتمثل في تحويل صندوق «البنية الاستقرار الأوروبي» إلى مؤسسة أكثر مرونة قادرة على تمويل الدول من دون إخضاعها لتعديلات مالية أو لمنظومة كاملة من الإصلاحات الهيكلية.

في الحقيقة، لن يتسبب أي من المقترحين بإنجاح أو إفشال القمة، فأي تغييرات في صندوق «البنية الاستقرار الأوروبي» لن تكون أكثر من إعادة تسمية، وقد وافق القادة بالفعل على فكرة تعزيز صندوق «البنية الاستقرار الأوروبي» منذ وقت طويل. وعلى أي حال، فإن دورها في جلب المزيد من المخاطر المشتركة بين الحكومات سيكون محدوداً؛ لأن الصندوق سيتدخل فقط في حال تكبد المساهمون والمستثمرون خسائر كبيرة، وذلك من خلال عملية يطلق عليها «المشاركة في

بمقترح طموح لـ«نظام التامين على الودائع الأوروبية»، لكنها سرعان ما خففتها بدرجة كبيرة بهدف الوصول إلى حالة إجماع. ويناقش القادة طرقاً أخرى لتعزيز قدرات الاتحاد المالي قبيل انعقاد القمة المقبلة. وهناك اتجاه سائد «صندوق القرارات» الذي يعد أداة الاتحاد المصري التابع للاتحاد الأوروبي، والذي يهدف إلى مساعدة البنوك التي تمر بأزمات. وسيكون رأسمال البنك 55 مليار يورو سيصلها تدريجاً. وسيكون من نتائج تلك مساندة «صندوق القرارات»، مثلاً، الحصول على المال من صندوق «البنية الاستقرار الأوروبي» الأكبر والمسؤول عن إنقاذ منطقة اليورو مالياً. وحينئذ سيكون للاتحاد الأوروبي سلطة التعامل مع البنوك الكبرى التي تمر بأزمات (وإن كان في حالة البنوك الكبرى مثل «دويتش



فردناندو غوغليانو

في طمانة جميع المودعين على أنهم سيستردون أموالهم في الأزمات؛ مما يساعد على تقليص مخاطر عمل البنك في دول الاتحاد الأوروبي كافة. وحتى الآن، فإن الدول الراضة هذا المقترح تبدو غير مقتنعة بهذا الجدل. وقد تقدمت المفوضية الأوروبية

هذا المشروع، الذي يشار إليه باسم «الاتحاد البنكي الأوروبي»، إلى ثلاث دعائم أساسية، هي: الإشراف المشترك للبنوك الكبرى، وتحديد إطار لتقليل عمليات الإقراض الفاشلة، وعمل مخفظة أوروبية مائية لضمان الودائع حتى 100 ألف يورو (122 ألف دولار أمريكي). ورغم أن منطقة اليورو قد اتخذت أول خطوات، فقد بدأ أن الخطوة الثالثة بعيدة المنال. فألمانيا، وغيرها من الدول منخفضة الديون مثل هولندا، تخشى تعرض الدول الأضعف في الاتحاد الأوروبي للاضطرابات في قطاها المصرفي.

لكن تلك المخاوف ليست في محلها، فألمانيا وهولندا تاريخ حديث مليء بالأزمات المصرفية. وسوف يفيدهما التامين المشترك على الودائع مثلما يفيد إيطاليا وإسبانيا، وسوف تساهم شبكة الأمان المشتركة

في جدوى العملة الأوروبية الموحدة، سيكون لغالبية الأحزاب شهية ضعيفة للتفاوض بشأن الإصلاحات المؤسساتية في المرحلة السابقة للانتخابات.

ولن يقول القادة الساسة ما يمكن اعتباره نجاحاً في يونيو المقبل، لكنني سأجادل في أن الاختبار الحقيقي هو ما إذا كانت منطقة اليورو ستوافق على خريطة طريق للتامين المشترك على الودائع؛ لأن من شأن ذلك أن يظهر أن الحكومات الأوروبية تتطلع إلى المضي قدماً في دعمها لبعضها بعضاً في وقت الأزمات. لقد وُضع مقترح تأسيس نظام تامين مشترك في جدول أعمال الاتحاد الأوروبي منذ وافق قادة الاتحاد الأوروبي على نقل مسؤولية السياسات المصرفية من مستوى الدول إلى مستوى الاتحاد الأوروبي عام 2012. ويستند

تعهد قادة منطقة اليورو العام الماضي باتخاذ خطوات لاستكمال تأسيس الاتحاد الأوروبي المالي. وتشارك 19 دولة في عملة واحدة وبنك مركزي واحد، لكنهم لا يزالون يفقدون جميع الأدوات التي تمكنهم من التعامل مع الاختلالات والصدمات الكبيرة. وفي الوقت الذي تتطلع فيه الدول الأعضاء إلى زيادة التحولات، وإلى شبكة أمان موحدة للبنوك، يشعر آخرون بالقلق من تقديم الدعم للمبتاعين ومن تشجيع المخاطر المعنوية. وينظر لنهاية يونيو (حزيران) المقبل باعتباره الفرصة الأخيرة لـ«المجلس الأوروبي»، للاتفاق على أجندة إصلاحات. وسيشرع الساسة لاحقاً في حشد قواهم قبل انتخابات «البرلمان الأوروبي» في الربيع المقبل. ومع ظهور القوى الأوروبية المتشككة

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع 11585 الرياض 62116 هاتف: +966 12121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>وكيل الإشتراكات</p> <p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY 11495 الرياض 22304 هاتف: +966 112128000 فكس: +966 112128000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع 11495 الرياض 22304 هاتف: +966 112128000 فكس: +966 11429555</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض: +966 212 3726216 الكويت: +965 2997799 الرياض: +966 112128000</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>
---	--	---	---	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
مجلة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

أميركا في نهاية المطاف. طهران ترفع سقف لغتها وأفعالها؛ مما يجعل نزولها من حلبة الصدام في غاية الصعوبة، إن لم نقل من المستحيل. فقد استثمرت الكثير في أعمال مغامراتها خارج حدودها، وتأسست قوة سياسية وعسكرية وايدولوجية في الداخل تعيش على ذاك الاستثمار. في المقابل، على الرئيس دونالد ترمب جعل من مواجهة مشروعات إيران العسكرية والسياسة جزءا من برنامجه الانتخابي، والولايات المتحدة مقبلة على الانتخابات النصفية للكونغرس، وهذا يجعل خيارات التراجع امامه محدودة. فرنسا هي السلم المنح لإيران للنزول من حلبة الصدام؛ فقد قام وزير خارجيتها لودريان بزيارة طهران عمال معه مشروعا شاملا للتفاهم مع الولايات المتحدة، لكنه قابل برفض كامل. ولم يتربد الرئيس الفرنسي ماكرون أثناء زيارته الأخيرة إلى واشنطن في الحديث مع الرئيس والكونغرس الأمريكي عن الحفاظ على الاتفاق النووي مع إيران، والحرك نحو الملفات الأخرى، لكن طهران سدت أذنيها ورفضت صوتها. التاريخ حكم قاس. استدرك الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان الاتحاد السوفياتي إلى حلبة سباق التسليح، ونجح في إرهابه ثم تفكيكه. السياسة موسم مثل الزراعة، لا أحد يستطيع أن يزرع القمح في الصيف.



محمد الرمحي

عشوائية وكلام مرسل، دون استخدام منهج علمي يعتمد على النظر الجاد للقبضية وتطوير أدواتها المقايمة. ومع كل تلك الفواجع والمواجع، لم ينتبه - أو لا يريد أن ينتبه - كثيرون من القيادات الفلسطينية إلى هذا المسار العلمي، الذي لا مسار غيره، وهو الذي يقول إن أي نشاط فلسطيني في أقصى الأرض له علاقة بالعلم والتقدم العلمي، سوف يكون هدفا مباشرا للتصفية. ذلك للشخص العلمي البارزة، أما التصفية السياسية فهي الداخل في متروكة للنزاع العنفي (وبالتأكيد غير العلمي) بين الفرق الأرض الفلسطينية ذاتها، التي تقوم على التصفية بدود الفعل العشوائية التي تواجهها كمنظمة مدروسة، وتتخطى الحديث والمأسسة.

يوجد العربي نفسه في مكان مرجح أمام هذا النزود الخجول من القوى الفلسطينية لاستخدام المنهج العلمي والعقائلي لمعالجة قضيتهم، وكل فريق بما لديهم فحرون، في الوقت الذي تنزف القضية دما والمأ لتدخل قرنها الغاني:

آخر الكلام:

على الرغم من كل ما عاناه الشعب الفلسطيني، فإن الانشقاق والفرقة في صفوفه، من غير تفكير عقلائي، هي أفة تاكل من رأسه النضالي، وتبطل من مسيرته نحو الحقوق الكاملة؛

ويصر على مراجعته وتعديله، وإلا سنسحب منه الولايات المتحدة. الدول الأوروبية التي شاركت في صناعة ذلك الاتفاق بقيادة فرنسا تبذل جهدا مكثفا لإقناع ترمب بالاستمرار في الاتفاق، وذلك لا يمنع الحديث مستقبلا في ملف الصواريخ الإيرانية. الأصوات التي ترفع في طهران تهدد وتتوعد. رفض الصواريخ الإيرانية، بل التهديد برنامج إيران النووي، بل التهديد بالانسحاب من معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وكذلك البروتوكول الإضافي الذي يقضي بالتفتيش المفاجئ على المركبات النووية الإيرانية. القادمون الجدد إلى الإدارة الأميركية

يذهبون إلى أبعد من موضوعي الاتفاق النووي وبرنامج الصواريخ الإيرانية، ويصرون على فتح ملفات إضافية في إيران، وعلى رأسها الإرهاب والتدخلات الإيرانية في المنطقة، وحقوق الإنسان في إيران. الدول الأوروبية المنع في جمعها موقف موحد، لكنها نجحت للمعالجات الدبلوماسية التي كتبت الصدام العسكري بين إيران وأمريكا. لا شك أن أوروبا حليف للولايات المتحدة ولا تقبل بالسلوك الإيراني في سوريا، واليمن، ولبنان، والعراق؛ وكانت ترسل من أوروبا إلى القاهرة، في مجلة «نيوزويك»، التي صدرت قبل أسبوع من مقتل البطش، لوجود فيها

كوريا الشمالية وإيران... الصراع خارج الحلبة

أكثر سهولة عبر سلم شقيقتها الجار الجنوبي، هي السلم الذي مثل درجات النزول بقمة مباشرة بين قيادتي البلدين، وأخرى مرتقبة بين الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الأمريكي. الحالة الإيرانية في غاية التركيب والتعقد. في الداخل نسيج القوة السياسية والعسكرية والروحية متعدد ومتناقض رغم المطلق المرشد الثورة خامنئي. المحافظون لهم قوتهم ومصالحهم، والإصلاحيون بينهم

القادمون الجدد إلى الإدارة الأميركية يذهبون إلى أبعد من موضوعي

الاتفاق النووي والصواريخ ويصرون على فتح ملفات إضافية مع إيران

من هو في كراسي السلطة وآخرون في الإقامة الجبرية. الوضع الداخلي وبخاصة الاقتصادي يدفع فيه الناس ثمن التوسع العسكري والأيدولوجي خارج الحدود. وكلما فتحت المبادرات السياسية كوة للخروج إلى أفق جديدة تولت الطموحات العابرة للحدود غلقها. اليوم أعيد فتح ملف قديم متجدد، وهو الاتفاق الخاص بموضوع القدرات النووية الإيرانية. ذلك الملف الذي جرت تسويته بعد سنوات طويل ومرق في المفاوضات المعقدة بين الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن والمانيا وإيران. الرئيس الأميركي يصف ذلك الاتفاق بالكارثي،

التشابه والاختلاف أيضا. إيران استثمرت الكثير في الأسلحة، وبخاصة الصاروخية، ولم تخف عملها الخبيث على تطوير قدراتها النووية، وصدامها الطويل مع الولايات المتحدة. الاختلاف بين الدولتين، هو أن كوريا الشمالية لم تقم بشحن أيدولوجيتها إلى خارج حدودها عبر صناديق المال والسلاح، ولم تقم بتأسيس قوى تابعة لها خارج حدودها. وحتى تهديدها الصوتية العالمية كانت تعبيراً عن الخوف من الآخر أكثر مما هي تهديد عملياتي له، وتحديداً أميركا. النزول من حلبة الصراع بالنسبة لكوريا الشمالية كان

بعد انضمام الصين - شريان الاقتصاد الكوري الشمالي - إلى تطبيق العقوبات، لم تعد بيونغ يانغ قادرة على مواصلة الحركة والسير في أعمال الصدام المبيت. الديكتاتور هو من يفشل الحبال لذاته وشعبه، يقيد بها أطرافه وعقله، ثم يهوي في حفرة الضعف والاستسلام. لقد زرت كوريا الشمالية أكثر من مرة، وقابلت الرجل الثاني الذي رحل الرعاء قبله وبقي في الكرسي الدائم على يمين الجديد. الكلمات مصنوعة

في ماكينات الأيديولوجيا - الحزب، والجوع هو الحاكم الحقيقي للبلاد، حصلت كوريا الشمالية على قرض من ليبيا قامت بتسديده عن طريق عمال ترسلهم

وتدفع أجورهم مباشرة للحكومة الكورية. لكن الجهات الليبية دالت على تقديم مساعده عينية لهؤلاء العمال الأسباب التي دفعت الرئيس كيم يونغ أون إلى تغيير أوراق وحجر أقلام خرائطه كثيرة. العقوبات الدولية كانت مبادرة اللقاء بالعدو الأول والأكثر الرئيس الأميركي دونالد ترمب. غادر الرجلان حلبة الصراع وخلفا لبايسها، لم يتأخر الرئيس الأميركي في قلب صفحة اللغة، وأصبح الغريم رجلاً محترماً ومقدراً على لسان ترمب. السياسة كيميائية، لها معاملتها وموادها وموازينها. لقد كان للعقوبات الدولية حضور ثقيل في ذلك العمل.

الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون، دخل التاريخ من باب خاص. صنعه لنفسه بنفسه. بعد رحلة طويلة من التهديد والوعيد، رفقة تجارب نووية وصاروخية، جعل الدنيا تنقف على حافة خطر مربع، قام بانعطافة مسرحية، وقدم لعالم السياسة خريطة جديدة هو من صنع حبرها وأقلامها وورقها. ورت الرجل عن جده وابيه القنابل الذرية والصواريخ، وورث معها أيضاً شحنات العداوة ولغة الحرب والصدام. جارته الشقيقة العدو كوريا الجنوبية حبست أنفاسها، وشاركها في ذلك اليابان العدو التاريخي لكوريا، وربما الهدف الأول أو الثاني لسلاح كيم إيل أون. داب الرئيس الأميركي على وصفه بالديكتاتور، وأطلق نحوه قذائف التهديد والوعيد.

قفز إلى حضن الشقيق العدو في سيول بمبادرات إنسانية «أسرية»، حيث قامت شقيقتها بدور العراب العائلي، وتبادل الطرفان الحديث ليس بلغتهما الواحدة فقط، بل بالفن والرسائل الاجتماعية. الفقرة الأكبر كانت مبادرة اللقاء بالعدو الأول والأكثر الرئيس الأميركي دونالد ترمب. غادر الرجلان حلبة الصراع وخلفا لبايسها، لم يتأخر الرئيس الأميركي في قلب صفحة اللغة، وأصبح الغريم رجلاً محترماً ومقدراً على لسان ترمب. السياسة كيميائية، لها معاملتها وموادها وموازينها. لقد كان للعقوبات الدولية حضور ثقيل في ذلك العمل.



نبيل عمرو

حماس... خطأ المقاطعة

وخطئية المؤتمرات الموازية

رغم السجلات الحادة التي يشتعل بها الشارع الفلسطيني بخصوص عقد المجلس الوطني، فإن من يبدو لي خاسراً أكبر في هذا المجال، هو حركة حماس التي أعلنت مقاطعتها للمجلس، مبهمة بذلك عدداً كبيراً من الأعضاء الذين ينتمون إليها، بحيث لو شاركت لكانت الكتلة المعارضة الأقوى داخل المجلس الوطني، وكلمة موازية هنا هي التعتير بالمخفف عن حكمها فغرة.

ومن أجل مضاعفة الخسارة لم تتوقف حماس عند المقاطعة، بل ذهبت إلى دائرة خطر من شأن الإيغال فيها تقويض أهم إنجاز وطني فلسطيني، هو الاعتراف الشامل بالتمثيل الفلسطيني الذي تجسده منظمة التحرير. دائرة الخطر هذه هي تصريح بعض قادة حماس بأنهم سيعملون على عقد مؤتمرات موازية للمجلس الوطني، وكلمة موازية هنا هي التعبير المخفف عن «المنازعة على الشرعية».

وإذا كانت مقاطعة حماس للمجلس لقيت بعض التفهم من أفراد وتشكيلات اتخذت موقفها ولكن بدوافع مختلفة، فإنها لم ولن تجد متفهماً واحداً لحكاية الموازيات مهما كانت تسميتها. من الغفلة السابقة التي همش فيها أهل المنظمة مكانتها ودورها، نشط كثيرون وبدعم من حماس لعقد مؤتمرات شعبية في كثير من العواصم.

كان المشركون في هذه المؤتمرات يعنون بالالاف، إذ كان التمويل سخياً في هذا الاتجاه، غير أن الالاف الذي يستحق البناء عليه، أن المؤتمرات الموازية هذه وجدت نفسها بامس الحاجة لنفي التهم عنها، وذلك بالمبالغة في التعبير عن الالتزام بمنظمة التحرير متناً شريعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، وإنهم ما عقدوا مؤتمراتهم هذه إلا من أجل إصلاحها وتكريس مكانتها كإطار وطني جامع لكل أطراف الشعب الفلسطيني ومكوناته، مع تركيز استثنائي على الفلسطينيين المقيمين خارج الوطن، وهم قد يكونون أكثر عدداً من المقيمين في داخله.

ولقد تعاطفت مع مبدأ حتمية إصلاح المنظمة قبل أن تموت، وأبدت فقرة الإصلاح ليس على طريقة القائمين الآن رسمياً على رأس المنظمة، وهي طريقة بائسة قوامها لا إصلاح إلا إذا مات عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية بما يهدد النصاب، لذلك أتوجه بلوم شديد لحركة حماس ولكل من سيقاطع، لأن تجربة الإصلاح بدعوات من خارج الوطن، وإن كانت شرعية بل وضرورية، إلا أن فاعليتها تكون أقل بكثير مما لو مارس الإصلاح من داخل المؤسسة الشرعية، أي من داخل مؤسسات منظمة التحرير، فما الذي يمكن أن تخسره حماس لو شاركت، خصوصاً أنها لن تشارك من موقع هامشي، فرغم الصعوبات التي تعاني منها بفعل حكمها غير الرشيد لغرة، فإنها تمتلك أوراقاً لو استخدمت في محلها لريح الفلسطينيون جميعاً، إذا ما توخيت الدقة فاقول لكان الوضع الفلسطيني بإجماله بما في ذلك وضع حماس أفضل بكثير مما هو عليه الآن، ولو عرفت حماس أن منظمة التحرير كإطار وكشرعية وكهممات، هي حاجة فلسطينية وإقليمية ودولية وليست مجرد اجتهاد فلسطيني، لقاتلت من أجل دخولها وتطوير نفوذها من داخلها، فمن هو ذلك الذي يقبل أو حتى يتفهم مقاطعة حماس ويدعم هذه المقاطعة، فحتى أقرب حلفائها وادعائها من العرب والمسلمين، إن اتفقوا معها في أمر المقاومة، فإنهم يختلفون معها جذرياً في أمر المنظمة، لو وعث ذلك جيداً لارسلت أعضاءها الكثيرين إلى المجلس، وأنشأت تحالفات مع قوى وشخصيات من داخله، وأثرت بصورة فعالة في مساره ومخرجاته.

لقد شاركت حماس في لقاءات فلسطينية أقل مستوى من المجلس الوطني، وحين تقاطع المستوى الأعلى تكون في أقل تقدير قد أخذت الحسابات والتكتيكات.

القضية!

شُرد خارج وطنه، ولكن تلك النخب ذابت وهشتت دون أن تتحرك تأثيراً للتفكير العلمي في مسيرة السياسة والمجتمع الفلسطيني، همتشت أو اغلقت، إما من خلال تصفية جسدية من قبل عدوها الإسرائيلي في كثير من الأحيان، أو المسارين أو الرفاق، أو على التفكير العلمي والعقائلي لصالح الصالح الأيديولوجيات شبه خرافية، كل ما ملكوته من قدرات هو «الولاء» لهذه

وتعمى عنه «خطط العنتريات»! العجيب في الأمر أن التفكير العلمي الصحيح يقود إلى الرأي بأن «العدو الذي يواجه الفلسطينيين» هو عدو يعتمد العلم والتخطيط العلمي، إلى حد كبير في اتخاذ قراراته الاستراتيجية، وفي تحريك أدرعه الدبلوماسية والعلمية، كما يعتمد على المأسسة، ولو النقط مؤخر أحد من تلك القيادات الفلسطينية فقط مجلة «نيوزويك»، التي صدرت قبل أسبوع من مقتل البطش، لوجد فيها

أي فلسطيني له علاقة بالعلم سيكون هدفاً للتصفية... أما التصفية السياسية فهي متروكة للنزاع العنفي بين الجماعات المتنازعة على الأرض الفلسطينية

القيادة أو تلك. وقد ادعوا في تزيين الخلاف البيني والصراع الداخلي حتى كسر العظم. كان المأمول أن يخلق كل ذلك المعرفة الفلسطينية، بقود نضال الشعب، إلا أن ما نتج هو إبعاد من العلم والوعي الذي انتصر. الأحداث التي عرفها تلك الدراسة هي أحداث ما عرف بـ«إنتاج الصواريخ المصرية» في بداية الستينات من القرن الماضي، تقول الدراسة إن الإسرائيليين لم يكونوا يعرفون بوجود تلك الصواريخ، حتى تم استعراضها في شوارع القاهرة (ربما للمباهاة)، وإنها صواريخ - كما نشر عنها - طويلة المدى (يمكن أن تصل إلى

المكررة للكوادر الفلسطينية العلمية والسياسية، وقد أصبحت العمليات معروفة وموثقة، حتى في كتاب إسرائيلي بعنوان «انهض واقتل أولاً» لرونن بيرغمان، متوفر على «مازون» بـمبلغ زهيد، والذي قال فيه إن هناك أكثر من 2700 عملية اغتيال في تاريخ إسرائيل، منها اغتيال القياديين في بيروت 1973 (أبو يوسف النجار، والكاملين عنترة، حتى اغتيال محمود المبحوح في دبي 2010، مروراً بعدد كبير من الاعتقالات المعروفة والموثقة، منها وديع حداد، في المانيا الشرقية وقتها، من خلال «معجون أسنان مسموم»، وليس انتهاء بما اغتيل ماجد أبو شرار تفجيراً في غرفة فندق في روما.

المؤسف أن كل تلك الاعتقالات لم تنبه إلى أخذ الحيطة من قبل تلك الأهداف المحتملة من أهل المعرفة والسياسة الفلسطينيين، كثير منا اعتقد في وقت ما أن الشعب الفلسطيني لديه كثير من العمليات العلمية التي تقود إلى التفكير العلمي المنظم، فقد كان هذا الشعب نشيطاً في تلقي العلم، قبل الهزيمة في عام 1948، وبعدها اشتد طلبه للعلم في المهجر، إلى درجة أن دول الخليج اعتمدت في إقلاعها التعليمي على تلك الكوادر في قطاعي التعليم العام والخاص، وبعض أولئك كانوا خريجي مدارس «وكالة عوث وتشغيل اللاجئين».

كان العلم ملاداً شبه آمن لكل من خلفية سلسلة طويلة من الاعتقالات

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,70	9,28	1508	2,43
ج. استرليني	£	5,23	5,07	0,53	5,12	0,52	0,42	0,99	24,67	12,93	2101	3,39
يورو	€	4,55	4,41	0,47	4,45	0,46	0,36	0,86	21,46	11,25	1828	2,95

أرقام السياحة التونسية تتجاوز للمرة الأولى مستويات سنة 2010 نمو أعداد السياح في تونس 19% منذ بداية السنة

رفع حظر السفر عن مواطنيها إلى الوجهة السياحية التونسية، وهو ما يساهم في مزيد من طمأنينة السياح الأوروبيين القادمين إلى تونس. وخلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة الحالية، أعلنت وزارة السياحة التونسية عن ارتفاع في عدد السياح الأوروبيين الوافدين على تونس بنسبة 52,2 في المائة، كما ارتفع عدد السياح الوافدين من بلدان المغرب العربي (الجزائر وليبيا) على وجه الخصوص بنسبة 18,3 في المائة، وهي كلها مؤشرات تعيد الأمل الكبير في تواصل الوافدين على الوجهة السياحية في تونس خلال الموسم السياحي الحالي.

من ناحية أخرى، أعلنت الوكالة الفرنسية للتمثيلية عن تقديمها دعماً ماليا بقيمة 300 ألف يورو لفائدة لمجمع الكيمائي التونسي (مؤسسة حكومية راجعة بالنظر لشركة فوسفات قفصة) بهدف تمويل دراسة حول المسؤولية المجتمعية والبيئية للمؤسسة.

ويعد هذا الدعم تمويلا تكميلا لفرض أسننه الاتحاد الأوروبي للمجمع، بلغت قيمته 40 مليون يورو، وهو مخصص لإرساء تجهيزات وإنجازات موجهة للتقليل من التلوث الهوائي والمائي والفضلات الصلبة التي يفرزها المجمع الكيمائي بمدينة قابس (وسط شرقي تونس). وذكر جيل شوس مدير الوكالة الفرنسية للتمثيلية، أن تونس تعتبر من بين الدول الأولى المستفيدة من دعم الوكالة الفرنسية للتمثيلية على المستوى العالمي، وأن الوكالة تساند المشروعات الحكومية التونسية، وأيضا مبادرات القطاع الخاص والنسيج الجمعياتي على حد تعبيره.

الصين تدرس خفض الرسوم على السيارات المستوردة بنحو النصف



بكين تتطلع لزيادة انفتاح سوق السيارات الصينية

بيج، يؤكد الرئيس الصيني أن بلاده ستفتح «بشكل أوسع أبوابها»، ونقلت وكالة الصين الجديدة «شينخوا» عن شي قوله: «خلال العقود الأربعة الماضية، عانق الشعب الصيني العالم بأذرع مفتوحة وساهم بنصيبه بنشاط». وسعى ترمب خلال الأشهر الأولى من العام الحالي لتطبيق سلسلة من الرسوم الحمائية على الواردات التي يرى أنها تهدد

تندن: «الشرق الأوسط»
ذكرت وكالة «بلومبيرغ»، أول من أمس، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن الصين تدرس خفض رسوم الاستيراد على سيارات الركاب بنحو النصف، في إطار خطة بكن لزيادة انفتاح سوق السيارات الصيني. وقالت «بلومبيرغ» إن الحكومة الصينية تدرس اقتراحات لخفض الرسوم على السيارات المستوردة إلى عشرة أو 15 في المائة من 25 في المائة في الوقت الراهن. وأضافت أن إعلاناً بالقرار في هذا الشأن قد يصدر الشهر المقبل.

وتعهدت الصين في وقت سابق من الشهر بفتح سوق سياراتها، وهي الأكبر في العالم، وأعلنت عن جدول زمني لإلغاء قيود مستمرة منذ فترة طويلة على الملكية الأجنبية لمشروعات السيارات، وقالت إنها ستخفض الرسوم على السيارات المستوردة قريباً.

ويخضع استيراد السيارات للصين لرسوم باهظة ما يثير نزاعاً مع واشنطن، وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أثار هذا الجدل في وقت سابق للتعهد بالسياسة الحمائية التي تعتمدها بكن. وفي خضم التوترات الواسعة التي اجتاحت العالم خلال الأشهر الماضية على خلفية مخاوف اشتعال حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، اعتمد الرئيس الصيني شي جينينغ «نبرة تصالحية» عوضاً عن الانزلاق في حرب التصعيد مع واشنطن، ووعد هذا الشهر، خلال منتدى «بيو» الاقتصادي، بـ«مرحلة جديدة» من الانفتاح للاقتصاد الصيني، وبخفض الرسوم الجمركية على استيراد السيارات.

ويعد شي بأن «الصين ستدخل في مرحلة جديدة في الانفتاح»، مؤكداً أن بلاده «لا تسعى إلى تحقيق فائض تجاري» في الوقت الذي يشكل فيه العجز التجاري الهائل بين الولايات المتحدة والصين (375

الاقتصاد الأمريكي ينمو بـ2,3%

واشنطن: «الشرق الأوسط»
سجل النمو الاقتصادي الأمريكي وتيرة مطردة نسبياً خلال الربع الأول من السنة، فحسب ما أظهرته تقديرات أولية لوزارة التجارة صدرت أمس، وازداد إجمالي الناتج الداخلي الأمريكي بنسبة 2,3 في المائة بمعدل سنوي بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار)، فيما كان المحللون يتوقعون نسبة 2,1 في المائة، ورغم أنه أدنى من النمو في الربع الرابع من العام 2017 (2,9 في المائة)، إلا أنه أفضل رقم يسجل لفصل الشتاء منذ سنتين.

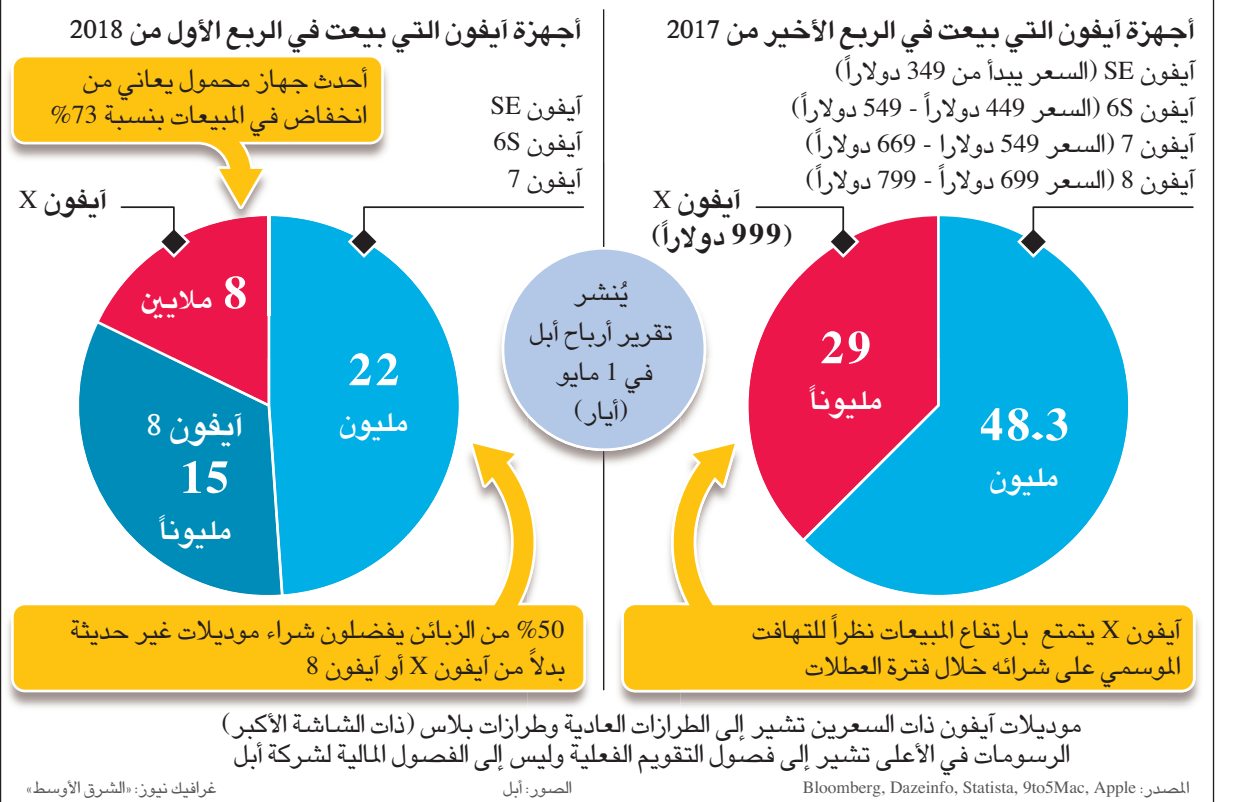
وأوضحت الوزارة أن «نمو إجمالي الناتج الداخلي يعكس مساهمات إيجابية من جهة الاستهلاك والصادرات والاستثمارات في المخازن».

وتباطأ نمو الإنفاق الاستهلاكي بشكل واضح، حيث لم يتعد 1,4 في المائة مقارنة مع 4 في المائة في نهاية 2017، وهي وتيرة يصعب الحفاظ عليها، وجاءت نتيجة تفاؤل البورصة وانتعاش النشاط الاقتصادي بعد مرور أعاصير. واستند الاستهلاك في الربع الأول من السنة على الخدمات، فيما تراجعت مبيعات السلع. وشكل الاستهلاك 0,73 نقطة مئوية من النمو بالمقارنة مع 2,75 نقطة مئوية في الربع السابق. ولم تحرك التخفيضات الضريبية التي قررت إدارة ترامب في نهاية ديسمبر (كانون الأول)، وزيادة الإنفاق التي أقرت في فبراير (شباط)، أثراً يذكر حتى الآن على المستهلكين، أما بالنسبة للشركات، المستفيدة الرئيسية من الإصلاحات الضريبية، فقد زادت

المستثمرون قلقون من التراجع المتوقع لبيعات أبل



المستهلكون يتجنبون شراء أجهزة آيفون الأغلى



«المركزي» الياباني يرفع توقعات النمو للعام الحالي

لندن: «الشرق الأوسط»
قال البنك المركزي الياباني أمس، إنه سيبقي على تدابير التيسير النقدي المتساهلة للغاية، لتحفيز ثالث أكبر اقتصاد في العالم، في الوقت الذي خفض فيه توقعاته بشأن التضخم للعام المالي الحالي.

وأضاف البنك في بيان: «من المرجح أن يواصل الاقتصاد الياباني نموه بوتيرة أعلى من إمكاناته في العام المالي».

ويتوقع البنك أن ينمو الاقتصاد الياباني بنسبة 1,6 في المائة خلال العام المالي الحالي حتى مارس (آذار) 2019، بعد أن تم تعديل النسبة من تقديرات سابقة عند 1,4 في المائة أعلنت في يناير (كانون الثاني).

وفي الوقت نفسه، من المتوقع أن يرتفع مؤشر أسعار المستهلكين في اليابان بنسبة 0,9 في المائة على أساس سنوي خلال مارس (آذار) للشهر الخامس عشر على التوالي من الارتفاع، مع صعود أسعار الطاقة، وفقاً لما ذكرته الحكومة الأسبوع الماضي.

من جهة أخرى، أعلنت

يعتبرون قيادة (سيارة نظيفة) أمراً أخلاقياً السيارات الكهربائية (من أجل عيون) الأثرياء

نيويورك، هانا إيوت *



بعض عشاق السيارات كانوا يفضلون السيارات بمحركات تقليدية على السيارات الكهربائية

يعتقد الكثير من عملاء السيارة «بنيتلي» أنهم قد تمكنوا من جمع فرونتهم بفعل الحظ. وكذلك يقول رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة «بنيتلي» هولمارك، في مقابلة شخصية مؤخراً في جنيف: «لاحظت أن الكثير من عملاء الشركة يقولون الشيء نفسه: إنهم ناجحون للغاية، ويعتقد الكثير منهم أيضاً أن ذلك بسبب حظهم الوافر. وهذا أمر مهم للغاية؛ نظراً لأنهم لا يفكرون في أنهم أرقى من مستوى الضعف والعجز البشري». ومثل هذا الحظ الجيد المتصور والمعتقد يحفز أصحاب الملايين والمليارات حول العالم لأن يشتروا المنتجات الفاخرة والراقية، بناءً على قيم مثل تقليل آثار الانبعاث الكربوني والاستدامة البيئية، كما أضاف. ووفقاً إلى السيد هولمارك، فإن السيارة الهجينة والكهربائية تسمح لهم بالإعجاب عن هذه القيم، لكن بطريقة جديدة ومبتكرة للغاية.

شركة «لامبورغيني» بطريق المصادفة عبر «أودي سبورت»: «من المبكر للغاية الحديث عن السيارة (بوغاتي) الكهربائية، رغم اعترافنا بالإمكانات الحديثة». وأردف: «إننا لا نؤثر على هذه المناقشات، لكننا نأخذ الأمر على محمل الجد. وإنه أمر يستحق النظر والاعتبار». أما ستيفاني برينلي، كبيرة المحللين لدى مؤسسة «آي إنش إس ماركيت»، فتأخذ الأمور ببساطة كبيرة حين قالت: إن جانباً كبيراً من الحديث عن الرمزيات القيمة والأخلاقية هي من قبيل التفكير والتسويق المأمول ليس إلا. وقد استثمرت شركات صناعة السيارات مليارات الدولارات في «كهربة» السيارات الحديثة، ولديهم حماس كبير للترويج لتلك القصص الناجحة التي تشير إلى أن سيارة الدفع الرباعي الكهربائية هي سيارة لطيفة، وغالبية الثمن، وليست صديقة للبيئة فحسب.

ومع ذلك، يتجه صناع السيارات نحو شيء حقيقي وملسوس، كما أضادت السيدة برينلي، وهو لن يضع هباءً من مرور الأيام. وسوف يهتم صغار السائقين، من الشبان، بوسائل النقل المستدامة والأخلاقية خلال العقد المقبل أكثر مما يهتم به أي مجموعة أخرى من مشتري السيارات، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالعلامات التجارية الناشئة والطموحة.

وتقول السيدة برينلي كذلك: «إن نظرت إلى جيل الإنفعية أو الجيل الأحدث سناً، فهناك قدر لا بأس به من التفكير حول الأثر الذي سوف تتركه على البيئة وأكثر من التفكير في الأمر نفسه قبل عقد مضى من الزمان. ومع المضي قدماً على مسار السيارات مؤخراً إنه ما من سبيل لذلك الآن أو لاحقاً (على الأرجح). ويقول كبير المهندسين في شركة «لامبورغيني»، إن الأمر يتطلب الكثير من الإقناع وربما تدخل من القدر حتى تقوم الشركة بصناعة أي سيارة كهربائية في المستقبل القريب. ويقول ستيفان، مدير المبيعات لدى شركة «بوغاتي»، الذي جاء من

المنظمة، فسوف تكون السيارة السيدان الأولى لدى الشركة التي تتحدى السيارة موديل «تسلا» من حيث حجم المبيعات. أو مثلاً بالسيارة «استون مارتين لاغوندا»، التي أعلنت عن التحول الكامل في العلامة التجارية القديمة للموديل «لاغوندا» إلى سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية. ويبدو مفهوم موديل السيارة «لاغوندا» التي تأخذ شكل الوند وظهرت للمرة الأولى في جنيف، حول السيارة «سيدان» التي تفسر كيفية عودة ذلك الطراز المخفوض من سيارات «استون مارتين» إلى الوجود في شكله الجديد.

وعلى صعيد النشاط التجاري، قالت الهيئة المعنية بالرقابة على الأمن الزراعي في روسيا أمس، إن موسكو قدما في قراره بفرض رسوم نسبتها 25 في المائة على واردات بلاده من الصلب.

المنظمة، فسوف تكون السيارة السيدان الأولى لدى الشركة التي تتحدى السيارة موديل «تسلا» من حيث حجم المبيعات. أو مثلاً بالسيارة «استون مارتين لاغوندا»، التي أعلنت عن التحول الكامل في العلامة التجارية القديمة للموديل «لاغوندا» إلى سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية. ويبدو مفهوم موديل السيارة «لاغوندا» التي تأخذ شكل الوند وظهرت للمرة الأولى في جنيف، حول السيارة «سيدان» التي تفسر كيفية عودة ذلك الطراز المخفوض من سيارات «استون مارتين» إلى الوجود في شكله الجديد.

المنظمة، فسوف تكون السيارة السيدان الأولى لدى الشركة التي تتحدى السيارة موديل «تسلا» من حيث حجم المبيعات. أو مثلاً بالسيارة «استون مارتين لاغوندا»، التي أعلنت عن التحول الكامل في العلامة التجارية القديمة للموديل «لاغوندا» إلى سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية. ويبدو مفهوم موديل السيارة «لاغوندا» التي تأخذ شكل الوند وظهرت للمرة الأولى في جنيف، حول السيارة «سيدان» التي تفسر كيفية عودة ذلك الطراز المخفوض من سيارات «استون مارتين» إلى الوجود في شكله الجديد.

المنظمة، فسوف تكون السيارة السيدان الأولى لدى الشركة التي تتحدى السيارة موديل «تسلا» من حيث حجم المبيعات. أو مثلاً بالسيارة «استون مارتين لاغوندا»، التي أعلنت عن التحول الكامل في العلامة التجارية القديمة للموديل «لاغوندا» إلى سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية. ويبدو مفهوم موديل السيارة «لاغوندا» التي تأخذ شكل الوند وظهرت للمرة الأولى في جنيف، حول السيارة «سيدان» التي تفسر كيفية عودة ذلك الطراز المخفوض من سيارات «استون مارتين» إلى الوجود في شكله الجديد.

المنظمة، فسوف تكون السيارة السيدان الأولى لدى الشركة التي تتحدى السيارة موديل «تسلا» من حيث حجم المبيعات. أو مثلاً بالسيارة «استون مارتين لاغوندا»، التي أعلنت عن التحول الكامل في العلامة التجارية القديمة للموديل «لاغوندا» إلى سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية. ويبدو مفهوم موديل السيارة «لاغوندا» التي تأخذ شكل الوند وظهرت للمرة الأولى في جنيف، حول السيارة «سيدان» التي تفسر كيفية عودة ذلك الطراز المخفوض من سيارات «استون مارتين» إلى الوجود في شكله الجديد.

المنظمة، فسوف تكون السيارة السيدان الأولى لدى الشركة التي تتحدى السيارة موديل «تسلا» من حيث حجم المبيعات. أو مثلاً بالسيارة «استون مارتين لاغوندا»، التي أعلنت عن التحول الكامل في العلامة التجارية القديمة للموديل «لاغوندا» إلى سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية. ويبدو مفهوم موديل السيارة «لاغوندا» التي تأخذ شكل الوند وظهرت للمرة الأولى في جنيف، حول السيارة «سيدان» التي تفسر كيفية عودة ذلك الطراز المخفوض من سيارات «استون مارتين» إلى الوجود في شكله الجديد.

مستشار إردوغان يوصي بالتوقف عن السياسات النقدية المتشددة

آخر نفس... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

هبوط التدفقات العالمية للاستثمار الأجنبي المباشر 18%

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

الدار البيضاء؛ ليحسن مقنع

أعلن بيان صادر عن الديوان الملكي المغربي قرب اكتمال الأشطر الثلاثة المتبقية من مشروع «نور ورزازات» للطاقة الشمسية، الجاري إنشاؤه من طرف المجموعة السعودية أكوياور، خلال الأشهر القليلة المقبلة. وكان الشطر الأول، «نور ورزازات 1» بقدرة 160 ميغاواط، دخل حيز التشغيل في فبراير (شباط) 2016، و«نور ورزازات 4» الأشطر الأربعة لمجمع «نور ورزازات» سيصبح أكبر مركب في العالم للطاقة الشمسية بقدرة 582 ميغاواط. وتقدر الكلفة الاستثمارية للمشروع بنحو 24 مليار درهم (2,5 مليار دولار)، دون احتساب تكلفة البنيات التحتية المشتركة التي أنجزتها الوكالة المغربية للطاقة



الاعمال المغربي يترأس جلسة عمل حول تقديم مشاريع الطاقات المتجددة

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

أخبر نفسه... فيما سخر يلدريم من هذه الأبناء قائلًا إن «انقراض تعج بالشائعات». وفي مؤشر على انطباعات المستثمرين تجاه السوق التركية قال معهد الإحصاء التركي أمس، إن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد هبط اثنين في المائة إلى 98,3 نقطة في أبريل (نيسان) مما وصل التراجع من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله في يناير (كانون الثاني).

آل الشيخ؛ أثبتنا قدرة المملكة على استضافة أقوى المناسبات العالمية 60 ألفاً يشهدون «أعظم رويال رامبل» في جدة



جانب من منافسات المصارعة أمس (الشرق الأوسط)



جون سينا يقفز على تربل إيتش في المواجهة المثيرة أمس بجدة (تصوير: عدنان مهدي)



الألعاب النارية زينت سماء جدة خلال الحدث العالمي (تصوير: محمد المانع)

يوم أنه بإمكان المملكة العربية السعودية تنظيم أعظم الفعاليات العالمية، وحققنا أحلام الكثير من المواطنين بمشاهدة أبطال المصارعة مباشرة على أرض الواقع.

وتشارك بطل العالم 13 مرة راندي أورتن ونجم قاعة المشاهير مارك هنري، وبطل العالم ثلاث مرات راي ميستريو وبطل «الديونفيرسال» السابق كيفن أويينز، ومفوض عرض «سماكداون لايف» شين مكمان، إضافة إلى بطل العالم السابق جريت كالي في النزال.

ودخل المصارع الشهير جون سينا في تحد كبير أمام تريبل إيتش ليتغلب عليه في نهاية الأمر، إضافة إلى نزال «التابوت» الذي جمع أندريتك وروسيف وانتهى بتفوق الأول، ونزال لقب «الديونفيرسال» بين بروك ليسنر ورومان رينز داخل القفص الحديدي والذي انتهى بفوز الأول.

وهذه هي المرة الأولى التي

جدة، إبراهيم القرشي

استقطبت مدينة جدة انظار العالم يوم أمس بـ«أعظم رويال رامبل» شهد مشاركة قرابة 50 نجماً من حلبات المصارعة العالمية، وبحضور أكثر من 60 ألف مشجع ومشجعة في ملعب الجوهرة المشعة بجدة، تقدمهم رئيس هيئة الرياضة في السعودية تركي آل الشيخ.

واقترح آل الشيخ المنافسات بالقول: نثبث للجميع يوماً بعد

الفريق يلعب مع الفيصلي ودياً قبل مواجهة الآسيوية الأهلي يوقع رسمياً مع الموسى لـ4 مواسم

الاتحاد السعودي لكرة القدم الموافقة على مشاركة أربعة لاعبين فقط مع فريق الأهلي في المباراتين، وهم: الحارس محمد العويس والمدافع معتز هوساوي ولاعب الوسط حسين القهوي والمهاجم مهدي عسيري.

من جهة ثانية اعتمدت إدارة النادي الأهلي البرنامج الإعدادي الموضوع من قبل الجهازين الفني والإداري لإعداد الفريق الأول لمواجهة دوري الـ16 مسابقة دوري الأبطال الآسيوي، حيث تقرر أن تغادر بعثة فريق الأهلي إلى الرياض غدًا الأحد إلى الرياض، على أن يخوض الفريق مباراة تدريبية واحدة أمام الفيصلي يوم الاثنين المقبل، تغادر بعدها مباشرة البعثة إلى مدينة الدمام لإقامة معسكر إعدادي قصير يستمر لمدة أسبوع قبل المغادرة يوم 5 مايو إلى الودعة، لملاقاة فريق السد في لقاء الذهاب لدور الـ16 الآسيوي.

وسيجري فريق الأهلي التدريبات اليومية على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي بالخبر، أثناء وجوده في المنطقة الشرقية.

وواصل فريق الأهلي تدريباته مساء أمس الجمعة على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل الجبيل، الذي واصل، وبمتابعة من جهازه المساعد، التركيز على النواحي اللياقية للاعبين بعد الإجازة القصيرة التي قضوها لمدة سبعة أيام بجانب تطبيق عدد من التدريبات الفنية.



الجبيل خلال إشرافه على تدريبات الأهلي الأخيرة («الشرق الأوسط»)

(إبار) المقبل، مقدماً شكره الجزيل لتركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة.

ويأتي إعلان رئيس النادي الأهلي خبر مشاركة العناصر الدولية الثمانية مع الفريق في المواجهتين الآسيويتين، وهم: ياسر المسليم ومحمد العويس ومنصور الحربي ومعتز هوساوي وسعيد المولد ودور الـ16 لدوري الأبطال الآسيوي ومهند عسيري بعد ساعات من إعلان

وأنا سعيد بالتوقيع لهذا النادي الكبير، وأعد الجمهور الأهلاوي بتقديم كل ما لدي بإذن الله.

من جهة أخرى زف ماجد الأهلي خبر مشاركة العناصر الدولية الثمانية مع الفريق في المواجهتين الآسيويتين، وهم: ياسر المسليم ومحمد العويس ومنصور الحربي ومعتز هوساوي وسعيد المولد ودور الـ16 لدوري الأبطال الآسيوي ومهند عسيري بعد ساعات من إعلان

خلال حسابه الشخصي في «تويتر»: «أحب أن أتقدم بالشكر لنادي الفتح الذي ترعرت فيه، ولجميع إدارته ولاعبيه وجماعته على كل ما قدموه لي منذ أول يوم لي بالنادي. عبارات الشكر لا تكفي ولا توفي حق معالي المستشار تركي آل الشيخ الذي كان سبباً بعد الله في احترافي بإسبانيا، ثم انتقالي للأهلي بدعم منه، وأعد بأن أبذل كل ما بوسعي لخدمة منتخب بلادي. فضلت النادي الأهلي بالانتقال إلى النادي الأهلي، وقال من

جدة: محمد ياسين

أعلن النادي الأهلي عن انتقال اللاعب نوح الموسى، لاعب المحور في نادي الفتح السابق، رسمياً إلى صفوفه بعد احترافي مدته أربعة مواسم.

وكان الموسى انتقل في فترة الانتقالات الشتوية من ناديه الفتح في تجربة احترافية لنادي بلد الوليد الإسباني بدعم من الهيئة العامة للرياضة.

ويعتبر انتقال اللاعب نوح الموسى أولى الصفقات التي أبرمتها إدارة النادي الحالية برئاسة ماجد النفعي، الذي وعد بصفقات مميزة لدعم الفريق خلال الموسم المقبل، منذ تسلمه سدة الرئاسة في النادي الأهلي منتصف الشهر الحالي.

ويأتي تعاقد النادي الأهلي مع اللاعب نوح الموسى بعد أن أبدى اهتماماً كبيراً باللاعب خلال الفترة الماضية، تحديداً بعد مشاركته مع المنتخب السعودي الأول الذي شارك

في بطولة الخليج الأخيرة التي أقيمت في الكويت، وقدم خلالها اللاعب مستويات مميزة امتداداً لأدائه العالي مع ناديه الفتح حتى انتقاله لحظته الأخيرة في نادي بلد الوليد الإسباني.

وسيلتحق اللاعب نوح الموسى بفريقه الأهلي مع بداية التحضيرات للموسم المقبل.

وعبر الموسى عن سعادته بالانتقال إلى النادي الأهلي، وقال من

بحضور نائب رئيس هيئة الرياضة اليوم... تدشين نادي الغولف في جدة



لقطة لنادي الغولف الجديد في جدة («الشرق الأوسط»)

جدة، محمد ياسين

يُفتتح اليوم (السبت)، ملعب ونادي الغولف «رويال غرينز» بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، حيث سيقيم الافتتاح على مدى يومين بحضور الأمير عبد العزيز بن تركي، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، والأميرة ريماء بنت بندر، رئيسة الاتحاد السعودي للرياضات

الاجتماعية، وكيلة رئيس هيئة الرياضة للتخطيط والتطوير، وياسر الرميان رئيس الاتحاد السعودي، وفهد الرشيد العضو المنتخب والرئيس التنفيذي لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية. ومن المقرر أن يعلن رئيس اتحاد الغولف في المؤتمر الصحافي المصاحب للافتتاح روزنامة البطولات العالمية المزمع استضافتها على ملاعب «رويال غرينز».

إدارة النادي ستحسم صفقة المدرب الجديد خلال أيام الهلال يخطط لإعادة دياز

الفريق الأول، بعد أن اجتمع معه ومع كافة مساعديه.

وتشير المصادر إلى أن سعد المنصور مدير الفريق الأولي سيلتحق بالفريق الأول بعد قرار إلغاء درجة الأولي في الفيصل المقبل، ويضاف لذلك الإبقاء على مدير الاحتراف بالنادي تركي المسند، والذي كان قد تقدم باستقالته، وكان آخر المتراجعين مدير المركز الإعلامي فيصل المطرفي بعد أن تقدر الإبقاء عليه وعلى معاونه في المركز.

ويرغب الجابر أن يسهم الاستقالات في أقسام النادي الإدارية في عدم حدوث أي اهتزاز، وخلق في العمل المعتاد بالنادي.



دياز («الشرق الأوسط»)

الهلال في كبح جماح موجة استقالات اجتاحت النادي بعد استقالة الأمير نواف بن سعد، حيث تراجع فهد المرشح مدير

الرياض، فارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن إدارة نادي الهلال برئاسة سامي الجابر أبلغت الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق السابق بترشيحه للعودة إلى منصبه في النادي.

وأشارت المصادر إلى أن دياز سيكون خياراً آخر في حال لم توفق الإدارة في حسم ملف المديرين الآخرين الذين لهم الأولوية، ويضم الملف الهلالي ثلاثة مدربين من أوروبا وأمريكا اللاتينية، حيث ينتظر أن يتم حسم مصير المدرب خلال العشرة أيام المقبلة.

من جانب آخر نجح سامي الجابر رئيس مجلس إدارة نادي

شباب أحمد الرحيلي، وأهدر البديل تميم الدوسري فرصة التعديل، لتعود الكرة حزمة مرتدة لرائد وأنقذ حارس الكوكب فريقه من هدف محقق، لكن البرازيلي تراباي وضع حداً للفرض المهدر وأضاف الهدف الثالث للرائد.

وفي الخمس دقائق الأخيرة أشهر الحكم البطاقة الحمراء لعلي الزبيدي مدافع الكوكب بعد تدخله العنيف على تراباي مهاجم الرائد داخل منطقة الجزاء لم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء، تقدم لها الغربي عصام الراقي وصوبها قوية في الشباك، وشهدت الدقائق الأخيرة اشتباكاً بين اللاعبين لكن الحكم احتوى الموقف بشكل مميز.

بعد فوزه الثمين على الكوكب في ملحق الصعود والهبوط الرائد يقطع نصف المشوار نحو البقاء في دوري الكبار

وبعد مرور النصف ساعة الأولى من المباراة تحسن أداء لاعبي الكوكب وحاولوا استغلال سرعة الثنائي سعيد الزهراني ومويز عن طريق الأطراف لكن النهاية لم تكن بالشكل المطلوب.

وظل مرمرى أحمد الرحيلي حارس الرائد طوال شوط المباراة الأول بعيداً تماماً عن الخطورة ولم يختبر بأي تسديدة، وفي الدقيقة الأخيرة كاد الضيوف أن يدركوا هدف التعديل بعد هفوة من دفاع الرائد، وحول عبد الرحمن الخيري كرة عرضية أمام المرمرى وتدخل المصري محمد عطوة مدافع الرائد في الوقت المناسب وأنقذ الموقف.

وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مغايرة تماماً لسابقتها وتخلّى لاعبو الكوكب

بنغورا على ركلة جزاء تقدم لها ووضعها ببراعة في شباك يحيى الشهري حارس الكوكب، واستمر أصحاب الضيافة في البحث عن هدف التعزيز بفضل الكثافة الهجومية والطريقة التي اعتمد عليها الصربي الرابعي بنغورا وشيكا - بالا وصالح الشهري وتراباي في كرة مواتية للتسجيل لكنه تردد في التعامل معها، وحاول بنغورا تكرار زيارة الشباك وصوب كرة قوية مرت بسلام على مرمرى الضيوف، ولم يوفق البرازيلي تراباي في استئثار فرصة واعدة أمام المرمرى وفضل المراوغة حتى انتهت خطورتها،

قاد البرازيلي تراباي فريقه الرائد لتحقيق أنحصار ثمين على ضيفه الكوكب بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، في مواجهة ذهاب ملحق الدوري السعودي للمحترفين ودوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى. وسجل أهداف الرائد إسماعيل بنغورا من علامة الجزاء، وصالح الشهري، وتراباي، وعصام الراقي من علامة الجزاء وسجل هدف الكوكب ديوف.

ويبحث أصحاب الأرض والجمهور عن هدف باكر لبعثرة أواق التونسي المنصف بن مشارك المدير الفني للضيوف، وكان للرائدين ما أرادوا بعد مرور الربع ساعة الأولى وتحصل الفرنسي إسماعيل

وست بروميتش بين مواجهة المصير المؤلم أو المفاجأة الجديدة بالدوري الإنجليزي الممتاز الصراع على المركز الرابع يتواصل... ورحلة صعبة لأرسنال إلى مانشستر

القليلة الماضية، لكنه لم يحصد سوى نقاط قليلة؛ وهو ما يصعب مهمة الفريق في الفترة الأخيرة، حسب ما اعترف به حارس المرمى جاك بوتلاند. وقال بوتلاند في تصريحات للصحافيين «إننا في حاجة إلى الانتصارات الآن، هذا هو الأمر ببساطة... علينا أن ننفذ غيار ما مضى ونخوض مواجهة ليفربول بكل ما لدينا».

أما مانشستر سيتي الذي ضمن اللقب الأول لمدرية الإسباني جوسيب غوارديولا في الدوري في إنجلترا، فيجمل على وستهام الخامس عشر. وحسم سيتي اللقب للمرة الخامسة في تاريخه الأسبوع الماضي، وكان اللقب الثاني في ثاني موسم مع غوارديولا بعدما توج بلقب كأس الرابطة على حساب أرسنال 3 - صفر في 25 فبراير (شباط) الماضي، علماً بأنه خرج أمام ويغان المتواضع من دور الـ16 في مسابقة كأس إنجلترا، وودع دوري أبطال أوروبا من دور الثمانية على يد مواطنه ليفربول. وتشهد المباريات الأخرى المقررة بالمرحلة نفسها اليوم، لقاء بيرنلي مع برايتون، وكريستال بالاس مع لستر سيتي، وهديرسفيلد تاون مع إيفرتون.



وست بروميتش يطمح في مواصلة المفاجآت بعد التعادل مع ليفربول وتفادي المصير المؤلم (أ.ف.ب)

يبقى فريق شمال العاصمة من دون أي لقب في السنوات العشر الأخيرة. وبدأت التكهينات حول مستقبل بوكيتينو بعد الخروج الثامن على التوالي من نصف نهائي الكأس؛ إذ قال إن النادي «في حاجة إلى مزيد من الوقت، بالطبع معي أو من دوني؟»، لكنه يدرك أنه من الضروري بلوغ دوري الأبطال للعام الثالث تواليًا.

رسمت مواجهات أرسين فينغر مع السير اليكس فيرغسون معلماً رئيسياً في تاريخ الدوري الإنجليزي (البريميرليغ)، خلال مباريات أرسنال ومانشستر يونايتد مطلع الألفية الثالثة، في حين شهدت علاقته مع مدرب يونايتد الحالي البرتغالي جوزيه مورينيو توترات كثيرة. لكن مدرب أرسنال الذي سبقت فريقيه في نهاية الموسم، سيتجه إلى ملعب أولد ترافورد معقل مانشستر يونايتد الأحد ليخوض ربما خامس الترتيب على سوندي سيتي السابع عشر والباحث عن الابتعاد عن منطقة القاع؛ إذ يتقدم ساوثهامبتون وستوك سيتي وصيف القاع بفارق 4 نقاط. واختير الفريق الأزرق نتائج سلبية في الأسابيع الأخيرة الحاسمة، بيد أنه حقق فوزين متتاليين ترافقا مع خسارة توتنهام 5 - فيرغسون وانا». أما مورينيو فقال «إذا كان يحترمني 50 في المائة مما أحترمه، يمكننا أن نصبح أصدقاء في المستقبل. أحترمه كثيراً».

وتابع: «لكن الواقع أنه كان في أرسنال، كان البطل وجئت أنا إلى البلاد في 2004 وأردت سرقة لقبه. هذه كرة القدم، ويخوض أرسنال المباراة بعد مواجهة مخيبة مع اتلتيكو مدريد الإسباني الخميس

في المقابل، يتعين على رجال المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الذين يستقبلون وانغورد الثاني عشر الأثين في ختام المرحلة، استعادة توازنهم، خصوصاً بعد إهدار تقدمهم على مانشستر يونايتد في نصف نهائي الكأس،



أرسنال يتجه إلى مانشستر بأحزانه الأوروبية (إ.ب.أ)

كولب، المدير الفني للليفربول، إلى إراحة عدد من لاعبيه

دوري الأبطال على حساب روما الإيطالي 5 - 2، يستقبل ليفربول الثالث ستوك سيتي وصيف القاع اليوم في افتتاح المرحلة. ويقود ليفربول متصدر ترتيب الهادفين المصري محمد صلاح، صاحب هدفين وتميزتين حاسمتين الثلاثاء، رفعتا رصيده إلى 43 هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم. كما سجل صلاح 19 هدفاً في آخر 15 مباراة منذ نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. خلال تلك الفترة صام عن التسجيل مرة واحدة ضد مانشستر يونايتد مطلع مارس (آذار) الماضي. ويتخلف ليفربول بفارق 3 نقاط عن يونايتد الذي لعب مباراة أقل، ويتقدم بعدد النقاط نفسه على توتنهام الذي لعب أيضاً مباراة أقل.

ويعد مهرجانه التهديفي الكبير في ذهاب نصف نهائي بورنموث الحادي عشر، بعد حصده نقطة مع لستر جاءت بعد أربع خسارات متتالية. ويتساوى ساوثهامبتون 29 نقطة مع فريق هيوز السابق ستوك سيتي، بيد أن الأخير لعب مباراة إضافية على غرار وست بروميتش الأخير (25 نقطة).

ويقف وست بروميتش البيون على حافة الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز إلى دوري الدرجة الأولى، لكنه أجّل حسم المصير المؤلم بعد أن فجر مفاجأتين متتاليتين، وربما يطمح الآن في مواصلة المفاجآت عندما يحل ضيفاً على نيوكاسل اليوم. فقد فجر وست بروميتش مفاجأة من العيار الثقيل عندما تغلب على مانشستر يونايتد في عقر داره 1 - صفر، ثم حوّل تأخره بهدفين أمام ليفربول إلى التعادل 2 - 2، في مباراته

بورنموث الحادي عشر، بعد حصده نقطة مع لستر جاءت بعد أربع خسارات متتالية. ويتساوى ساوثهامبتون 29 نقطة مع فريق هيوز السابق ستوك سيتي، بيد أن الأخير لعب مباراة إضافية على غرار وست بروميتش الأخير (25 نقطة).

بورنموث الحادي عشر، بعد حصده نقطة مع لستر جاءت بعد أربع خسارات متتالية. ويتساوى ساوثهامبتون 29 نقطة مع فريق هيوز السابق ستوك سيتي، بيد أن الأخير لعب مباراة إضافية على غرار وست بروميتش الأخير (25 نقطة).

ويقف وست بروميتش البيون على حافة الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز إلى دوري الدرجة الأولى، لكنه أجّل حسم المصير المؤلم بعد أن فجر مفاجأتين متتاليتين، وربما يطمح الآن في مواصلة المفاجآت عندما يحل ضيفاً على نيوكاسل اليوم. فقد فجر وست بروميتش مفاجأة من العيار الثقيل عندما تغلب على مانشستر يونايتد في عقر داره 1 - صفر، ثم حوّل تأخره بهدفين أمام ليفربول إلى التعادل 2 - 2، في مباراته

فينغر عقب التعادل مع اتلتيكو: كانت أسوأ نتيجة ممكنة بالنسبة لنا

الفرص فيجب علينا استغلالها». وسيخوض الفريقان مباراة الإياب في مدريد الأسبوع المقبل في لقاء سينشهد عودة مهاجم اتلتيكو ديفغو كوستا الذي أحرز ثلاثة أهداف في مرمى أرسنال في ست مباريات مع تشيلسي، وكال سيميوني المدير للاعبيه. وقال المدرب الأرجنتيني: «هم أبطال. صدموا لأكثر من 80 دقيقة. الفريق رد على الطرد بآداء دفاعي مذهل واعتقد أن هذه المباراة ستدخل تاريخ اتلتيكو مدريد».

خطأ تركته». وأضاع أرسنال عدداً من الفرص إذ تصدى لها الحارس يان أوبلاك قبل أن يتقدم لكايزت للفريق اللندني في الدقيقة 61. وحول المهاجم الفرنسي تميزير جاك ويلشير العرضية بضربة رأس ليمنح فينغر الأمل في الحصول على لقب في موسم الأخير مع الفريق. وقال ويلشير: «ليست النتيجة التي كنا نريدها لكن الأداء كان جيداً لذا سيعزز ثقتنا في مباراة الإياب. لو صنعنا

عقب المباراة: «اعتقد أنه نظراً للآداء الذي قدمناه وللمجريات المبارة، كانت أسوأ نتيجة ممكنة بالنسبة لنا». وأضاف: «لقد سبحنا بهدف على ملعبنا لم يكن مبرراً ويات علينا أن نتخلص من خيبة الأمل سريعاً كي نستعد للمباراة المقبلة»، وتابع: «كان بإمكاننا بالفعل أن نحسم المهمة الليلة ولكن ذلك لم يحدث، حارس مرماهم تركني لكثير من الكرات، وهو (اتلتيكو) فريق يستطيع استغلال أي

«الإمارات» بالعاصمة البريطانية لندن، اضطر اتلتيكو للعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة العاشرة عقب طرد لاعبه شيمي فرساليكو لحصوله على الإنذار الثاني. واستغل أرسنال تفوقه العددي ليجرز مهاجمه الفرنسي الكسندر لكايزت هدف التقدم في الدقيقة 61 وبينما كان الفريق يبحث عن هدفه الثاني، أحرز النجم الفرنسي أنطوان غريزمان هدف التعادل لاتلتيكو في الدقيقة 82 من هجمة مرتدة. وقال فينغر

لندن - الشرق الأوسط

أبدي الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لأرسنال الإنجليزي حيرة وخيبة أمل إزاء تعادل فريقيه أمام ضيفه اتلتيكو مدريد الإسباني 1 / 1 مساء أول من أمس (الخميس) في ذهاب الدور قبل النهائي ببطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم. وعلى ملعب



فينغر مدرب أرسنال (رويترز)

الأردايس يعلن استمراره في تدريب إيفرتون خلال الموسم المقبل مورينيو: تشيلسي اتخذ قرار بيع صلاح وليس أنا

أخريين لم يكن قرارياً». وأحرز صلاح 43 هدفاً بجميع المسابقات هذا الموسم وينافس على الفوز بالهداف الذهبي في أوروبا. وقال مورينيو: «أعتقد أنه فاجأ نفسه. الأمر مذهل، لكنه لاعب رائع ووصل إلى قمة النضج. خاض عدة تجارب وآلّن تقاظم تماماً مع أسلوب لعب فريقه والمدرّب والنادي أيضاً». ويحتل ليفربول المركز الثالث في الدوري واقترب من نهائي دوري أبطال أوروبا بعد فوزه 5 - 2 على روما في ذهاب الدور قبل النهائي. ويلعب ليفربول مع ستوك سيتي في الدوري فيما يستضيف مانشستر يونايتد في اليوم التالي غريمه أرسنال.



لندن - الشرق الأوسط

لا يشعر جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي السابق بمفاجأة من تالق محمد صلاح مهاجم ليفربول في الموسم الحالي، وقال إن قرار بيع اللاعب المصري إلى روما في 2016 اتخذته النادي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وانضم صلاح إلى تشيلسي تحت قيادة مورينيو في 2014، لكنه فشل في إثبات جدارته باستاد صلاح فاجأ الجميع (أ.ف.ب) أبطال أوروبا بعد فوزه 5 - 2 على روما في ذهاب الدور قبل النهائي. ويلعب ليفربول مع ستوك سيتي في الدوري فيما يستضيف مانشستر يونايتد في اليوم التالي غريمه أرسنال.

من جهة أخرى، كشف سام الأردايس المدير الفني لفريق إيفرتون الإنجليزي أمس أنه سيعتزم في تدريب الفريق خلال الموسم المقبل. وكان الأردايس، المدرب السابق لبولتون وستهام ونيوكاسل والمنتخب الإنجليزي، قد تولى تدريب إيفرتون في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ونجح في إنقاذ نتائج الفريق حتى صعد به إلى المركز الثامن بجدول الدوري الإنجليزي. وقال الأردايس إنه أجرى محادثات مع رجل الأعمال الإيراني البريطاني فرهاد مشيري مالك النادي. وأوضح الأردايس في تصريحات للصحافيين أمس: «ناقشنا أول من أمس (الخميس) خطط الموسم المقبل. وآلّن لدينا حالة من الوضوح بشأن المضي قدماً معنا».

بغاريت بيل وكريم بنزيمة بعد جلوسهما على مقاعد البدلاء خلال مباراة بايرن. ويخرج اتلتيكو لاقاوة الأفييس غداً، وأيضاً سيكون تركيبه منصبا بشكل جزئي على مباراته أمام أرسنال الإنجليزي في إياب المربع الذهبي للدوري الأوروبي الأسبوع المقبل.

من جهة أخرى، أكد لاعب الوسط الإسباني المخضرم أندريس إنييستا رحيله عن نادي برشلونة في نهاية الموسم الحالي بعد 22 عاماً في صفوفه معتبراً أنه «لا أستطيع تقديم أفضل ما لدي جسدياً وذهنياً»، فلت مستقبله القريب، وأنه يريد إنهاء مسيرته في القعة. وقال إنييستا (33 عاماً) في مؤتمر صحفي حاشد عقده أمس من دون أن يجيب دموعه «هذا المؤتمر الصحافي للإعلان عن قرار خوضي الموسم الأخير» مع برشلونة. وتابع: «إنه يوم صعب جداً بالنسبة لي، لأنني هنا طيلة حياتي، وتوديع بيتي وحياتي هنا أمر صعب جداً». وفي ظل التوقعات عن انتقاله إلى الدوري الصيني، قال إنييستا عن وجهته المقبلة: «ستعرف ذلك عندما ينتهي الموسم. قلت إنني لن لعب ضد برشلونة، لذا لن يكون (النادي) في أوروبا».

إنييستا قائد الفريق الكاتالوني يعلن رحيله عن النادي في نهاية الموسم برشلونة على موعد مع التتويج بلقب الدوري الإسباني غداً

لندن - الشرق الأوسط



إنييستا يجفف دموعه وهو يعلن رحيله عن برشلونة (إ.ب.أ)

لندن - الشرق الأوسط



إنييستا يجفف دموعه وهو يعلن رحيله عن برشلونة (إ.ب.أ)

يخرج برشلونة المتصدر لملقاة مضيفه ديبورتيفو لاكرونا غداً في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم، وأضعا في اعتباره أنه على بعد نقطة وحيدة من التتويج باللقب وضمه إلى لقب كأس ملك إسبانيا الذي حصدته يوم السبت الماضي.

وإذا فشل ريال مدريد واتلتيكو مدريد في الفوز على ليغانيس وديبورتيغو الافيس، فإنه سيتم إعلان برشلونة بطلا للدوري الإسباني حتى من قبل مباراته أمام ديبورتيفو، بفضل تفوقه بفارق 11 نقطة عن اتلتيكو الصوفي. وفي الوقت الذي حذر فيه مدرب برشلونة أرنستو فالغيري من خطورة التسليم بأن فريقيه قد حصد اللقب بالفعل، فإن الحقيقة تؤكد الكاتالوني الذي لم يتعرض لأي هزيمة هذا الموسم يستحق اللقب عن جدارة واستحقاق. وعقب الخروج من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا على يد روما، الأجزاء كانت متوترة في كامب نو، ولكن الجروح تتداوى ولقب الدوري الإسباني سيساعد على طي الصفحة الأوروبية.

لكن ديبورتيفو لن يكون باللقمة الساخنة أمام برشلونة بما أن مصيره في دوري الدرجة الأولى بات على المحك. ويحتل ديبورتيفو المركز الثامن عشر في جدول الترتيب بفارق تسع نقاط عن منطقة البقاء ويقاتل الفريق

لكن ديبورتيفو لن يكون باللقمة الساخنة أمام برشلونة بما أن مصيره في دوري الدرجة الأولى بات على المحك. ويحتل ديبورتيفو المركز الثامن عشر في جدول الترتيب بفارق تسع نقاط عن منطقة البقاء ويقاتل الفريق

عودة الفريق الإيطالي التاريخية أمام برشلونة يجب ألا تسبب أي قلق لكلوب الذي أكد تفوقه على منافسه

ليفربول قادر على تخطي روما في مباراة الإياب

للفريق وسيعول عليه كثيرا خلال المرحلة المهمة المقبلة. وكان أوكسلد تشامبرلين عنصرا مهما بالنسبة للليفربول في النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا، لكنه لن يشارك في باقي مباريات الفريق بالمسابقة بسبب إصابته في الركبة. كما يفقد الفريق لخدمات آدم لالانا وإيمري كان، وإن كان الأخير يستطيع العودة للمباريات قبل 26 مايو (أيار) المقبل. وقد ظهر اللاعب الهولندي جورجينيو فينالندوم بشكل جيد عندما شارك كبديل لتشامبرلين أمام روما، كما أن جوردان هيندرسون وجيمس ميلنر - ميلنر يتصدر قائمة أفضل صناع اللعب في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم بتسعة أهداف - قد ظهر بشكل رائع في دوري أبطال أوروبا. من جانبه، أشاد تريبت الكسندر - أن تولد مدافع ليفربول بمدرب الفريق كلوب قائلًا إن أفضل يعود إليه في الأداء المثير للإعجاب الذي قدمه الفريق هذا الموسم. وبعد موسمين متواضعين قضاها في رأس الفريق نجح كلوب في فرض أسلوب الهجوم السريع الذي أسهم في بلوغ الفريق قبل نهائي دوري أبطال أوروبا واحتلال المركز الثالث في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد فوز ليفربول على أرضه في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال أمام روما فهناك احتمال كبير للوصول إلى المباراة النهائية



راسية فيرمينو تختتم خماسية ليفربول في مباراة الذهاب (أ.ف.ب)

في المباراة التي فاز فيها باربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وقد انتعشت آمال روما بسبب الهدفين اللذين أحرزهما في الدقائق الأخيرة بعد خروج صلاح من الملعب. وفي الحقيقة، ستكون مهمتهم صعبة للغاية في مباراة العودة، لأن اللاعب المصري قادر على إنهاء أمالهم تماما هناك. وعلى عكس دي فرانشيسكو، أعلن كلوب أنه يتحمل تماما المسؤولية عن النتيجة التي لم يكن عشاق ليفربول يحلمون بأفضل منها قبل بداية المباراة. وقال المدير الفني الألماني: «إذا كان هناك من يريد أن يقول إنني السبب في إحرزهم لهدفين لأنني أخرجت صلاح، فليس لدي أي مشكلة في ذلك».

على كيفية إيقافها. وكان دي فرانشيسكو قد صرح قبل المباراة الثانية أيضاً. وجاءت ردود فعل المديرين الفنيين للفريقين بعد المباراة لتؤكد أن ليفربول أصبح قادراً على الوصول للمباراة النهائية والمنافسة بقوة على لقب دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه.

هذا العدد إلى 44 هدفا في حال إضافة الأهداف التي سجلها الفريق في مرمى هوفينهايم الألماني في الدور التمهيدي للبطولة. وسجل كل من صلاح وفيرمينيو 10 أهداف ليتصدرا قائمة أكثر لاعبي ليفربول تسجيلا للأهداف في نسخة واحدة عبر تاريخ النادي العريق. وبإضافة النجم السنغالي ساديو ماني، الذي كان من المفترض أن يحزن ثلاثة أهداف بمفرده في مرمى روما في المباراة الماضية، فإن الثلاثي الهجومي لنادي ليفربول يعد أقوى خط هجوم في دوري أبطال أوروبا بـ28 هدفا حتى الآن، وما زال من الممكن إضافة مزيد من الأهداف بالطبع. ويجب الإشارة أيضاً إلى أن ليفربول قد سجل أهدافاً في الست مباريات التي لعبها خارج ملعبه في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

ونظراً لأن روما سوف يلعب المباراة المقبلة على ملعب «الأولمبيكو» وليس أمامه سوى الهجوم، فإن ذلك سوف يفتح خلال الفترة التي شهدت البداية الجيدة بعد اصطدام تشديدة كولاروف بالعارضة والنهاية القاسية على يد لاعبه المصري الذي باع قبل عشرة أشهر للليفربول الإنجليزي. وقد انتعشت آمال روما بعض الشيء بعد الهدفين اللذين أحرزهما في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة التي أقيمت على ملعب «أنفيلد»، لكن هل يعتقد الإيطاليون أن الفريق الحالي لنادي روما يمكنه تكرار الجيدة بإحراز هدفين في نهاية اللقاء شهدت المباراة تدميراً كاملاً لنادي روما؟

ولكي تكون منصفين لا يمكن مقارنة الفريق الحالي لنادي ليفربول بقيادة كلوب بالنجاح الذي حققه الفريق تحت قيادة بينيتز لأن هذا يعد ثاني موسم كامل يتولى فيه كلوب قيادة الفريق. ومع ذلك، نجح المدير الفني الألماني في أن يجعل ليفربول يقدم كرة قدم هجومية مذهلة في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي، بالشكل الذي يجعل أسلافه يحسدونه على ما تقدمه. وما زال الأداء الهجومي للفريق يتطور بشكل ملحوظ بدليل الهدفين المذهلين اللذين سجلهما محمد صلاح في مرمى روما.

ويعد الفوز بخمسة أهداف مقابل هدفين على ذهاب روما، رفع لليفربول رصيد أهدافه في النسخة الحالية لدوري أبطال أوروبا إلى 38 هدفاً. ويرتفع

لندن، أندري هاتشر

قبل 15 دقيقة من نهاية مباراة ليفربول أمام روما الإيطالي في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، كان المدير الفني الألماني يورغن كلوب يفكر في سبتي في الدوري الإنجليزي الممتاز اليوم. ورغم أنه كان لا يزال يتبقى نحو 60 في المائة من مباريات الذهاب والعودة اللتين ستحدان الفريق الذي سيصل إلى المباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز، كان كلوب قد بدأ في التفكير في مدافعي ستوك سيتي برونو مارتينز إندي وإيريك بيتيرز ومامي بيرام ديوف، ولذا قرر إخراج النجم المصري محمد صلاح من أرض الملعب لحماية من الإصابة. والأكثر من ذلك أن كلوب قد اعترف بذلك أيضاً، عندما قال: «أنا لا أفكر في مباراة واحدة». وفي الحقيقة، يمكن تبرير ما قام به المدير الفني الألماني نظراً لأن فريقه كان متقدماً بخمسة نظيفة.

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قد صنّف ليفربول على أنه أفضل فريق في أوروبا في فبراير (شباط) عام 2009، بناء على النجاح الكبير والمتواصل الذي حققه تحت قيادة المدرب الإسباني رفائيل بينيتز. وبعد ذلك بشهر واحد، أكد ليفربول على أفضلية بصدارة التصنيف وسحق ريال مدريد برعاية نظيفة ليصل إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، بعدما كان قد وصل في الموسم السابق إلى الدور نصف النهائي وحصل على مركز الوصيف في بطولة عام 2007 ووصل إلى قمة المجد الكروي وحصل على اللقب عام 2005.

ويعد الفوز بخمسة أهداف مقابل هدفين على ذهاب روما، رفع لليفربول رصيد أهدافه في النسخة الحالية لدوري أبطال أوروبا إلى 38 هدفاً. ويرتفع

لا يمكن مقارنة فريق ليفربول الحالي بقيادة كلوب بالنجاح الذي حققه الفريق تحت قيادة بينيتز

برشلونة الإسباني في الدور ربع النهائي للبطولة، عندما سحق محمد صلاح الذي قدم أداء استثنائياً، ولعب إحدى أفضل المباريات على المستوى الأوروبي لهذا الموسم على ملعب «أنفيلد»، وأكد المدير الفني الإيطالي على أن لاعبيه قد أخطأوا، لأنهم خسروا الكثير من الصراعات الفردية وسمحوا لخط وسط ليفربول بشن الهجمات «القالتة»، التي تدرّب لاعبو روما كثيراً

ظهور خط دفاعه بهذه الصورة المهلهلة أمام النجم المصري محمد صلاح الذي قدم أداء استثنائياً، ولعب إحدى أفضل المباريات على المستوى الأوروبي لهذا الموسم على ملعب «أنفيلد»، وأكد المدير الفني الإيطالي على أن لاعبيه قد أخطأوا، لأنهم خسروا الكثير من الصراعات الفردية وسمحوا لخط وسط ليفربول بشن الهجمات «القالتة»، التي تدرّب لاعبو روما كثيراً

وأشار كلوب إلى أن هدفي روما جاء من خطأ دفاعي واحد وركلة جزاء. أما المشكلة الوحيدة التي تسبب فيها خروج صلاح فهي عدم زيادة الحصيلة التهديفية للليفربول عن خمسة أهداف. لكن في ظل تقدم الفريق بخمسة أهداف دون رد وتعرض أوكسلد تشامبرلين لإصابة قاسية كان من الطبيعي أن يسحب كلوب صلاح من الملعب خوفاً من تعرضه للإصابة، خصوصاً أنه النجم الأبرز

وحقق لليفربول أيضاً تقدماً على مستوى الدوري الإنجليزي ويواصل في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى للموسم الثاني على التوالي، لكن الكسندر - أن تولد يطع فيما هو أبعد من ذلك. وأضاف: «الأمر لا يتعلق فقط بإنهاء الموسم في المربع الذهبي، واحتلال المركز الرابع لكن علينا أن نحاول أن نكون في المركز الثالث أو الثاني، وأن نبذل أقصى ما نستطيع ليكون هذا دافعاً لنا في الموسم الجديد».

جميعها تساءلت بعد خماسية لليفربول المثيرة... كم مرة تتكرر «المعجزات»؟ الصحافة الإيطالية بين الأمل والإحباط بعد فضيحة «الذهاب»

يزال لدينا مباراة أخرى في (الأولمبيكو)، وربما نسمع أدهم يقول هذه المرة: نحن بحاجة إلى إيقاف صلاح». وكان رئيس تحرير صحيفة «كوريري ديلا سبورت»، اليساندرو فوكيلي، أكثر المتفائلين بقدره روما على العودة في المباراة الثانية، حيث كتب في الصفحة الأولى للجريدة يقول: «إذا كان صحيحاً أن هذه النتيجة كانت ثقيلة، فقد أظهر روما مرة أخرى أنه ما زال على قيد الحياة، وأنه يمتلك مديراً فنياً بشخصية قوية، وأنه يمكنه معاوية لاعبي الفريق الإنجليزي على شعورهم بالاسترخاء».

كما وجهت الصحفية انتقادات لحكم المباراة، فيليكس بريش، ووصفته بأنه «كارثة»، وكتب فوكالييلي يقول: «كان هناك خطأ واضح ضد ستروتمان في اللعبة التي أسفرت عن الهدف الأول في المباراة، كما جاء هدف روما في الدقيقة 3 - صفر على أرضه، حيث لم يستقبل أي هدف في ملعبه بدوري الأبطال هذا الموسم. وقال دي فرانشيسكو «لا أريد الاستماع عن المعجزات لأن الأمر يتعلق بالثقة في عمك وما تفعله. سيكون الأمر مختلفاً عن مباراة برشلونه. سيكون الأمر أصعب لكن من لا يؤمن بإمكانية تحقيق ذلك فعليه الجلوس في منزله».



روما خسرت 1 - 4 في برشلونه وتأهل لنصف النهائي بعد الفوز 3 - صفر في روما («التشرق الأوسط»)

وقالت المقالة: «كم مرة سمعنا فيها تصريحات بأن لليفربول ليس صلاح وحده؟ ومرات عديدة، ومن جميع مسؤولي النادي، بدءاً من المدير الفني إيزيبيو دي فرانشيسكو ومن يأتي بعده في التسلسل الإداري. وإن، وضع صلاح خطورة صلاح الذي يفترض أن أبطال أوروبا في كيبف. ولا

كما أشادت وسائل الإعلام الإيطالية بلاعبين آخرين بنادي لليفربول، على رأسهم النجم البرازيلي روبرتو فيرمينو. ومع ذلك، وجهت مقالة على موقع صحيفة «المساجيرو» انتقادات لاذعة لفشل روما في إعداد خطة جيدة للقضاء على خطورة صلاح الذي يفترض أن أبطال أوروبا في كيبف. ولا

أمام روما، وكأنه يريد أن يظهر أنه يستحق أكثر من ذلك، بل أكثر من ذلك بكثير وكثير. دعا فابيو ليساري القراءة إلى النظر إلى ما هو أبعد من الحقائق والأرقام اللطيفة، قائلاً: «لا يمكن للأرقام أن تخبر القصة الكاملة. لقد بدأ صلاح مثل ليونيل ميسي ولديه السرعة نفسها».

وتمرّقه عن طريق محمد صلاح، إنه أسوأ كابوس يخشونه، الذي وصل في الوقت المحدد تماماً». وحتى الأرقام والإحصاءات تبدو وكأنها تسخر من روما، لأنه «باع صلاح مقابل 42 مليون يورو»، حسب ديفيد ستوبيني في صحيفة «لا ريبوبليكا» يقول: «الماضي قاس وله أظافر طويلة وجدها روما فجأة تنهش لحمه

النهائية للمباراة بالهزيمة بخمسة أهداف مقابل هدفين مشجعة بعض الشيء، والأز يمكن لروما أن يعود مرة أخرى بالفوز بخلافة أهداف في ملعب الأولمبيكو، ويتأهل للدور التالي. لكن في حقيقة الأمر، يبدو الأمر معقداً للغاية، لأنه خلال الفترة التي شهدت البداية الجيدة بعد اصطدام تشديدة كولاروف بالعارضة والنهاية القاسية على يد لاعبه المصري الذي باع قبل عشرة أشهر للليفربول الإنجليزي. وقد انتعشت آمال روما بعض الشيء بعد الهدفين اللذين أحرزهما في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة التي أقيمت على ملعب «أنفيلد»، لكن هل يعتقد الإيطاليون أن الفريق الحالي لنادي روما يمكنه تكرار الجيدة بإحراز هدفين في نهاية اللقاء شهدت المباراة تدميراً كاملاً لنادي روما؟

لندن، باولو بانديني

جاء عنوان الصفحة الأولى لصحيفة «كوريري ديلا سبورت» الإيطالية متفائلاً بعض الشيء، حيث قال: «هيا انتظر روما أربعة وثلاثين عاماً كاملة لكي يلعب مرة أخرى في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، لكنه تعرض لهزيمة قاسية على يد لاعبه المصري الذي باع قبل عشرة أشهر للليفربول الإنجليزي. وقد انتعشت آمال روما بعض الشيء بعد الهدفين اللذين أحرزهما في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة التي أقيمت على ملعب «أنفيلد»، لكن هل يعتقد الإيطاليون أن الفريق الحالي لنادي روما يمكنه تكرار الجيدة بإحراز هدفين في نهاية اللقاء شهدت المباراة تدميراً كاملاً لنادي روما؟

يوميات الشرق

الأمر ويليام وزوجته كيت يعلنان اسم طفلها الثالث

أمير كمبريدج لويس آرثر تشارلز.. الوريث الخامس للعرش البريطاني

لندن، «الشرق الأوسط»

أطلق الأمير ويليام وزوجته كيت، دوقه كمبريدج اسم «لويس آرثر تشارلز» على طفلها الثالث، حسبما أعلن قصر كينسينغتون (مقر الأسرة في لندن)، أن الطفل، الذي ولد يوم الإثنين الماضي، سيُعرف باسم صاحب السمو الملكي، أمير كمبريدج، لويس.

وباتى اسم الأمير الجديد تحية لأفراد العائلة المالكة، فاسم لويس يأتي من اسم لويس ماونتباتن الملقب بالروحي للأمير تشارلز، ولي العهد. وكان لورد لويس ماونتباتن قد قتل في حادث إرهابي قامت به جماعة الجيش الأيرلندي عام 1979. ويتشارك الأمير ويليام وابنه الأمير جورج في الاسم أيضاً، حيث يحمل دوق كمبريدج الاسم الرباعي ويليام آرثر

فيليب لويس، أما الأمير الصغير جورج فقد سُمي كالتالي: جورج الكسندر لويس. وإلى جانب اللورد ماونتباتن يحمل المولود الجديد اسم جده الأمير تشارلز ولي العهد أيضاً، ويشتريه معه في اسمين، حيث إن اسم الأمير تشارلز الكامل هو تشارلز فيليب آرثر جورج. ومع تعقد الأسماء والتركيبات المختلفة لها كانت حيرة المراهقين كبيرة، حيث راهن الكثيرون على الاسم الذي سيمُنح للمولود الجديد، ولكن بعض شركات المراهنة أوقفت الرهان بسبب صعوبة التكهّن بالتركيبة الصحيحة. ورغم تعقد الاسم فإن الطفل الملكي سيمثل لقباً أسهل كثيراً، فهو سيُعرف بالأمير لويس أوف كمبريدج. وقد أعلنت الملكة إليزابيث على الاسم ومنحت موافقتها عليه

قبل إعلانه للشعب، والمعروف تاريخياً أن أسماء أطفال العائلة المالكة لا تعلن إلا بعد أيام من الولادة باستثناء الأمير هاري الذي أُختير اسمه في يوم خروجه من المستشفى مع والدته الأميرة الراحلة ديانا، بينما استغرق إعلان اسم الأمير تشارلز ولي العهد شهراً كاملاً، وأعلن قبيل تعميده في غرفة الموسيقى بقصر باكنغهام في ديسمبر (كانون الأول) 1948. ويتوقع أن يصعد نجم اسم «لويس» مع تسمية الأمير الجديد به، وتوقع المراقبون أن يعود لاسم «لويس» بريقه مرة أخرى بعد رواجها في بدايات الألفية الثانية ثم تراجعها للمركز الـ71 في أكثر الأسماء شيوعاً في إنجلترا وويلز، حسب جهاز التعداد القومي. من جانبها احتفلت حديقة حيوان



اختار الأمير ويليام وزوجته كيت اسم لويس آرثر تشارلز لطفلها الثالث (رويترز)



الأمير ويليام وزوجته كيت مع طفلها الأمير لويس أوف كمبريدج (إب.أ)

تحتوي كتلاً حجرية لرمسيس الثاني وتمائم وتمائيل

اكتشاف مقصورة «احتفالات ملكية» شرق القاهرة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

كشفت بعثة أثرية مصرية من جامعة عين شمس عن اكتشاف مقصورة «احتفالات ملكية» من عصر الرعامسة بضاحية المطرية (شرق القاهرة). وأكد الدكتور ممدوح الدماطي، رئيس البعثة، أن «المقصورة تعد الأولى من نوعها من عصر الدولة الحديثة، وكان يأتي إليها الملك أثناء الاحتفالات الملكية، كالعيد النبوي له، وهو ما يشير إلى أن مثل هذه الاحتفالات كانت تتم في رحاب معبد (رع) بضاحية عين شمس... وأن المقصورة تم الكشف عنها داخل مقبرة الاحتفالات، أسفل مبانٍ من الطوب اللبن ومنطقة سكن تجاري تعود لعصر الانتقال الثالث، خاصة عصر الآسرتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين».

ويعد إله الشمس رع من أقدم الآلهة المصرية، إذ عُبد في مصر منذ عصور ما قبل الأسرات، وكانت مدينة عين شمس القريبة من حي المطرية الحالي مركزاً لعبادة رع. وقد سُمي المصريون مدينتهم هذه «أون» وأقاموا فيها معبد رع، ويعد من أقدم معابد الآلهة بمصر. وأضاف الدماطي: «تم الكشف عن مجموعة

مهمة من الجدران اللبنية المبني متعدد الطوابق أظهر ثلاثة مراحل من البناء تعود لفترات الرعامسة وهي المبنى الأساسي،

ويظهر من فوقه طبقة من عصر الانتقال الثالث ثم العصر المتأخر، ويؤكد هذا الفخار الذي تم الكشف عنه في المقصورة، مشيراً إلى أن للمقصورة أرضية مستطيلة مكونة من بلاطات من الحجر الجيري وترتفع عن الأرض بـ80 سم يؤدي إليها سلم من خمس درجات. لافتاً إلى أن البعثة اكتشفت كثيراً من القطع الأثرية المهمة، منها، خمس كتل حجرية منقوشة تعود لعصر الملك رمسيس الثاني، وتتشير إلى الأجزاء الأولى في قصر الاحتفالات الذي بُني في عصره، ولوحة أخرى لكبير كهنة الشمس الأمير نب ماعت رع ابن رمسيس التاسع من عصر الأسرة 20 تظهر اسمه والقابه، وكانت جزءاً من أحد جوانب مقصورة خاصة به... كما تم العثور على بعض الأشكال

الفخارية، كراس فارس صغيرة تعود لعصر الأسرة 27، ووجه فخار كان جزءاً من غطاء تابوت فخاري من توابيت العصر المتأخر، وعلى تمثال صغير على شكل كلب.

وأكد الدماطي أنه من القطع المهمة التي تم الكشف عنها تيمية قلب برأس آدمي لشخص يدعى ثاي من عصر الرعامسة، وكذلك الجزء السفلي من تمثال من عصر الرعامسة مصنوع من الألباستر يرتفع 20 سم على قاعدة من الحجر البروفيري الأحمر لكاهن جالس القرفصاء يظهر في رداء منمق جميل، ويجلس على وسادة شكلت من الحجر نفسه. وأطلق الإغريق الذين غزوا مصر عام 332 قبل الميلاد اسم «هليوبوليس» على مدينة «أون» المصرية القديمة وتعني مدينة الشمس في منطقة المطرية، التي كانت مركزاً لعبادة الشمس



جانب من المحتويات التي تم العثور عليها

مكان الكشف عن المقصورة الملكية («الشرق الأوسط»)



أحد الآثار التي تم العثور عليها

حكم بإدانة الممثل قد يدخله السجن عشر سنوات

بيل كوسبي... نهاية حزينة لـ «الأميركي الحنون»

لندن، «الشرق الأوسط»

نهاية حزينة لنجم أضحك الملايين وكان قريباً من العائلات إلى درجة أطلق عليه لقب «الأميركي الحنون» و«الأب الأميركي»، فقد أعلنت محكمة في مدينة نوريسنتاون بسولوايس بنسلفانيا أول من أسس حكماً بإدانة الممثل الكوميدي بيل كوسبي بالاعتداء جنسياً على امرأة عام 2004 بعد تخديرها.

ويعد محاكمة استمرت ثلاثة أسابيع قد يواجه كوسبي (80 عاماً) حكماً بالسجن لما يصل إلى عشر سنوات لكل تهمة من بين ثلاثة اتهامات بالاعتداء العنيف غير اللائق على امرأة تدعى أندريا كوستاند (45 عاماً)، وذلك حسب ما ذكرت «رويترز» أمس.

وظل كوسبي هادئاً طوال المحاكمة لكنه انفجر بعد النطق بالحكم عندما طلب ممثلو الادعاء من القاضي احتجازه قائلين، إن هناك مخاوف من هروب كوسبي لأنه يملك طائرة.

ورد كوسبي بصوت مرتفع قائلاً إنه لا يملك طائرة. ومع قراءة نص القرار اطلق كوسبي واكتسى وجهه بالحزن، فيما بكت ليلي برنارد وهي امرأة أخرى تتهمه بالاعتداء عليها. وخلا وجه كوستاند من أي تعبير. وخارج قاعة المحكمة لوح كوسبي للجمع المنتظر ثم ركب



بيل كوسبي يخرج من المحكمة بعد إدانته أول من أمس (أ.ق.ب)

سيارته تاركا لحاميه التعليق على الحكم. وأمس ويعد يوم من إعلان قرار المحكمة علقت كوستاند بالقول: «الحقيقة تسود»، وأشادت بثلاثة نساء أخريات اتهمن كوسبي بالقرار غير أن المتحدث باسم كوسبي قال لحظة «إيه بي سي» إن الممثل في أحسن حال ويقضي بعض الوقت مع زوجته كامل، وأنه ما زال يصير على براءته من التهم الموجهة له. وقال القاضي ستيفن أونيل، إنه يمكن لكوسبي أن يظل طليقاً بكفالة مليون دولار انتظاراً لإصدار الحكم فيما بعد إذا سلم السلطات جواز سفره ولم يخرج من منزله. وقال محامي الدفاع توماس ميسيرو للصحافيين «ستستمر المعركة»، مؤكداً أنه سيطلعن ضد القرار. ومن المتوقع صدور الحكم خلال ما يتراوح بين 60 إلى 90 يوماً. وعلى الرغم من احتمال صدور حكم بسجنه لما يصل إلى عشر سنوات لكل تهمة، فإن إرشادات الأحكام في الولاية تشير إلى السجن أقل من عشر سنوات. وإيدانته كوسبي، تنهاوى صورة رجل أطلقت عليه يوماً ما القاب مثل «الأميركي

بعد المركبات الرباعية الدفع... الدفع الكهربائي والقيادة الذاتية

صناعة السيارات أمام ثورة تقنية... ومفهومية

لندن، «الشرق الأوسط»

فاجأت شركة فورد الأميركية أوساط الصناعة هذا الأسبوع بإعلانها تقليص عدد طرازاتها من السيارات السيدان (الصالون) في شمال أميركا بعد نهاية العمر الافتراضي للمقطع الحالي من السيارات في غضون سنوات قليلة. وبالتالي، لن يبقى من سيارات السيدان التي تنتجها فورد سوى طرازين فقط هما «موستانغ» و«فوكس أكتيف».

الشركة، التي كانت لها بفضل مؤسسها هنري فورد الريادة العالمية في مجال التصنيع عبر خطوط الإنتاج، ذكرت أنها ستتركز من الآن فصاعداً على فئات أخرى من المركبات، مثل الشاحنات و«الكروس أوفر» والمركبات الوعوية والرياضية الرباعية الدفع. وأوضح جيم هاكيت، رئيس الشركة، أنه سيرفع الاستثمار في القطاعات الأكثر ربحية في الشركة ويتعامل بحزم مع القطاعات الخاسرة إما بالإصلاح أو الإغلاق.

قرار فورد، أمس، سيُعني

نهاية الطريق في سوق أميركا الشمالية بالنسبة لبعض أشهر الطرازات مثل «فيسستا» و«فوجن» و«توروس». وستتوجه الشركة لإنتاج طرازات تعبر عن الفلسفة الجديدة للمركبات التي توفر المرحة والمساحات الداخلية التي يطلبها المستهلك من دون الإسراف في استهلاك الوقود.

فورد، في الواقع تعاني اليوم مع شريكها في السوق الأميركية جنرال موتورز وكرايسلر، من ثلاثة عوامل حدث بها لاتخاذ هذا القرار. الأول هو التطور المذهل في تقنيات الصناعة الذي يشمل ضمن ما يشمل اعتماد محركات الدفع الكهربائي والمركبات الذاتية القيادة. والعمل الثاني دخول شركات من مجالات أخرى إلى مجال تصنيع السيارات الكهربائية ونجاح بعضها في هذا المجال، مثل شركة تسلا، التي سبقت شركات السيارات في إنتاج سيارات كهربائية عملية في أكثر من قطاع. ورائها، هناك العديد من الشركات الأخرى التي تتاهب لتدشين سيارات كهربائية في مراحل لاحقة منها غوغل وأبل

ودايسون والعديد من الشركات الصينية غير المعروفة عالمياً. وأما العامل الثالث فهو تغير فلسفة السيارة ومفهومها والغرض من استخدامها وعدد مستخدميها في الأسرة الواحدة.

على صعيد المحركات الكهربائية تأخرت شركات تصنيع السيارات بعض الشيء في طرح نماذج كهربائية باستثناء نيسان التي نجحت بطراز «ليف» الذي يمثل أكثر السيارات الكهربائية مبيعاً في العالم حالياً، وفي معرض بكين الجاري حالياً تعرض شركة بي إم دبليو طرازاً كهربائياً جديداً بالتعاون مع شركة «بريليانس» الصينية أطلقت عليه اسم «أي إكس 3»، وهو من طرازات المركبات الرياضية المدجة الرباعي الدفع وفتحت به المجموعة الألمانية للتوسع في المجال الكهربائي من قطاع «أي» في الشركة الذي ينتج حالياً سيارة كهربائية واحدة هي «أي 3»، بالإضافة إلى سيارة من نوع هايبرد هي «أي 8». وتدفع بعض الحكومات الأوروبية صناعة

السيارات إلى الالتزام بإنتاج سيارات كهربائية وهايبرد فقط خلال مدى زمني حددته بريطانيا وفرنسا بعام 2040، وسبققتها الدول الإسكندنافية بتطبيق أسرع زمنياً لتعميم السيارات الكهربائية.

المركبات الذاتية القيادة

توفر معظم السيارات الجديدة الآن المستوى الأول أو الثاني من القيادة الذاتية التي تصل إلى خمس مستويات بعد درجتها المستوى الخامس أعلى درجات القيادة الذاتية. وهناك سيارات معدودة توفر المستوى الثالث من القيادة الذاتية مثل سيارات أودي «إيه 8» الجديدة. وعلى الرغم من ذلك، فإن أبحاث القيادة الذاتية، فإن أبحاث القيادة الذاتية تؤكد أن هذه النظم ستعتمد في المستقبل وستوفر من تكاليف التأمين على السيارات من ناحية وتمنع حوادث المرور التي تقع

الآن بسبب الأخطاء البشرية.

فلسفة ومفاهيم تتغير

أخيراً، من التحديات الأخرى التي تواجه صناعة السيارات التغيير الحاصل في نمط ملكية السيارة في المستقبل واستخدامها. ولقد أثبتت شركات مثل «أوبر» أن استخدام السيارات وقت الحاجة إليها بعد الآن من الأمور العادية. وبعد نظام المشاركة في الخدمة أقل تكلفة وأسهل للمستهلك من ملكية سيارة كاملة فالمستهلك يدفع فقط ثمن الخدمة وقت الحاجة إليها ولا يضطر إلى البحث عن أماكن لركن مركبته أو تحمل تكاليف صيانتها والتأمين عليها. وتساهم التقنيات الجديدة مثل تطبيقات الهاتف الجوال على انتشار مثل هذه الخدمات وبيدات في المدن الأوروبية تجارب نوادي السيارات التي توفر السيارات لمن يحتاج إليها لفترات محدودة مقابل اشتراك سنوي في النوادي. وتعمل عدة شركات سيارات كبرى على تبني هذه التجارب وتطبيقها في المدن كبدل لنمط بيع السيارات بالجملة الذي لم يتغير منذ قرن كامل.



«أي إكس 3» الكهربائية من «بي إم دبليو» تشير إلى سيارات المستقبل

صاحب نوبل محمد يونس ضيف «الجامعة الأميركية» في بيروت



محمد يونس: الخيال هو القوة وكل إنسان رائد أعمال

بيروت، «الشرق الأوسط» غايتمكم، وادعموها، إن الشباب يجب أن يدركوا أولاً أن لديهم قدرة إبداعية هائلة، وإن لديهم قوة التكنولوجيا في أيديهم. لذلك لديهم قدرات بشرية فائقة للقيام بكل ما يريدون، ولهذا السبب عليهم ببساطة أن يقرروا ما يريدونه وتخيّل أي نوع من أنواع ما يمكن أن يخلفوه، مشيراً إلى أن «الخيال هو القوة، إنه شيء مضحك، إنه لا يكلفكم أي شيء وإن ما تخيلته سيحدث في يوم من الأيام، ولكن إذا لم تخيل، فلن تكون هناك فرصة».

ثم وزعت جوائز مالية على الطلاب الفائزين، وهم: الفائزة بالجازة الثالثة سارة زيادة من مدارس روضة الفيحاء في طرابلس، والفائزان بالجازة الثانية عبد الرحمن عويد وبلال حامد من ثانوية الإيمان في عكار، والفائز بالجازة الأولى حسين عباس من ثانوية خليل جرادي في عفرية. وكان عرض طلاب المرحلة الثانوية، الذين شاركوا بمسابقة جائزة «راجي وفوزية سنو» للرائد الواعد في الزراعة للعام 2018 بعنوان «الزراعة في لبنان: تحديات وحلول»، لمشاريحهم «بنك غرامين»، الذي يعني مصرف للتحديات التي يواجهها القطاع الزراعي في لبنان.

ثم كانت جلسة مناقشة طرح فيها الحضور أسئلتهم على البروفيسور يونس. وعن الزيارة قال رئيس الجامعة فضلو خوري: «إن كل فرد في الجامعة الأميركية في بيروت التقى بالبروفيسور يونس قد ألهمه صدقه وبساطته ورسالته، وهي أنه يجب إيجاد مقدرات الناس ومنحهم فرصة الإبداع والابتكار من أجل إحداث التغيير. إن هذا الرجل العظيم غير طريقة تفكير الكثيرين حول العالم. ومن خلال تقويته وتمكين النساء والرجال من قرى بنغلاش، ساعد على جعل هذا العالم عالماً أفضل».

يسوده اعتبر الدكتور ربيع المهتار عميد كلية العلوم رؤية طلاب شباب من المناطق الريفية يتلقون جوائزهم من هذه الأسطورة، وذلك أضعنا بالأمل أن هناك طريقاً للخروج من هذا النفق لإعادة بناء القطاع الزراعي في لبنان والمنطقة مع مساعدة من المواهب الشابة التي لديها القزام الوعد والدعم».

الدفاع المدني لـ «الشرق الأوسط»: تلقينا 700 بلاغ وإيواء 31 أسرة بعد عاصفة أمطار القصيم... «الأرصاد» تؤكد إصدارها أكثر من 20 تحذيراً مبكراً

التوعية بالظواهر الجوية فإن الهيئة تعمل على الاستفادة من جميع القنوات المتاحة التي تساهم في وصول المعلومات الأرصادية على مدار الساعة للمجتمع ولديها منظومة إعلامية متكاملة في هذا الجانب تشمل حسابات مواقع التواصل الاجتماعي ورسائل SMS لسكان المناطق المتضررة وكذلك التطبيقات المعنية بالأرصاد على الهواتف الذكية. وكذلك نشر المعلومات عبر وسائل الإعلام المختلفة مثل بث نشرة الطقس على الحساب الرسمي للهيئة في «سناپ شات»، وكذلك إصدار التنبيهات والتحديثات للحالة الجوية عبر كل من حساب الهيئة على «تويتر» و«فيسبوك»، كما أن الهيئة ومن خلال مواقعها الإلكترونية المتاحة للمجهز معرفة معلومات الطقس كالنظام الآلي للإنذار المبكر، وإيضاً خدمة 988 الذي يعمل على مدار الساعة لرد على استفسارات المواطنين. وقد عدت الهيئة كالعادة في مثل هذه الحالات على تكثيف نشاطها بمتابعة الحالة وضمان وصول المعلومة للجميع من خلال التنسيق مع الجهات المختصة للعمل كل حسب اختصاصه ودوره. والهيئة توضح ذلك من منطلق الحرص على معرفة الحقيقة، وتدعو الهيئة الجميع إلى متابعة تقارير الطقس اليومية والإذارات الصادرة من نظام الإنذار المبكر على موقع الهيئة الرسمي ووسائل التواصل الاجتماعي.



جدة، محمد العايض

الهيئة حذرت من أمطار ورياح القصيم والمناطق المتأثرة بالحالة بوقت كافي وتوقعنا بث لجميع القطاعات وفقاً لآلية المتبعة في ذلك. وكانت العاصفة الرملية التي أتت كميات كبيرة من الأمطار مع زخات البرد قد شملت أجزاء واسعة من منطقة القصيم تضمنت مدينة بريدة، ومحافظات عنيزة، والرس، والبكيرية، والنبهانية، والأسياح، ويعون الجواء، والشمامسة، ورياض الخبراء، سالت على إثرها عدد من الأودية والشعاب. وفيما يخص دور الهيئة في

يوم أمس قال العقيد أبان الخليل: «البلاغات الواردة تجاوزت 700 بلاغ تم التعامل معها في حينه كما تم إيواء عدد من الأسر التي تضررت منازلها جراء هطول الأمطار حيث تم إيواء 31 أسرة بمجموع 285 شخصاً». وفيما يتعلق بالإضرار التي نتجت عن الأمطار أوضح أن «عدد السيارات المتضررة بلغ 400 سيارة». وعن الحوادث الأخرى ولا سيما ما يتعلق في أضرار المنازل قال: «الحوادث التي باشرتها فرق الدفاع المدني تضمنت تضرر بعض المنازل

استقرت أجواء الطقس جزئياً على منطقة القصيم (شمال العاصمة السعودية الرياض) بعد موجة العاصفة الرملية التي تعرضت لها المنطقة أول من أمس وتبعها هطول أمطار بكثافة كبيرة مصحوبة بالبرد (قطع الثلج الصغيرة). وقد نتج عن عاصفة الأمطار التي غطت أجزاء واسعة من المنطقة أضرار لعدد من الممتلكات والمنازل. وبيّنت الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في السعودية أنها قامت بدورها الموكب للحد منها وأنها أصدرت أكثر من 20 تنبيهاً وتحذيراً على مدينتي الرياض والقصيم. وفي الجانب الرسمي جاء التفاعل سريعاً من الجهات المعنية، بدءاً من أمير منطقة القصيم الأمير فيصل بن مشعل الذي أجرى جولة ميدانية مع عدد من المسؤولين في المنطقة، ووجه بتشكيل لجان حصر الأضرار بمدينة بريدة ومحافظات المنطقة، نظراً للحالة الجوية التي عرت بالمنطقة وما صاحبها من عواقب وأضرار. من جهته دعا المتحدث الإعلامي للدفاع المدني بالقصيم العقيد إبراهيم أبان الخليل المواطنين الذين تضررت ممتلكاتهم جراء الأمطار والعواصف على منطقة القصيم، لإضمار وثائق تامين على ممتلكاتهم المتضررة لمقر إدارة الدفاع المدني ببريدة. وبين المتحدث الإعلامي في

3 أبحاث أثبتت استفادة العمال وكبار الموظفين برعاية طبية وتغذية متشابهة العلم يبرئ الفراعنة من بناء الأهرامات بـ «السحرة»

السابقة من عدم وجود فروق جوهريّة بينهما، بينما وجد نسبة كبيرة بين سكان الواحات البحرية، بسبب عدم تناولهم لكميات كافية من فيتامين «سي»، وأيضاً لأنهم كانوا يتناولون النبتة بشكل منتظم حيث أتت الأبحاث أن تناولها يسبب الإسقربوط. والإسقربوط، من الأمراض الخطيرة، ويحدث نتيجة قلة تناول الخضراوات الطازجة والفاكهة، ويؤدي إلى إنتاج عظام غير طبيعية وضعف جدران الأوعية الدموية والميل إلى زيادة النزف، وفقدان الأسنان وتشوهات العظام. ولم يختلف الحال خيراً بالنسبة لمرض الكساح بما يدعم ذات النتيجة وهو عدم وجود فروق جوهريّة بين الطبقتين. وتقول الباحثة: «لم نرصد أي إصابات تدل على الكساح بين البالغين وصغار السن من سكان الجزيرة، سواء في طبقتي العمال أو كبار الموظفين، وذلك قد يكون بسبب تعرضهم المستمر لأشعة الشمس، وأيضاً لأنهم كانوا يتناولون منتجات الألبان بكميات وفيرة، ولكن بالنسبة لسكان الواحات البحرية لاحظنا وجود الكساح في البالغين بنسبة 7,4 في المائة بين الذكور، ولا توجد أي حالات بين الإناث، وأيضاً لا توجد أي حالات بين صغار السن، وقد يكون ذلك بسبب تعرضهم لأشعة الشمس وتناولهم لمنتجات الألبان بكميات وفيرة».

عنها د. ولاء يوسف، الباحثة المتخصصة في الأنثروبولوجيا، وأحد الباحثين الرئيسيين في الدراسة لـ «الشرق الأوسط»، تبين لنا بعد فحص نحو 204 هيكل عظمية للمصريين القدماء من عقر عليهم في منطقة الجزيرة قرب الأهرامات «عدم وجود فروق جوهريّة بين الطبقتين من خلال رصد الأنماط الغذائية لهما، وتحديد مدى وجود فيتامين (دي) D، وفيتامين (سي) C، حيث يؤدي نقص الأول إلى الإصابة بمرض الكساح، ويؤدي نقص الثاني إلى الإصابة بمرض الإسقربوط».

وأجريت الدراسة على 114 هيكل من كبار الموظفين (65 من الذكور و49 من الإناث) و103 هيكل من العمال (47 من الذكور و43 من الإناث و13 من الأطفال) و1037 من العظام المختلطة من الواحات البحرية (العصر الروماني اليوناني) و171 جمجمة (95 من الذكور و59 من الإناث و17 من الأطفال) من قداماء المصريين من الواحات البحرية. وتوضح د. ولاء يوسف، أن الباحثين لم يلاحظوا «انتشاراً لمرض الإسقربوط في طبقتي العمال وكبار الموظفين من سكان الجزيرة، بما يدعم ما توصلت له الأبحاث



جانب من الأبحاث التي أجريت على موميوات الفراعنة (رويترز)

عاشوا مدة كافية بعد أن تم البتر، ويشير نمط الشفاء في كلا الشخصين المنتمين لطبقتين اجتماعيتين مختلفتين، إلى أنه تم تقديم الرعاية الطبية لهما بنفس القدر».

أما أحدث الدراسات العلمية في هذا المجال فقد نشرت العام الماضي، وتقول

(Research)، أنها قارنت بين إصابات العظام في الطبقتين (العمال وكبار الموظفين)، عن طريق إخضاع الموميوات المستخرجة من مقابر العمال وكبار الموظفين بمنطقة الأهرامات للدراسة. وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» تقول د. عزة إن «فريق العمل نجح في توثيق حالات كسر بالعظام في فنتي العمال وكبار الموظفين، وكان الالتهاب أن أنواع الكسور متشابهة، كما كانت أيضاً الطريقة التي استخدمت في تجبير العظام واحدة، وهو ما يعني أنه كان هناك اهتمام طبي بفئة العمال لا يختلف عن الفئة الفقيرة من الحكم، وهي كبار الموظفين».

ويذكر الفريق البحثي نفسه، بحث آخر أجريه الفريق البحثي نفسه، قبل نحو عامين، ووفق «حالتني يتر في الساق والذراع، ووجد الباحثون أيضاً أنه تم التعامل مع هذه الحالات بأسلوب واحد، وهو ما يعني أيضاً ما قيل عن السحرة في بناء الأهرامات، حسب سري الدين. وتقول د. عزة سري الدين عن البحث الأخير، «كانت الحالتان لذكورين بالغين من فنتي العمال وكبار الموظفين، وكانت الأولى تتعلق ببتر في الساق الأيمن لأحد المنتمين لفئة كبار الموظفين، في حين كانت الثانية لعامل عانى من بتر الساق، ووجدنا أن نهايات جميع العظام المبترت التامت بشكل جيد، مما يشير إلى أنهم

القاهرة، حازم بدر

الأف السنوات مرت على بناء أهرامات مصر، ولا تزال كيفية إنجازها محلاً للجدل، وما بين متهم للفراعنة بأنهم أجبروا العمال على إتمام واحدة من عجائب الدنيا بـ «السحرة والتقيير»، ومدافع يرد على هذه المزاعم، تدور مجادلات علمية وتاريخية في الأوساط المختلفة مصرياً ودولياً.

رعاية متشابهة

وكان اكتشاف الأثرين المصريين لمقابر العمال في منطقة الأهرامات وقيل نحو 8 سنوات «دليلاً منقوياً على أن ملوك الفراعنة لم يستخدموا السحرة في بناء الأهرامات» حسب رأي المجلس الأعلى للآثار آنذاك، غير أن 3 دراسات علمية نشرت أخيراً، أضفت مصداقية على ذلك المسار، خاصة وأنها اعتمدت على دراسات أنثروبولوجية استمرت لسنوات، وأظهرت عدة نتائج بعد فحص لأجساد الموميوات، ومن بينها أن طريقة العلاج التي تمتع بها العمال وكذلك أنواع الغذاء لا تختلف عن علاج وغذاء طبقة كبار الموظفين القريبة من الملك.

وتقول د. عزة سري الدين الأستاذة بقسم الأنثروبولوجيا البيولوجية بالمرکز القومي للبحوث، الباحثة الرئيسية في دراسة نشرتها دورية بحوث العلوم التطبيقية (Journal of Applied Sciences)

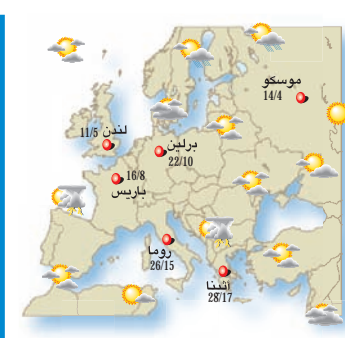
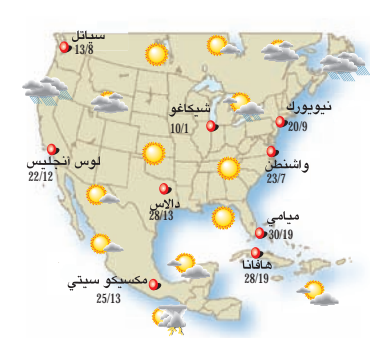
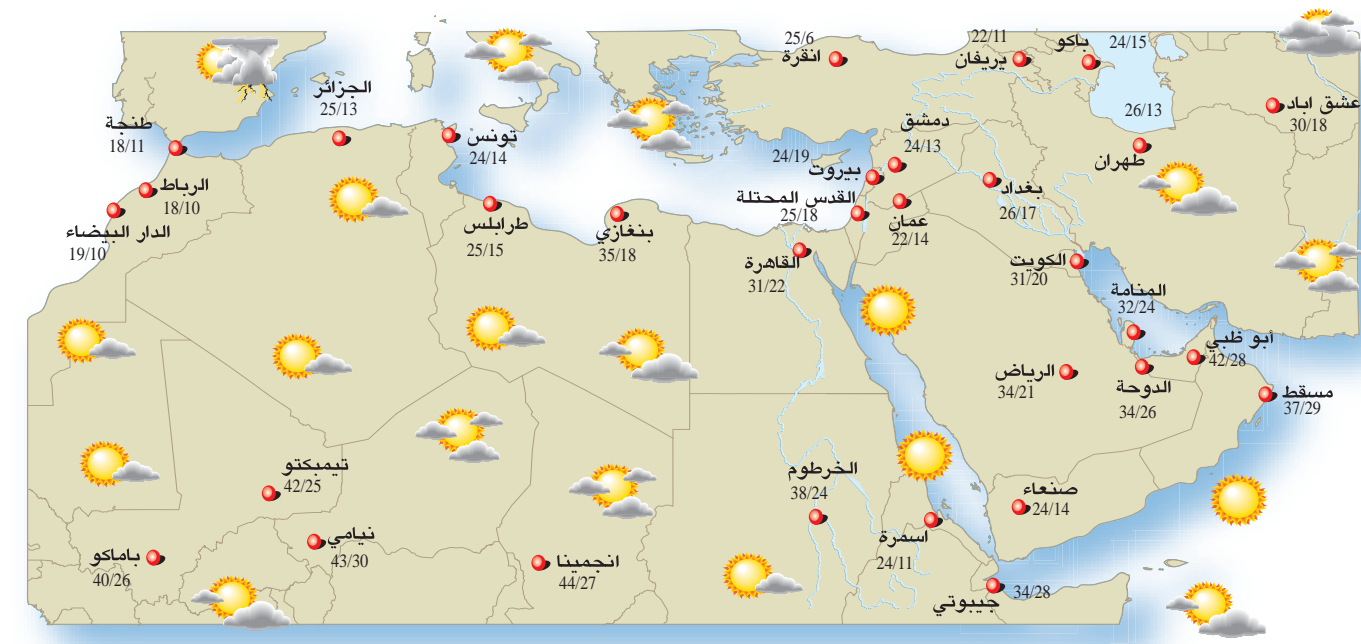
سودوكو

	2				4
6	8		9	5	3
9		5	8		6
			3	8	
		6		7	
1			8		6
	6			5	
5	7				2

الحل السابق

6	2	3	7	9	4	8	1	5
1	8	9	5	6	2	3	7	4
7	4	5	8	1	3	9	6	2
8	6	7	1	3	5	2	4	9
3	1	4	9	2	6	5	8	7
9	5	2	4	7	8	1	3	6
4	9	1	2	8	7	6	5	3
5	3	8	6	4	9	7	2	1
2	7	6	3	5	1	4	9	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يتحرك نظامان للعواصف ويجلبان الأمطار على البحيرات العظمى وأواسط المحيط الأطلسي ونيوإنجلاند، مع تساقط الأمطار الغزيرة والعواصف المتفرقة في اتجاه الجنوب حتى أواسط ساحل الخليج. وتتحرك العاصفة من المحيط الهادي وتسبب الهواء الجار مع تساقط الأمطار الغزيرة والعواصف العديدة على واشنطن وأوريغون وشمال كاليفورنيا.

أوروبا

يتحرك المنخفض الجوي شرقاً عبر القنال الإنجليزي مع توقف الأمطار على ويلز في الصباح وإنجلترا في فترات ما بعد الظهر. وتتساقط الأمطار الغزيرة والعواصف البردية المتفرقة عبر شمال فرنسا وبلجيكا وهولندا إلى جانب الرياح العاتية. وتسقط الأمطار المتفرقة على إسبانيا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على أقصى شمال السعودية وعلى جنوب الكويت وفي اتجاه الجنوب صوب أواسط السعودية وحتى غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي نظام العواصف العاتية إلى انخفاض درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية في أغلب المناطق مع تساقط الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية في فترات ما بعد الظهر على المنطقة، وبعضها يكون كثيفاً وعاتياً.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستمر المرتفع الجوي ويسبب جفاف الأجواء مع أشعة الشمس في مصر، ويؤدي المرتفع الجوي الجنوبي إلى ارتفاع درجات الحرارة على ليبيا مع جفاف أغلب المناطق هناك. مع توقعات بسقوط الأمطار الغزيرة والعواصف المتفرقة على المغرب وشمال الجزائر وتونس.



مستقل السديري قُتل الإنسان ما أكفره

تقطع قلبي أو كاد يتقطع، عندما كنت أشاهد على محطة «BBC»، تحقيقاً ولقاءً مع امرأة عراقية اسمها سكينه، وهي مشرفة على دار لرعاية الأيتام. وهم أيتام ولا كل الأيتام؛ هؤلاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عدة أشهر وعشر سنوات، هم خليط من الذين فقدوا أمهاتهم وأبائهم. والمضحك المبكي أنهم حصيلة أبناء وبنات الدواعش الذين قتلهم الجنود العراقيون، وأبناء وبنات الذين قطع رقابهم الدواعش.

ويحق لي لو أن قلبي كاد يتقطع عندما شاهدت هؤلاء الأطفال الأبرياء وهم يتضاحكون ويلعبون مع بعضهم بعضاً، بكل سعادة ومحبة وكان الدنيا لا تسعهم.

وتخيلت لو أنه قُدر لهؤلاء الأطفال أن يكبروا قبل أن تنتهي تلك المساة المخلجة المفزعة، عندها أنا على يقين من قتل ونحر هؤلاء الأطفال بعضهم بعضاً. صدق المولى عندما قال: « قَبِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ».

انتهت إذاعة «رأية» الإعلامية الفلسطينية والإعلامي طلعت علوي بنجاح إجراء أطول حوار إذاعي في العالم لدخول موسوعة «غينيس» للارقام القياسية. ونقلت الإذاعة الحوار الأطول في العالم بدءاً من تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر الإثنين واستمر حتى الساعة الثانية بعد ظهر الأربعاء، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً في موسوعة «غينيس» بـ 5 ساعة متواصلة على الهواء. واستضاف المذيع في برنامجه الكثير من الشخصيات الفلسطينية، من أبرزها الرئيس محمود عباس، ورئيس وزرائه رامي الحمد الله، وغيرهما من المسؤولين، إضافة إلى المواطنين العاديين - انتهى.

هل يحق لنا أن نفخر بهذا الرقم القياسي من «الريغي» وطق الحنطة؟! هل هذا هو الذي نحن فالحون فيه، وهذا هو الذي قُدرنا الله عليه؟! وأخيراً، هل يحق لي أن أقول: صدق من أكد أن «العرب ظاهرة صوتية» فقط لا غير؟! *

مع الأسف، أن محافظة القاهرة، تعاني من نشفي سرقة الأغذية الحديدية لفترات الصنف الصحي، حيث يتسلط عليها اللصوص لينزعوها ثم يصهرها ويبيعوها حديداً خاماً، ليسقط فيها من يسقط، ويشقح فوقها من يتشقق، ويستنشق «عطورها» من يستنشق.

وبالمقابل، أو على النقيض من ذلك، استغلت بلدية طوكيو تلك الأغذية التي تقدر بالملايين وتركتها للفئتين يرسمون ويبدعون عليها، إلى درجة أنها أصبحت من جمالياتها واجهة مشرقة للسياح، إلى الحد أن صورها امتلات بها بطاقات الأعياد والتهانى بالمناسبات.

أرجوك، تم أرجوك يا قلبي لا تحزن. هناك مثل صيني يقول بما معناه: الجالس في قعر البئر ليتأمل السماء، بجدها صغيرة.



عارضة ترتدي زياً للمصممة جوان بابلو سوكراس خلال أسبوع الأزياء في بوغوتا عاصمة كولومبيا (إبأ)



سمير عطالله الساحر

كل أربع سنين، تمتلئ شرفات المباني في لبنان بأعلام مختلفة من دول العالم: البرازيل، ألمانيا، هولندا، وغيرها من دول الفئة الراحبة في كرة القدم. ولا يُرفع علم أي دولة أخرى في أي مناسبة أخرى: لا إذا فاض موسم البين في البرازيل، ولا إذا فاضت الموازنة في ألمانيا، ولا إذا تضاعف موسم القرنفل في هولندا.

لاعب كرة القدم هم أبطال هذا العصر؛ لأنهم يثيرون مشاعر وإعجاب الملايين. وكما كان يحدث في روما القديمة في مصارعة الرجال والأسود، فتختلف الجماهير بين بعضها البعض، هكذا تتحزب جماهير العصر للرق، وتتشاجر، وأحياناً تحوّل الملاعب إلى حلبات.

محمد صلاح آثار من المشاعر والعواطف حول مصر، أكثر مما فعل نجيب محفوظ يوم حاز «نوبل» الآداب، أو مما فعل مجدي يعقوب يوم أصبح أشهر وأهم طبيب قلب في العالم. وسوف يكون دخله قريباً أعلى من دخل حملة «نوبل» مجتمعين في كل الحقول: طب وأداب وفيزياء، وسائر الجوائز السنوية الأخرى.

بروي في الغرب أن أعداد الراغبين في اعتناق الإسلام قد ارتفع كثيراً في الآونة الأخيرة، بسبب صورة محمد صلاح في النفوس. فقد اطل على العالم ساحراً كونه أمام الشاشات، بعد فترة طويلة من مشاهد إحراق الشبان في الأقفاص. ورفض العالم يومها أن يصدق، وقيل إنه منظر دعائي أعدته «داعش»، وسوف تظهر حقيقته قريباً؛ لكن حقيقته كانت ذلك الاستفزاز البشري غير المسبوق.

محمد صلاح ليس مصارعاً أو ملاكماً؛ بل بطل يهزم منافسيه من دون عنف: يفوز عليهم بالجري، ويتفوق عليهم بالصمود البدني، ويرجع عليهم بمهارة التلاعب، وكيفما جرى وفاز وسحر ملايين المشاهدين، ظهرت على جبينه ألوان علم مصر.

حينما يكون محمد صلاح يكون فوز وفرح واعتزاز. تضاعف حجم الأراجيتم مرات كثيرة حين نزل مارادونا إلى الملاعب، الثروة الوحيدة في البرازيل التي لا يلحقها الفساد هي فائض المنتخب. كل ثانية كرة على تلفزيونات العالم في حجم موسم الحمضيات في فلوريدا.

العالم يتجه نحو الرياضات التي فيها حماس ودماء حارة، من دون أن يكون فيها أذى ودماء سائلة. تعبير الناس عن فرحها، وتفرح عن كدها، وتحمس لأبطالها، من دون أن يُصاب هؤلاء بالرعاش كما حدث لحمد علي كلابي. محمد علي كلابي كانت أهميته في قلبه كإنسان، لا في قبضته كملكم. لا أنوف تهطم في مباريات محمد صلاح، ولا شفاة تدمى. والمناصرون يكفهم أن تدخل الكرة في الشبكة المعادية.

شركة «بوش» الألمانية تعيد الحياة للسيارات التي تستخدم هذا الوقود ديزل أقل ضرراً على البيئة عشر مرات عن التقليدي

منها عن 168 ملغم لكل كيلومتر. «بي» إم دبليو» ما قاله دبتر عن اهتمام شركات إنتاج السيارات الألمانية منذ الآن بالديزل الجديد. وقال متحدث باسم «بي إم دبليو» بان الشركة تتابع تطورات إنتاج الديزل الجديد عن كثب، وأضاف أنه يسعد أن يجري حل مشكلة انبعاث أكسيد النتروجين عن محركات الديزل تقنياً.

المحدث هذا الإنجاز بالوقود في عالم الديزل، لأنه لا يرتفع إلى أكثر من 10 في المائة مما يطلقه الديزل التقليدي من الغاز الضار بالبيئة.

ومعروف أن محكمة الاتحاد الأوروبي أقرت سنة 2017 السماح بإنشاء محركات ديزل لا يزيد انبعاث غاز أكسيد النتروجين

على بنية الديزل، لكنهم غيروا المواد التي تخلق به بهدف رفع كفاءته، وهي في العادة مواد عالية النمرن، كما أن كلفة مزجها بالديزل مكلفة.

ووعد دبتر بديزل من طراز جديد يطلق 13 ملليغراماً من غاز ثاني أكسيد النتروجين لكل كيلومتر تقطعه السيارة. ووصف

تحدث دبتر عن قرب إنتاج ديزل جديد سيخفي الجدل الدائر حول وقف إنتاج سيارات الديزل، وحول قرارات منع سيارات الديزل من تلويث أجواء المدن الكبيرة. وأشار إلى تطوير نوع من الديزل لا يطلق سوى القليل جداً من غاز أكسيد النتروجين. ولم يجز العلماء الكثير

بعد 40 سنة من الفرار... ضبط أميركي متهم بعشرات جرائم الاغتصاب والقتل



سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

بعد مرور 40 عاماً على جرائم الاغتصاب والقتل في لولاية كاليفورنيا التي ارتكبها من يُعرف باسم «قاتل الولاية الذهبية»، أعلنت السلطات الأميركية عن إلقاء القبض على جوزيف دي أنجيلو الذي يبلغ من العمر حالياً 72 عاماً.

وذكر ممثلو الادعاء في ولاية كاليفورنيا أنهم استخدموا مواقع إلكترونية خاصة بعلم الأنساب، للقبض على دي أنجيلو الذي يُعتقد أنه ظل هارباً من الاعتقال منذ سبعينات القرن الماضي.

وتم تحديد اسم جوزيف جيمس دي أنجيلو (72 عاماً) على أنه المشتبه بأنه «قاتل الولاية الذهبية» في مؤتمر صحافي في مدينة ساكرامنتو، يوم الأربعاء، بعد أن طابقت الشرطة عينة من حمضه النووي بجرائم تاريخية.

وجدير بالذكر أن «الولاية الذهبية» هي اسم آخر تلقب به ولاية كاليفورنيا الأميركية. وأكد مكتب محامي مقاطعة ساكرامنتو، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أن المحققين توصلوا إلى دي أنجيلو، باستخدام قواعد بيانات تحمل معلومات جينية لواحد من أقربائه.

وأضاف ستيف جريبي، نائب المدعي العام للمقاطعة، أن الطبيعة المستمرة للتحقيق تعني أنه لم يتيسر توفير المزيد من المعلومات.

وكان دي أنجيلو يعمل لصالح هيتين مختلفتين للشرطة من عام 1973 تقريباً إلى عام 1979، وأقيل من عمله بسبب سرقة طائر كلاب ومطرفة.

وكانت اتهامات قد وجهت إليه بشكل رسمي في جريمته قتل لزوجين في عام 1978، واتهامين آخرين في جريمته قتل زوجين آخرين في عام 1980 ومن المتوقع أن يتبع ذلك المزيد

حرفيون مهرة يضعون لمساتهم على سعة «كان» الذهبية



حرفي في ورشة شوبار للمجوهرات في سويسرا يضع السعة الذهبية على القاعدة الكريستالية (رويترز)

جنيف: «الشرق الأوسط»

في ورشة سويسرية يكف ثمانية من الحرفيين المهرة على تحويل كتلة كبيرة من الكريستال وبعض قطع الذهب إلى واحدة من الجوائز التي يصبو إليها السينمائيون في مختلف أنحاء العالم. والسعة الذهبية بفرعها الثلاثة التي ترتكز على قاعدة من الكريستال هي الجائزة الكبرى لمهرجان كان السينمائي المرموق الذي يطلق الشهر المقبل في فرنسا، وتقوم شركة شوبار السويسرية للمجوهرات بتصنيعها خلال الواحد وعشرين عاماً الأخيرة.

وجائزة هذا العام مصنوعة من 118 غراماً من الذهب الأصفر عيار 18. ويسكب المعدن المنصهر في قالب ثم يغمس في ماء بارد لكسر القالب قبل أن تظهر ملامح السعة الذهبية. ويعقب ذلك الكثير من أعمال الصنفرة والتنظيف والتلميع قبل أن تبدو السعة ملامحة لوضعها على قاعدة من الكريستال عكف نحائو الأحجار على صنعها.

وقال مارك كوتيه مدير «شوبار» لـ«رويترز»: «سنعينا حقاً لأن تعبر تلك السعة، بغض النظر عن كونها جائزة، عن براعة مجموعة مختلفة من الحرفيين».

السّلامة المرورية تُطلق طابعاً بريدياً لذكرى ضحايا حوادث السيارات في لبنان

بيروت: هيضيان حداد

يشهد لبنان سنوياً نحو 650 ضحية نتجية حوادث السير على طرقاته. وانطلاقاً من مبدأ تسليط الضوء على خطورة هذا الوضع في لبنان، ومن أجل دعم الجمعيات والمؤسسات التي تقوم بحملات للحد من هذه المشكلة، يُطلق المجلس الوطني للسلامة المرورية برعاية الرئيس سعد الحريري (رئيس هذا المجلس)، طابعاً بريدياً لذكرى ضحايا السير.

هذا الطابع الذي يعدّ الأول من نوعه في لبنان والعالم العربي يُطلق في مناسبة «شهر السلامة المرورية» في العالم وذلك في 2 مايو (أيار) المقبل، ضمن حفل يُنظّم في هيئة إدارة السير والليات والمركبات بمنطقة الكرتونيا. والمعروف أنّ منظمة الأمم المتحدة في

هذا الشهر تسجّل أي نشاط جديد يقام في مختلف الدول على هذا الصعيد وهو ما سيُطبّق على هذا الحدث اللبناني. ومن شأن هذا الطابع (يبلغ سعره 2000 ليرة) الذي يعود ريعه لتطوير الجمعيات المهتمة في موضوع حوادث المرور ومسائرتها، أن يخلّد ذكرى ضحايا السير ويعزّي أהاليهم كونه يساهم في الإضاءة على أهمية قيادة السيارات بأمان، كما ينبّه إلى خطورة عدم التقيد بقانون السير.

ويرافق هذا الحدث الإعلان عن إطلاق خدمة خاصة بشكاوى السير نتيج للمواطنين تدوين المشكلة التي تواجههم في هذا الإطار وإرسالها إلى وزارة الداخلية بواسطة مراكز «لبنان بوست» المنتشرة في كافة المناطق اللبنانية. ويجري الرد على هذا

الشكاوى أوتوماتيكياً من قبل فريق مختص جهز للقيام بهذه المهمة بحيث يتلقى المواطن الجواب على شكواه أيضاً بواسطة بريد مكاتب «لبنان بوست» وهو في منزله من دون أن يتكبّد مشقة اعتماد وسائل المواصلات لتحقيق هدفه.

وحسب أمانة السر في «المجلس الوطني للسلامة المرورية»، فإنّ من شأن هذه الخدمة أن تضع النقاط على الحروف فتلاحق المسؤولين عن فتح الثغرات في قانون السير بطريقة أو بأخرى، وتحول دون إهمال هذه الشكاوى أو تعليقها إلى أمد غير مسمى في واحدة من إدارات الدولة وغيرها من المؤسسات الرسمية والخاصة.

وتأتي هذه الخدمة تطبيقاً للمادة 362 من قانون السير في لبنان التي